وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
قم - خیابان آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) - شناسه پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸۰-۷۷۴۱۹۷۰ - ۰۲۵۱، نمابر: ۷۷۴۳۶۳۷۰ - ۰۲۵۱

نام کتاب : مجموعه

مؤلف، مترجم : گوناگون

موضوع : حدیث / اعتقادات عربی

تعداد برگ : ۶۱

شماره مسلسل : ۷۵۲

اندازه جلد : ۱۷×۲۱

تاریخ عکسبرداری : ۸۷/۹/۱۶ SCAN

توضیحات :

کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی - قم
« قسمت کتب خطی »
شماره مسلسل ۷۵۲

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في هذه النسخة
كتاب العلل للحسن بن سعيد الكوفي
و
كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد
الصفواني
و رسالة العلل
و غيرها

وقف كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الدائمان الدائمان على سيدنا محمد وآله الطاهرين
الله بخير وتركك الرجل بالمدينة والنجمة حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن بنان قال اخبرنا
الحسين بن سعيد عن حماد عن الحلبي ابن مخارق قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء
عيباً ان يبصر من عيوب الناس ما يعمى عنه من امر نفسه ويعيب على الناس امراً هو فيه لا يستطيع التحول عنه
الى غيره وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه قال ومن محمد عن صفوان الجمال عن الفضيل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اطوبى لكل عبد لومة عرف الناس قبيل من فقيههم به محمد بن سنان عن عمار
ابن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بقي على اربعا بارقة اباك في الجنة
انفق ولا تخف فقراً واعف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقاً محمد بن سنان عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علامة
المؤمن ان يغلب غضبه حلمه فيما لا يعنيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال
المفتون فان كل مفتون ملقى حجته الى انقضاء مدته احرقه فتنته حماد بن عثمان عن ابان
عن داود عن ابي شبيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال بئس العبد عبداً يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه في وجهه شاهداً وبالغيب عائباً ان اعطي حسده وان ابتلي خذله محمد بن سنان عن ابي عمار
بياع الاكسية عن المرتدي عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان الله عباداً كسر قلوبهم

نوسر الفقيه

حسده عد

وقف كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي

This file was downloaded from QuranicThought.com

خشية الله تعالى فاستنكفوا عن المنطق وزانهم لعقلهم وعقلاء البلاء ببلاء يستبقون اليه
الفرائض لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون الفضل فضلهم انهم اشرار وانهم لاكياس
الكبار روى محمد بن [illegible] عن عمار بن مروان والحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ايأكم وما يعتذر منه فان المؤمن لا يسيء ولا يعتذر منه والمنافق يسيء ويعتذر منه
المفضل بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة والباغون للبرآء العنت فضائحه
ابن ابو عن الحسين بن عبد الله قال قال جعفر عليه السلام من كف غضبه عن اعراض الناس اقاله الله
نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة الجوهري بحذف
عن عثمان بن زياد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار السيد بن طاوس عن عمرو بن
خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الكلام
ثلثة فرابح وسالم وشاجب فالرابح الذي يذكر الله تعالى واما الساكت فالذي يقول احب
واما الشاجب فالذي يخوض في الناس عثمان بن عيسى عن عمرو بن اذينة عن سليمان بن خالد
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على
فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او
شرك شيطان فقال رجل يا رسول الله اوفي ان كان شرك شيطان فقال اما تقرء قول الله
وشاركهم في الاموال والاولاد فقيل وفي الناس من لا يبالي ما قال وما قيل له فقال نعم

عن ابي عبد الله عليه السلام

بدون كعب بن زهير

من تعرض لان يقال فيهم وهو يعلم انهم لا يقولون فيه ذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له ابن [illegible] عن عاصم
ابن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة
البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي
جليسه بما لا يعنيه صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو
النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال له اوصني يا رسول الله فقال نعم اوصيك بحفظ اما بين رجليك عثمان بن
عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان بعض
اصحابك يتم فاحذره فقال يا رب لا اعرفه فاخبرني به حتى اعرفه فقال يا موسى رغبت عليه النعمة
وتكلفني ان اكون نماما قال يا رب وكيف اصنع قال له تعالى افرق اصابعك عشرة عشرة ثم اقرع
بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم ثم تقرعهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال فكان اذا رأى
الرجل ان السهام تقع قام فقال يا رسول الله انا صاحبك لك ولله لا اعود ابدا ابن [illegible] عن
العرزمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة فاستأذن عليه رجل
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة وقالت عائشة قد خلت البيت فلان لرسول الله صلى الله عليه وآله
قد دخل فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا فرغ من حديثه خرج فقالت له عائشة يا رسول الله بينما
تذكره اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال انها ان من اشر عباد الله من تركه الناس لفحشه
الحسين بن سعيد عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة ثلثة
المنان وعاق المنتاب وعاق فحم الخمر ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ليكب الناس في النار الا حصائد السنتهم النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفي المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن الصيقل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فسئل غلاماً عجمياً في حاجة له الى رجل فانطلق ثم رجع فجعل ابو عبد الله عليه السلام يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مراراً فلما رأيته مراراً لا يفهم ولا يفهمني ظننت ان ابا عبد الله عليه السلام يستخف به فقال واحدة ابو عبد الله عليه السلام ينظر اليه ثم قال اما وانه لو كنت عنى لما كنت هناك بعني لما تعلب ثم قال ان الحياء والعفاف والعي عن الشر من الايمان والبذاء والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق وقال ابن سنان وقال الحسن كنا عند ابي عبد الله عليه السلام يقول مرت برسول الله صلى الله عليه وآله امرأة بذية وهو يأكل فقالت يا محمد انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوس العبد فقال لها ويحك واي عبد اعبد مني فقالت اما ناولني لقمة من طعامك فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في فيك فتفل فاخرج اللقمة من فيه فناولها اياها فاكلتها فقال ابو عبد الله عليه السلام فما اصابت بذاءة حتى فارقت الدنيا فضالة عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في خطبته سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل ماله معصية لله وحرمة ماله كحرمة دمه بالله والحق علي الخبر حدثنا الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن زيد الشحام عن عمر بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به قال ليسعك ما يقوى الله به الورعة الا جهد واياك ان تطمح الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا قال خفت بيننا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما هو

فقره

٥

قوته من الشعير وحلوه من التمر ووقوده من السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فنظر الى ما اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ولدك فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلائق لم يصابوا بمثله قط فضالة عن ابان عن الفضل بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لابغض الرجل بر ضرب به شيء لا يكون فيه افضل منه فان رأيته يطيل السجود فلا تدعه ما نفس حدثنا عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن سليمان خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الا اخبرك بالاسلام واصله وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة واما فرعه فالزكوة واما ذروته وسنامه فالجهاد حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني رفع الحديث الى علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الى الله تعالى الايمان بالله تعالى ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها من فرائض الله تعالى وصوم شهر رمضان فانه جنة من عذاب الله وحج البيت فانه منفاة للفقر وادخال الذي وصلة الرحم فانها مثراة المال ومنساة في الاجل وصدقة السر فانها تطفي غضب الرب وصنايع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان الا فاصدقوا فان الله مع من صدق وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان الا ان الصادق على شفا نجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحامكم وعودوا بالفضل القسم وفضالة عن ابان ابن عثمان عن الصباح بن سيابة قال سمعت كان ما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وان

This file was downloaded from QuranicThought.com

الكيس التقي والاحمق الفجور واشر الرواية الكذب واشر الامور محدثاتها واشر
العمى عمى القلب واشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله تعالى الكذب واشر الكسب الربا واشر
الاكل اكل اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوله خوانه
ومن يتقي السيئة يسمع الله به ومن يشق بالدنيا يعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عنه و
من لا يعرضه يكل والذنب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الهوى يعص الهدى
يعص الله يعذبه ومن شكر يزده قال قاسم في حديثه ومن يصبر على الرزية يعقبه الله
ومن يتوكل على الله فاز فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد بشيء
يتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين احد من خلقه شيء يعطيه به خيرا او يدفع عنه سوءا
الا بطاعته وان طاعته الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم
اطاعه ولا يعصم من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل على حالة ولو كره الخلق
وكلما هو آت قريب شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب القسم وفضالة عن ابان عن الحسن
الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من تفكر ساعة خير من قيام ليلة قال نعم وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة
والدار فيتفكر فيقول اين بانيك اين ساكنك اين بانيك مالك لا تتكلمين محمد بن ابي عمير عن ابان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق

الدنيا والآخرة العفو عن ظلمكم والاحسان الى من اساء اليكم واعطاء من حرمكم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في البغاء خلق الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن اعني
حالقة الدين فضالة عن يونس عن عبد الله بن يزيد عن علي بن يعقوب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ليعزنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع
عنك الثمار بكذا وكذا فان معك من يتكفل عليك ولا تستقل قليل الخير فانك تراه غدا
حيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غدا حيث يسوءك واحسن فانك لم ار
شيئا اسرع طلبا ولا اسرع دركا من حسنة لذنب قديم ان الله تبارك وتعالى
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل مالكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له الرجل جعلت فداك وكيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى
فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان عن
سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل
الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر والعلانية حتى تعطوا
من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة قال
ذلك لكم ولا تظلموا ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه وعنه عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعطي لله وتمنع لله ويتم في الله النصر يوم

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عن زرعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فقلت هذه انفسنا فكيف لنا باهلينا فقال
تامرهم بما امرهم الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك
كنت قد قضيت ما عليك النضر بن سويد عن حسن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته فقال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر
النضر بن سويد عن درست عن ابي اسامة عن ابي يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلثة
لا تطيقهن الناس الصبر عند الناس ومواساة الرجل في ماله وذكر الله كثيرا قال ابن ابي
يعقوب قال ابو عبد الله عليه السلام ومن وصف عدلا ثم خالفه الى غيره كان عليه حسرة يوم القيمة
عن النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احذروا سطوات الله بالليل والنهار فقلت وما سطوات الله قال اخذه على المعاصي
الحسين بن سعيد عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول من عمل بما افترض
الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من اعبد الناس ومن قنع بما
قسم الله له فهو من اغنى الناس عبد الله بن مسكان عن ابان بن مكان عن داود بن فرقد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ملعون ملعون من لا يديم الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
من قال لا اله الا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا يتم ذلك الا بان الله
بغير امام عادل ولا يتم ذلك ان الله بطاعة ظالم وقال كل قوم الهيهم التكاثر حتى
زاروا المقابر قال ومن احسن وليس من خير ممن احسن واساء ومن احسن

جز

خير ممن اساء ولم يحسن وقال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة فضالة
عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اوصني قال اوصيك بتقوى
الله وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحبة لمن صحبك واذا كان قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب فعليك بالدعاء والتحمد ولا تطمع من شيء تطلب من ربك ولا تقل هذا
مالك اعطاه واداع فان الله يفعل ما يشاء فضالة عن حسين الهلالي عن عجلان ابي صالح
قال قال ابو عبد الله عليه السلام انصف الناس من نفسك واسوهم من مالك وارضهم
ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيرا واياك والكسل والضجر فان ابى بذلك كان يوصي
بذلك كان يوصيه ابوه وذلك فضيلة الليل انك اذا كسلت لم تؤد الى الله حقه
واذا ضجرت لم تؤد الى احد حقه الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن آبائه عن علي عليه السلام قال استاذن رجل من اهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت واحرقت
بالنار وان لا تعق والديك وان اراداك وان يخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسب
الناس واذا لقيت اخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصب له من فضل دلوك
ابدع من لقيت من المسلمين عني السلام وداع الناس الى الاسلام واليقين ان لك ممن
اجابك حق رفيقه من قول ابو يعقوب عليه السلام واعلمهم ان الصفراء عليهم حرام يعني النبيذ وهو
الخمر وكل مسكر عليهم حرام ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فاخذ بوزر راحلته وهو

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وهو يريد بعض غزواته فقال يا رسول الله علمني عملا أدخل به الجنة فقال ما احببت ان
يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه اليك فلا تأته اليهم خل
سبيل الراحلة ابن لنا عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العمل الصالح ليذهب الى الجنة فيسهل لصاحبه كما سمعت المرحل غلامه فيفرش
له ثم قرء اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم نعيم خالدون
عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي وصيك في نفسك بخصال فاحفظها حتى الهم اخه اما الاولى فاصدق
الناس ولا يخرج من فيك كذبة ابدا والثانية اخوف من الله كما انك تراه والمراقبة فالبكاء
من خشية الله بني لك القلل دمعة بيت في الجنة والخامسة بذل مالك ودمك دون
دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي فاما صلوتي فالاحزان
واما صومي فستة ايام من كل شهر فانه وفر وسطه وآخره واما صدقتي فجهدك حتى يقال
اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك
برفع يديك في دعائك وتقليبها وعليك بالبكاء عند كل وضوء وعليك بمجانبة الاخلاق
فاربكها وعليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل يا اوديك فلم تنم غير نفسك
عن كليب الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وا
كونوا اخوة بررة كما امركم الله تعالى
عن كليب الاسدي عن الحسن بن محبوب
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال للمنافق ثلاث علامات للمؤمنين

وان مجالسة اليهودي فاحسن مجالسته
ابن سنان عن يوسف بن عمران عن يعقوب
ابن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اوحى الى آدم عليه السلام
اني جامع لك الكلام كله في اربع كلم قال يا رب وما هن قال واحدة لك
وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس فقال يا رب بينهن لي حتى اعمل بهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي
بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك محمد بن سنان عن الحسين بن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تكون
مؤمنا حتى تكون خائفا راجيا ولا تكون عالما حتى تخاف وترجو محمد بن سنان عن ابي معاذ
عن ابي ابراهيم قال صليت خلف علي عليه السلام الفجر في مسجد كم هذا فانفتل عن يمينه وكان عليه
كابة حتى طلعت الشمس علي حائط مسجد كم هذا قدر رمح وليس هو عليه اليوم ثم اقبل علينا القوم فقال اما والله
لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يثبتون هذا الفيل به يراد حون بين جباههم
ركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبرا صفرا بين اعينهم شبه ركب المعزا فاذا ذكر الله مالوا كما يميل الشجر
في يوم الريح وانهلت اعينهم حتى تبل ثيابهم قال ثم تنفس وهو يقول والله لكنا بين اظهر قوم
غافلين ثم لم ير مفترا حتى كان من الفاسق ما كان عثمان عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال من خشيتهم ورجائهم
يخافون ان ترد اليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله وهو على كل شئ قدير وهم يرجون ان يتقبل منهم
فضالة عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يؤتون ما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف كتابخانه موزه آيت الله العظمى مرعشى نجفى - قم

آتوا وطنوهم وجلة فلم يعلموا وليعلموا انهم سيثابون عليه انضر عن سنان عن اليماني عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي لا يؤثر عبد
هواي على هواه الا جعلت الغنى في نفسه واهمه في آخرته وكففت عنه ضيعته ومحقت
السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا جميل الوجه ويا حسن الخلق ويا
واهب الغنى حدثنا الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن عذافر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله ارتضى للاسلام نفرا فاحسنوا صحبته بالسماء وحسن الخلق وشبه ذلك عن
ساعة قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام يوما حسن خلق فقال ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
قاما ان يحفروا له فظلعوا فحفروا فرفعت لهم صخرة في القبر فلم يستطيعوا ان يحفروا فاتوا النبي
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا حفرنا فلعلنا فرفعت لنا صخرة فجعلنا نضرب حتى
تثلمت معاولنا فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف وقد كان حسن الخلق ارجعوا فاحفروا فرجعوا
فسهل الله حتى اكلنهم دفنه علي بن النعمان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان حسن الخلق خلقا يرى ما كان شئ احسن خلقا منه ولو كان سوء الخلق
خلقا يرى ما كان شئ اسوء خلقا منه وان الله ليسبغ على العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم النهار
عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال سمعته يقول ابى من كرمت عليه كمل اسلامه ولو
ما بلى قربه وقدمه حظا بالم ينقصه ذلك الصدق والحياء وحسن الخلق وشكر الخالق عن بعض
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله علمني شيئا واحدا فانا رجل اسافر فاكون في البادية فقال لا تغضب واسترضا الى

فرج

فرج الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علمني شيئا واحدا فانا رجل اسافر فاكون في البادية فقال لا
لا تغضب فاعاد مرارا الاعرابي فرجع فاعاد الرسول فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله انى وجدته قد
نصح وحذر من لئلا اقرى حتى اغضب ولئلا اقتل حتى اغضب قال ابو عبد الله عليه السلام ان الغضب
مفتاح كل شر وقد ان ابليس كان مع الملائكة وكانت الملائكة تحب اعمالهم وكان في علم الله انه ابليس
منهم فلما امر بالسجود لآدم عليه السلام حمى وغضب فاخرج الله ما كان في نفسه بالحمية والغضب حدثني
حميد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لنجي اسقايا يجيء ان خلق المرء يسر وان خلق الشر يكدر
ابي علي عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله باهل
بيت خيرا رزقهم الرزق في المعيشة وحسن خلق حدثني عن الحلبي عن المختار عن العلاء بن
كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا فافعل ان من الناس
الا كما يدرك عليه العلياء فاعمل فان العبد يكون منه بعض التقصير في العبادة ويكون له خلق حسن
فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم حدثني عن ثعلبة عن زرارة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقربكم مني غدا احسنكم خلقا واقربكم من الناس حدثني
عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اي
الناس اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا اسقر عن القسم بن سليمان قال حدثني الصباح عن زيد بن علي قال اوحى
الله عز وجل الى نبيه داود عليه السلام اذا ذكرني عبدي حين يغضب ذكرته يوم القيمة حين يغضب حتى ولا
امحقه فيما امحق حدثني علي بن النعمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف حدثني علي بن النعمان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم
لن تسعوا الناس باموالكم ولكن بالطلاقة وحسن الخلق قال وسمعته يقول رحم الله كل سهل طلق
محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الخلق منيحة يمنحها الله تعالى
من شاء من خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايهما افضل قال صاحب النية افضل فان صاحب
السجية هو مجبور على الامر الذي لا يستطيع غيره وصاحب النية هو الذي يتصبر على الطاعة فيصبر فهذا
افضل بعض اصحابنا عن جابر بن سمير عن معاذ بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده
رجل فقال له ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن سنان النبي صلى الله عليه وآله
كان قوته الشعير من غير ادام ان البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار محمد بن
يحيى عن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وان
سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ابن ابي عمير عن هشام بن عبد الله عليه السلام قال اتى سالم عن ابي
النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال ان فلانا مات فحفرنا له فاستنفت الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان كان سيء الخلق ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا
الذين يالفون ويولفون باب المعروف والمنكر حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر عليه السلام صنايع المعروف
تقي مصارع السوء واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا
هم اهل المنكر في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا اهل المنكر اهل م

عثمان بن عيسى عن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آية في كتاب الله مسجلة
قلت ما هي قال قول الله تبارك وتعالى في كتابه هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت
في الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافي به وليست المكافاة
ان يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك ان له الفضل المبتدأ ابراهيم بن ابي
البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سالكم بالله فاعطوه ومن
اتاكم معروفا فكافوه وان لم تجدوا ما تكافونه فادعوا الله له حتى تظنوا انكم قد كافيتموه
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصنيعة لا تكون صنيعة الا
عند ذي حسب او دين ابن ابي البلاد عمن اخبره عن بعض الفقهاء قال يوقف فقراء
المومنين يوم القيمة فيقول لهم الرب تبارك وتعالى اما اني لم افقركم من هوان بكم علي و
لكني افقرتكم لابلوكم انطلقوا فلا يبقى احد صنع اليكم معروفا في الدنيا الا اخذتم بيده فادخلتموه
الجنة ابن ابي عمير عن منصور عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للجنة بابا
يقال له باب المعروف فلا يدخله الا اهل المعروف ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اصنع المعروف الى من هو اهله ومن ليس من اهله فان لم يكن هو اهله فانت اهله
محمد بن سنان عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه
لطلاب المعروف الطلب اليهم ويسر عليهم قضاه كما يسر الغيث الى الارض المجدبة ليحييها
ويحيي اهلها وان الله جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله

This file was downloaded from QuranicThought.com

خطر على طلاب المعروف الطلب اليهم وخطر عليهم قضاه كما يخطر الليث على الارض المجدبة لهلك
به اهلها وما يعفو الله عنه اكثر جعفر الصباغ عن القسم بن محمد عن الحكم بن ابراهيم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا من عباده فانجبهم لفقرا وشيوتا ليسهم لك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كفاك ثناءك على اخيك اذا اردى اليك معروفا ان تقول اجزاك الله
خيرا واذا ذكر وليس هو في المجلس ان تقول جزاه الله خيرا فاذا انت قد كافيته
بر الوالدين والقرابة والعشيرة والعطيفة ودنا الحكيم بن عيينة قال حدثنا
صفوان عن الحكم بن عتاب عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال البر وصدقة السر ينفيان
الفقر ويزيدان في العمر وبه قال عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ميت يموت له ولد فيحتسبه الا غفر الله له
ما خلا الدين فلا يغفر الا ان يقضى عنه او يقضي عنه الذي عليه او يستغفر له فيكتبه الله عافا وانه ليكون
غير ذلك فما هو الا ما قضى عنه الذي عليه او استغفر له فيكتبه الله تبارك وتعالى بارا قال
ابو عبد الله عليه السلام ان احسن ما يبر الرجل ابويه ان يبر ولده قال قال رسول الله
البر يزيد في الرزق فضالة بن ايوب عن يعقوب بن شعيب عن ميسر بن عبد العزيز عن عمار بن موسى الساباطي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابنه اسمعيل يا بني لقد كنت احبك وما ازداد لك الا حبا قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اخت لك من الرضاعة فقال ان نظر اليها سرها وان امرها اطاعها فاقعدها
فاجلسها عليه ثم اقبل يحدثها ويلعب في وجهها ثم قامت فذهبت ثم جاء اخوها فعل ذلك فقال
يا رسول الله صنعت بامه ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بابيها منه ابو بكر
عن الحكيم عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي المال
وتسر الكف وتدفع البلوى وتخفف الحساب ابو بكر عن يعقوب الزراري عن ابي عبد الله

عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه صح

ببر صح

ما ضع بها صح

نفى

قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل بيت ليكونون برة فتموا
اموالهم وما انهم لبخار فضالة بن ايوب عن يعقوب بن شعيب عن ميسر بن عبد العزيز عن عمار بن موسى عن ابراهيم بن
شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الخلاء
قضاء ان استطعت ان تحمله فافعل ولعله سيدك فانه حق لك ان تفعل فضالة عن
يعقوب بن شعيب عن محمد بن مروان عن الحكم بن الحكيم عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما من عمل قبيح الا قد عملته فهل لي من توبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فهل من والديك احد حي قال ابي قال فاذهب فبره قال فلما ولى قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لو كانت امه فضالة عن يعقوب بن شعيب عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال له بر امك كما تبر ابويك ليس هو للاب
فضالة عن يعقوب عن ابي الصباح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال صدقة السر تطفئ
غضب الرب وبر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في الاجل عنه عن اسمعيل المسمعي عن عبد الله بن
طلحة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
ان لي اهلا فدكنت اصلهم وهو يؤذونني وقد اردت رفضهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اذن يرفضكم الله جميعا فقال وكيف اصنع فقال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عن ظلمك عليهم
فاذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك ظهيرا فقال عبد الله بن طلحة لابي عبد الله عليه السلام فقلت
ما الظهير قال العون الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض بن عثمان عن ابي عبد الله
قال اول ناطق يوم القيمة من الجوارح الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وصله ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بيني وبينه فنظر من حضره من بني هاشم بعضهم الى بعض فقال ابو بصير سمعت يا عبد الله عليه السلام يقول ان الرحم معلقة بالعرش تنادي يوم القيمة اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت اي رحم لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال بل رحم رسول الله منها وقال ان الرحم بابان يوم القيمة مثل كبة المدار وهو المنزل فمن اتاها واصلا لها انتشرت له نورا حتى يدخله الجنة ومن اتاها قاطعا لها انقبضت عنه حتى تقذف به في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن يحيى بن ام الطويل قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال لا يستغني الرجل وان كان ذا مال وولد عن عشيرته ودفاعهم عنه وكفهم بأيديهم والسنتهم اهم اعظم الناس حياطة من ورائه والمهم لشعثه واعظمهم عليه حسرة ان اصابته مصيبة او نزل به يوما بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايد كثيرة ومن مخض عشيرته صدق المودة وبسط عليهم يده بالمعروف اذا وجده ابقاء الله اخلف الله له ما انفق في دنياه وضاعف له الجنة في آخرته واخوان الصدق في الناس خير من الله الا كلة وبورك له فيما يزداد احدكم في اخيه زهدا ولا يجعل منه بديلا اذا لم ير منه مرفقا ولا يغفلن يكون معونة احدكم على الله لا يعلمها احدكم من القرابة بحضرة بابه الخصاصة الى ابده ما لا يقدره ان انفقه ولا ينفقه ان امسكه محمد بن يحيى عن عبد الصمد بن بشر عن معاوية قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة ثم قرأ الصبر ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب محمد عن عبد الصمد بن بشير عن رجل من اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون وانا اذا ايمنوا وتمنوا اموالهم ولا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انكر عنهم ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله ابن وليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال البر يزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال رأى موسى بن عمران رجلا تحت ظل العرش او في ضوئه فقال يا رب من هذا الذي آويته في ظلك حتى جعلته تحت ظل العرش فقال يا موسى هذا لم يكن يعق والديه ولا يحدث ان سمع ما انهى الله عنه من فضله فقال يا رب فان من خلفك من بني والديه فقال ان العفو لهما يهب لهما ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو العقوق ان ينظر الرجل الى ابويه فيحد اليهما ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة قالوا بلى يا رسول الله قال من وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفا عمن ظلمه ومن سره ان يبارك له في عمره ويوسع له في رزقه فليتق الله ويصل رحمه محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام قال هي ارحام الناس ان الله امر بصلتها وعظمها انه جعله معه الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبال امرهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار

انعكس على

ف ٢

وهو ادنى العقوق ومن العقوق ٢

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بلاد قوم اهلها تستقل الرحمة وان قوما استقت الرحمة انقطاع النسل فحدثني محمد بن بشير عن
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قلت
بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي سالم الحناط عن ابي جعفر عليه السلام قال
له ابتغ لولد الوالد قال لا الا ان خصلتين يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه
دين فيقضيه عنه عن حنان عن ابيه قال سمعته اتى ابا ذر رجل فبشره بغلام له قد
ولدت فقال يا ابا ذر ابشر فقد ولدت غلمة وكثرت فقال ما يسرني بكثرتهم ما
احب ذلك فما قل منهم وكف احب الي مما كثر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول عند حافتي الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر عليه الواصل للرحم المؤدي للامانة
لم يتكفأ به في النار بعض اصحابنا عن حنان عن عبد الرحمن بن سليمان عن عمرو بن
سهل عن رواث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان صلة الرحم منماة
في الاهل ومحبة في الاهل ومثراة في المال بعض اصحابنا عن حنان قال حدثني ابن
مكان عن رجل انهم كانوا في منزل ابي عبد الله عليه السلام وفيهم يسير فتذاكروا صلة
الرحم فقال ابو عبد الله عليه السلام يا يسير لقد حضر اجلك غير مرة كل ذلك يؤخر الله
لصلتك لقرابتك الحجبي عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليكون
قد بقي من اجله ثلثون سنة فيكون وصولا للقرابة وصولا للرحم فيجعلها الله ثلثة وثلثين
سنة وانه ليكون قد بقي من اجله ثلثا وثلثون سنة فيكون عاقا للقرابة قاطعا للرحم

فضل

فيجعلها الله تعالى ثلثين سنة باب حق الجوار حدثنا احمد بن محمد
ابن سعيد قال حدثنا فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن عمرو بن شمر
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان لي جارا يؤذيني فقال ارحمه قال قلت
لا رحمه الله تعالى فصرف وجهه عني قال فلما رجعت قلت جعلت فداك انه يفعل
بلى ويؤذيني فقال ارحمه قال قلت لا رحمه الله تعالى قال فصرف وجهه عني فلما رجعت ان
ادعه فقلت انه يفعل بلى ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه
قال قلت فما اصلحك عليه فقال ان راقبني فيك على ما رآيتهم الله من فضله فاذا رأى
نعمة على احد وكان له اهل جعل بلده عليهم وان لم يكن له اهل جعل بلده على خادمه وان
لم يكن له خادم سهر ليلته واغتم نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني
جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان
وابا ذر قال ونسيت واحدا او اظنه المقداد فامرهم ان ينادوا في المسجد بأعلى اصواتهم
الا لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا ثلثا ثم امر فنودي ان كل اربعين
دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنا جار الله محمد
الحسين عن محمد بن الفضيل عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار سوء في دار اقامة تراك عيناه ويراعاك قلبه ان
راك بخير ساءه وان راك بشر سره عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابي رجاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار ... في الرزق قال ... حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي ضرب غلاما له فرفعه واحدة بسوط وكان بغيه في حاجة فابطأ عليه فلما ان جاء قال له اين كنت ثم اقبل يعتذر اليه فقال له يا بني اذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصل ركعتين ثم قل اللهم اغفر لعبدك الخاطئ يوم كذا ثم قال للغلام اذهب فانت حر لوجه الله فقال ابو بصير فقلت له جعلت فداك كان العتق كفارة لفعله فقال ان ذلك لحسن فما كفارة قوله ان شاء الله فقال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استثنى فلك ما لم يقم عن مجلسه او يتكلم في شيء يتم عليه فان قام او تكلم فلا شيء له وان كان اتى ما يريد فيما بينه وبين الله فان لم يفعل فلا شيء له ثم قال ان كان ليستثني ما بينه وبين سبعين صباحا فصاعدا قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن ابي الخلية سلمان قال سلمان جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل رجل فقال يا رسول الله الملك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابتلي بك بليت به لينظر الله عز وجل كيف تشكر وينظر كيف تصبر قال وقال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من بني فهد هو اضرب عبد الله والعبد يقول اعوذ بالله فلم يقع الرجل عنه فلما ابصر العبد برسول الله صلى الله عليه وآله قال اعوذ بمحمد صلى الله عليه وآله فاقلع الرجل عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعوذ بالله فلم تعذه وتعوذ بمحمد فعذته والله لرجل ان يجار عائذ من محمد فقال الرجل هو حر لوجه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لو لم تقل لواقع وجهك النار

يزيد

الحسن بن علي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام ضرب جملا له فاعطاه ثم دخل الى منزله فاخذ عليه فاعطاه خمسين دينارا ثم خرج فقال له اين كنت فقال في الدنيا وظلها حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان مثل الدنيا مثل الحية مسها لين وفي جوفها السم يقتل حذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبيان بايديهم فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن فرقد عن ابي الحسن عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحوا من الله حق الحياء فقيل يا رسول الله ومن يستحي من الله حق الحياء فقال من استحى من الله حق الحياء فليكتب اجله بين عينيه وليزهد في الدنيا وزينتها وليحفظ الوعاء وما حوى والبطن وما طوى وليذكر المقابر والبلى فضالة عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يسرني بحظي الدنيا وما فيها فقال ولا انا يا داود وما هي يا داود الا ثوبان وملاءة وبطنك عثمان بن عيسى عن ساعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اصبروا على طاعة الله واصبروا عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فلست تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها وكانك قد خطت النقص عن فرقد عن بشير عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا نخاف الدنيا ولان نلقى الله بذنوب ما خلا الشرك بالله خير من ان نلقاه بذنوب ما فيها من ان يبسط الله لنا من دنيا والنقص عن خطه في حرفه النقص عن فرقد عن يحيى بن عمار عن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه رزق ربك خير وابقى قال استوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا ثم قال من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

حسرات على الدنيا وما اتبع بصره ما في لدى الناس طمع فيه ولم يأسف على فقده ومن لم يرض
عليه يمنه الا في مطعم او مشرب فصير عمله وما عدا به النضر بن سويد عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن اسحق بن غالب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق لم تر اصحاب هذه الآية
ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ثم قال هم اكثر من ملئ الناس
النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في هذه الآية ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون قال لو قتل كفر الناس جميعا الحسين بن
علوان عن سمعة بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام
فجاء اليه رجل فشكى اليه الدنيا وذمها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان الدنيا منزل
صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها ومسجد احباء الله ومهبط
وحي الله ومصلى ملائكته ومتجر اوليائه اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها
وقد آذنت بينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلائها البلاء
وشوقت بسرورها الى السرور رغبت بفجيعتها وابكرت بعافيتها تحذيرا وترغيبا وتخويفا
فذمها رجال غداة الندامة وحمدها آخرون ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا فيا عجبا
للذام للدنيا المقيد بتهورها متى رمتك الدنيا بمثل ما رمتك من الذي ام
بمضاجعك ؟ بمصارع آبائك من السقماء كم مرضت بكفيك وكم علجت بيديك
تبغي له الشفاء وتستوصف له الاطباء لم تنفعه شفاعتك ولم تعفه طلبتك مثلت له

الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك فحذر بك الا لا يغني مكانك وقد علمت انه لا ينفعك اعادك
عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال تمثلت الدنيا ليوسف صلى الله عليه
صورة امرأة رزقا فقال لها شر وجت قالت كثيرا قال فكل طلقك قالت بل كل قتلت قال
ويحك ازواجك السابقات كيف لا يعتبرون بالماضين قال وقال ابو عبد الله عليه السلام مثل الدنيا كمثل الجر
الملح كلما شرب الظمآن منه ازداد عطشا حتى يقتله عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
يرفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام قال قيل له ما الزهد في الدنيا قال حراما فتركه قيل
عن ابان بن عثمان عن سلمة بن ابي حفص عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر قال مر رسول
الله صلى الله عليه وآله بالسوق واقبل بريد الغالية والناس يكتنفه فمر بجدي اسود ميت
مزبلة
قد ولغ فاخذ باذنه فقال ايكم يحب ان هذا له بدراهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما
يصنع به فقال افتحبون انه لكم قالوا لا حتى قال ذلك ثلث مرات فقالوا والله لو كان
حيا كان عيبا فيه انه اسود فكيف وهو ميت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا اهون
على الله منكم هذا اعليكم فضالة عن ابان بن ابي عياش عن ابي هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح والدنيا
اكبر همه شتت الله عليه امره وكان فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له ومن امسى والآخرة
اكبر همه كفى الله عز وجل ضيعته وجمع له امره والتته الدنيا وهي راغمة حماد بن عثمان عن الحلبي عن
الحلبي عن اسمعيل بن ابي حمزة قال حدثني جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر انزل الدنيا
منك كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه منه مع ذلك كله لا تكتبن منه شيئا ولا تلتفت فلعلك
يدك منه شيء فاذا كنت في جنازة فكما انك لا تحب ان تحمل ولا تحب ان تسأل ربك الرجعة الى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الدنيا لتعل على من عاش فان الدنيا عند العلماء مثل الظل المضمحل سئل عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل على النبي صلى الله عليه وآله رجل وهو على حصير قد اثر
في جسمه وساده كيف قد اثرت في جسده فجعل يمسح ويقول ما رضي بهذا كسرى ولا قيصر
انتم بناءون على الحرير في الديباج انت على هذا الحصير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لانا خير
منها وما الدنيا انما مثل الدنيا كمثل راكب مر في شجرة ولها في فنفل تحتها فلما
ان مال الظل عنها اتحول فذهب وتركها المضمحل عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ما عرض قط امران احدهما للدنيا والاخرة فاثرت الدنيا
الا رأيت ما اكره قبل ان امسي ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لبنيه اما انكم لو تنزعون الدنيا على الاخرة
منذ ثمانين سنة لين يرون شيئا يكرهونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن عن حماد عن حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام انه كان يقول نعم العون الدنيا على الاخرة الحسن بن علي قال سمعت اباالحسن عليه السلام يقول قال
عيسى للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من آخرتهم اذا
اصابوا دنياهم محمد بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انا نحب الدنيا وان لا نطأ ما خير لنا وما اعطى احدا منها شيئا الا نقص من حظه في الاخرة المضمحل عنه
عن عاصم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ملك فقال
ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة زمردا خضراء ذهبا وفضة
النبي صلى الله عليه وآله راسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك ابان عبد
هشام بن سالم عن اسماعيل قال سمعت عبد الله بن الحسن عليهما السلام يقول عجبا كل العجب لمن عمل للدار الفناء

قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظ ثم يرفعان ذلك الى الملكين فوقهما فيثبتان
ما كان من خير وشر ويلقيان ما سوى ذلك الحسن بن علي عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن موضع الملكين من الانسان قال ههنا واحد ومههنا واحد
يعني شدقيه حماد عن حريز وابراهيم بن عمر عن عبد الرزاق عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكتب
الملكان الا ما نطق به العبد حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليه السلام قال لا يكتب الملك
الا ما يسمع قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر
في نفس العبد غير الله تعالى المضمحل عنه عن علي بن موسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان في الهواء ملكا يقال له السميل على ثلثمائة الف ملك كل واحد منهم على مائة الف لا يحصون
الا من العدد فاذا كان رأس السنة بعث الله اليهم ملكا يقال له السجل فانتسخ ذلك منهم وهو
قول الله تبارك وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب المضمحل عنه عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد قال هما الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى هذا ما لدي عتيد قال هو الملك الذي
يحفظ عليه عمله وسألته عن قول الله عز وجل قال قرينه ربنا ما اطغيته قال هو شيطانه لعين
سلمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن حفظة ملك الموت عليه السلام قال
رأيت القوم يكونون جلوسا فتغيرهم السكتة فلا يتكلم احد منهم فذلك حفظة ملك الموت عليه السلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

باب التواضع والكبر حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر رسول الله صلى الله عليه وآله
عشية الخميس في مجد قبا فقال اهل من شراب فاتاه اوس بن خولة الانصاري بقدح
من لبن مخضة بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان ويكتفي احدهما عن صاحبه لا
اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله
ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله احبه الله
حسان عن عثمان بن شجرة عن عمه بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لسواء
تلتقط من الارض سرقيا او بعرا قال المسلون الطريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
الوداء الطريق واسع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها الجيارة
عن عثمان بن عيسى عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال لما كان فتح يوم مكة قام
رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ليبلغ
الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية والتفاخر
بآبائها وعشائرها ايها الناس انكم من آدم وآدم من طين الا وان خيركم عند الله واكرمكم
عليه اليوم اتقاكم واطوعكم له الا وان العربية ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن طلق
بسانكم وعلم انه يسلفه رضوان الله حسبه الا وان كل دم ومطلمة او اخيشة كانت في الجاهلية
فهي تفل تحت قدمي يوم القيمة الا وان سقاية الحاج بن ابي زياد عن الحسن بن زياد عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول اصل المرء دينه حسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء

محمد بن سنان عن بكر بن طارق الربات عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم جعفر بن ابي طالب
من الحبشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهد لك يا رسول الله وخلت عليك النجاشي يوما من
الايام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رياسته وفي غير زيه فحيته بتحية الملك وقلت
ايها الملك ما لي اراك في غير مجلس الملك وفي غير رياسته وفي غير زيه فقال انا نجد في الانجيل من انعم الله
عليه نعمة فشكر الله وجد في الانجيل ان ليس من شكر الله شيء يعدله مثل التواضع وانه ورد
علي ليلتي هذه ان ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله قد اظهره الله تعالى بمشركي اهل فاجتهد
اشكر الله تعالى باداري محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان موسى بن عمران حين عنه الوحي ثلثين صباحا فصعد على جبل الطور ثم بقي له اربعا فقال
يا رب لم حبست عني وحيك وكلامك اذنبت ذنبا فمحها انا بيدك فاقنط لنفسك
رضاها وان كنت انما حبست عني وحيك وكلامك لذنوب بني اسرائيل فعفوك القديم فاوحى
اليه انا يا موسى ابتدأ لم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي فقال لا اعلمه يا رب
قال يا موسى انك اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم ار في خلقي اشد شيئا اشد تواضعا لك
مني ثم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي قال فكان موسى اذا اصابه شيء يثقل حتى يلقى
خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض محمد بن علي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للاحنف حسب الشيخ ما له ولا الغنى الظنون ولا الفقير المحتاج
ابن ابي نجران عن يعقوب بن عمرو عن عثمان بن المغيرة عن رجل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذئبان جائعان في غنم قد فرقها راعيها احدهما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مولاك بالك فكتب اليه عثمان بن الخريص عليهما السلام فهمت كتابك وفهمت ما ذكرت من امر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد زوج زينب ابن عمه زيدا مولاه وتزوج مولاته صفية بنت حي بن اخطب الخريص من بني قريظة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان ابا ذر غير رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وآله
رسول الله صلى الله عليه وآله فعاب بالسوداء فكانت امه سوداء فشكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا ابا ذر فلم يزل ابو ذر يمرغ وجهه بالتراب حتى رضي رسول الله صلى الله عليه وآله
بعض اصحابنا عن عثمان بن شجرة عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال فتى من الاعراب الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي فتى بنا فتك هذه فطلقها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انكم رفعتموها فاحب الله ان يضعها ان الجاي تطاولت ليفتنوه وكان
الجودي اشد تواضعا محمد الله به الجودي ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل كبر ابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه
ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه اكبه الله في النار على وجهه ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومنصور عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
عثمان بن الخريص عليه السلام يقول ما احب ان ابذل نفسي لحمر النعم وما بخرعة خرعة احب الي من خرعة
غيض لا اكاد ارها صاحبها باب السخاء والجود البخل والكبر حدثنا
الحسين بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد عن علي بن ابي المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

في اولها والاخر آخرها بافد فيها من حب المال والشرف ابن ابي يعفور عن حماد بن
عيسى قال ما رأيت ابا عبد الله عليه السلام يأكل متكئا ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ما اكل متكئا حتى مات المفضل بن صالح عن عثمان بن زياد عن زرارة قال قلت لابي
جعفر عليه السلام الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اشركم في الجاهلية
اشركم في الاسلام فقال صدقوا وليس حيث يذهبون كان اشرفهم في الجاهلية احسنهم
نفقا واحسنهم خلقا واحسنهم جوارا واكفهم اذى فذلك الذي اذا اسلم انبرده اسلامه الا جزاء
المفضل بن صالح عن عثمان بن زياد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عثمان بن الخريص عليهما السلام
رأى امرأة في بعض شاهد مكة فاعجبته فجعلها الى نفسها وتزوجها فكانت عنده وكان
له صديق فاغتم لتزويجه بتلك المرأة فسأل عنها فاخبر انها من ال ذي الجدين من بني شيبان
في بيت عامر من قومها فاقبل على عثمان بن الخريص عليهما السلام فقال جعلت فداك ما زال يتزوج
هذه المرأة نفسي فلت تزوج عثمان بن الخريص عليهما السلام امرأة مجهولة ويقول له الناس
فلم ازل اسأل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت قومها شيبانية فقال له عثمان بن الخريص عليه السلام
فدتك نفسي احسن رأيا بما رأى ان الله اتى بالاسلام فرفع به الخسيسة وتمم به النقيصة وكرم
به من اللؤم فلا لوم على المسلم انما اللوم الجاهلية المفضل بن صالح عن عثمان بن زياد عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عثمان بن الخريص عليهما السلام تزوج ام ولد لعمة الحسن عليه السلام و
زوج امته مولاه فلما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب اليه يا عثمان بن الخريص كانك
لا تقوم موضعك من قومك وقدرك عند الناس تزوجت مولاة وزوجت مولاك

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يجاء بعبد يوم القيمة قد مشا فيقول يا رب صليت ابتغاء وجهك فيقال له بل صليت ليقال
ما حسن صلوة اذ هبوا به الى النار ويجاء بعبد قد قاتل فيقول يا رب قاتلت ابتغاء وجهك فيقال
له بل قاتلت ليقال هو شجاع فلانا اذ هبوا به الى النار ويجاء بعبد قد تعلم القرآن فيقول يا رب
تعلمت القرآن ابتغاء وجهك فيقال له بل تعلمت ليقال ما احسن صوت فلان اذ هبوا به الى
النار ويجاء بعبد قد انفق ماله فيقول يا رب انفقت مالك ابتغاء وجهك فيقال له بل انفقته
ليقال هو سخي فلان اذ هبوا به الى النار حسين بن سعيد عن عاصم بن حميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الاغنياء عن الشريك فمن اشرك معي غيري في عمل عملا
اقبله ولا اقبل الا ما كان لي خالصا محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان عابدا اتى عابدا فقال له كيف صلاتك فقال شبيه بغضب وانا اعبد الله منذ كذا
وكذا فقال له كيف بكاؤك فقال اني لا ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت
تخاف الله افضل من بكائك وانت مؤمل على الله ان المدل بعمله لا يصعد من عمله شيء الى السماء
محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال داود عليه السلام لا عبدن
الله اليوم عبادة ولا قرأ قراءة احب لم افعل مثلها قط فدخل محرابه فصلى نهارا فرغ من صلوته اذا
ضفدع يضفدع في المحراب فقال له يا داود اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك فقال
نعم فقال له يجبك فانا اسبح الله في كل ليلة الف تسبيحة بتثقيب على مع كل تسبيحة ثلث الاف تحميدة
ولا اكون في قعر الماء وفيصوت الطير في الهواء فاحسبه جايعا فاطفوا له على الماء يا ملكي ومالك
من ذنب الحسين بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان داود النبي

كان وارت يوم في محرابه اذ مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده
فنظر اليها داود وحدث نفسه لم خلق هذه الدودة فاوحى الله اليها تكلمي فقالت له يا
داود هل سمعت حسي او التبست على الصفا اثري فقال لها داود لا قالت فان الله
يسمع حيلتي ودبيبي ونفسي وحسي ويرى اثر شيء فاخفض من صوتك انه قد عرفت
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث ملكين الى اهل مدينة لتقلبها
على اهلها فلما انتهيا الى اهل المدينة وجدا رجلا يدعو الله ويتضرع اليه فقال احدهما لصاحبه
اما ترى هذا الداعي فقال قد رأيته ولكن امض لما امرت به ربي فقال ولكني لا ادع شيئا
حتى ارجع الى ربي فاوحى الله تبارك وتعالى يا رب انك انتهيت الى المدينة فوجدت
عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال امرك فان ذلك رجل لم يتغير وجهه الي قط
محمد بن يحيى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فرعون لما قال انا ربكم الاعلى
لواتينا عكر فرعون وكنافه وطف من دنياه فاذا كان الذي ترجوه من طلوع موسى عليه السلام
اليه فصفوا فلما توجه موسى ومن معه بالهار ركبوا دوابهم وسرجوا في اثرهم ليوافوا موسى
ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملائكة فضربوا وجوه دوابهم فردتهم الى عكر فرعون فلما
فيه غرق مع فرعون محمد بن يحيى عن بريد بن خليفة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان الله لا يقبل عمل
شرك محمد بن ابي حمزة عن فضالة عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و
تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فقال هو قول الرجل صليت البارحة وصمت امس

This file was downloaded from QuranicThought.com

FURQAN GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وكونهما ثم قال ان قوما كانوا يصدقون فيقولون صلينا البارحة وصمنا اس فخاف عليهم السلام
لكنى أنام الليل والنهار ولو وجدت بينهما نبيا لنعت ابنا جعفر عن عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد افاعجب به داود فاوحى الله تبارك وتعالى
لا يعجبك شئ من امره فانه مراء فمات الرجل فاتى داود فاتى داود فقيل له مات الرجل فقال
ادفنوا صاحبكم قال فانكر ذلك بنو اسرائيل قالوا كيف لم يحفره قال فلما غسل قام خمسون
رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا
خيرا قال فاوحى الله عز وجل الى داود ما منعك ان تشهد فلانا قال الذي اطلعتني عليه من امره
قال ان كان كذلك ولكن شهدت قوم من الاجبار والرهبان فشهدوا الى ما يعلمون الا خيرا فاجزت
شهادتهم عليه وغفرت له علي بن محمد بن بندار عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت اليه اسأله عن
مسئلة فكتب الي ان الله تبارك وتعالى ليقول ان الذين يخادعون الله وهو خادعهم واذا
قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا اليس امر عترة رسول الله صلى الله عليه وآله
وليس امر المؤمنين وليس امر المسلمين فيظهرون الايمان ويسرون الكفر والتعذيب لغيرهم الله
المنذر بن محمد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليعمل
من الطاعات لا يطلب به وجه الله انما يطلب به تزكية الناس يشتهي ان يسمع به فهذا الذي لم يرد
بعبادة ربه وقال ما من عبد سر خيرا فذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد اسر شرا
فذهب الايام حتى يظهر الله له شرا محمد بن خالد البرقي عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان العبد ليذنب الذنب فيندم عليه ثم يعمل العمل فيسره ذلك فيترك ما هو عليه حالة ملك
ولا ان يكون على حالة ملك خير له مما دخل فيه محمد بن خالد عن منصور بن يونس عن انعم له
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول ان من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي
لاحبته فاصرف ذلك عنه لكي لا تجب عليه محمد بن خالد البرقي عن غير واحد عن منصور عن يونس عن انعم له
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث منجيات وثلث
مهلكات فقالوا يا رسول الله ما المنجيات قال خوف الله تبارك وتعالى في السر والعلانية
كالك تتره فان لم تكن تتره فانه يرى العدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر
قالوا يا رسول الله ما المهلكات قال هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اشد هم
الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم و
الغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوا الى غيره عبد الله بن سنان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال
يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه جعفر بن عثمان عن خالد عن سدير عن محمد بن
طلحة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا عبد الله عز وجل
موضع لا يشينه ثم تورط الله تعالى كان من خالصة الله قال قلت ما من موضع لا يشينه قال
لا يكون ضرب فيه سفاح الحسن بن محبوب عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان ابا ذر
البسني قال يا رب سألتك شيئا من الدنيا قط واعطيتني شيئا فاقبلت بسمانة حتى رأيته يا ابا ذر
من ذاك لذلك قلت يا رب محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي خالد عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ابی عبد الله علیه السلام قال من اظهر للناس ما یحب الله وبارز الله بالکبر رجع الله وهو ماقت

باب التوبة والاستغفار والندم وما قرر

حدثنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من عبد مؤمن یذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم یکتب علیه شیء فان لم یفعل کتبت علیه سیئة قال فاتاه عباد البصری فقال بلغنا انک قلت ما من عبد یذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال لیس کما قلت ولکنی قلت ما من عبد مؤمن یذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من نهاره هکذا قلت فضالة یجیء عن الفضل عن بریه العجلی عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر علیه السلام انه کان یقال ان صاحب عباد الله الحسن التواب حدثنا محمد بن اسماعیل عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من عبد اذنب ذنبا الا اجل من غدوه الی اللیل فان استغفر لم یکتب علیه محمد بن اسماعیل عن سلمة صاحب البری عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من تاب الی الله فی نصف شهر تاب الله علیه ومن تاب فی شهر تاب الله علیه ثم قال رسول الله صلی الله علیه وآله وان امته لکثیر ثم قال وان الشهر لکثیر ثم قال من تاب فی جمعة تاب الله علیه ثم قال وان الیوم لکثیر ثم قال من تاب اذا بلغت نفسه هذه وادمی یده الی حلقه تاب الله علیه محمد بن اسماعیل عن جمیل ابن دراج قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول اذا بلغت النفس هذه لم یکن للعالم توبة وکان للجاهل توبة محمد بن اسماعیل عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا عمل السیئة اجل فیها سبع ساعات من النهار فان استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم ثلث مرات لم یکتب محمد بن

ابی عمیر عن ابن ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما معنی قول الله تبارک وتعالی یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذی لا تعود فیه ابدا قلت وان لم تتب فعود فقال یا محمد ان الله یحب من عباده المفتاق التواب حدثنا عبد الله بن المغیرة عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اتم العبد سبعین سنة لم یکتب علیه فاذا اتم بحسنة کتب علیه محمد بن ابی عمیر عن غیر واحد عن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام انه قال والله ما ینجو من الذنب الا من اقر به عبد الله بن المغیرة عن ابی مکاری عن ابی عبیدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الله افرح بتوبة عبده حین یتوب من رجل ضلت راحلته فی ارض فقراء وعلیها طعامه وشرابه فیئس منها هو لک لا یدری بالضبع ولا ای وجه حتی وضع راسه لینام فاتاه وقد اصابها فاخذ بخطامها فقال لها انت راحلتی فقال من شدة الفرح قال هو ذا فاخذها فقام الیها فقعد علیها فقال ابو جعفر علیه السلام والله افرح بتوبة عبده حین یتوب من ذلک الرجل حین وجد راحلته صفوان بن یحیی عن الحارث بن المغیرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله یحب المفتاق التواب قال وکان رسول الله صلی الله علیه وآله یتوب الی الله فی کل یوم مائة مرة من غیر ذنب قلت یقول استغفر الله واتوب الیه قال کان یقول اتوب الی الله العظیم محمد عن حبیب الخثعمی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انا لنذنب وننسی ثم نتوب الی الله متابا قال یحیی بن سعید لا خلاف بیننا فی انهم معصومون من کل قبیح مطلقا وانهم کانوا علیهم السلام یسوون ترک المندوب فی بابه وسیئة بالنسبة الی کمالهم علیهم السلام بعض اصحابنا عن عثمان بن عیسی عن خالد عن عیسی بن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجل سبع ساعات فان استغفر الله غفر الله ذنبه بعد عشرين
سنة فيستغفر الله فيغفر الله له وان الكافر ليمنى ذنبا لكلا يستغفر الله بعض اصحابنا عن
حنان ابن سدير عن رجل يبقى روزبه وكان من العزيدية عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو
جعفر عليه السلام ما من عبد يعمل عملا لا يرضاه الا ستره الله عليه او لاوذا شتى ستره الله عليه فاذا
ثلث اهبط الله ملكا في صورة آدمي يقول للناس فعل كذا وكذا ابراهيم بن هاشم قال
قال ابو الحسن عليه السلام ان الله يستغفر في كل يوم خمسة آلاف مرة ثم قال لخمسة آلاف كثيرا
الحسين بن سعيد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى اوحى الله تعالى
الى داود النبي ع ان انت عبدي وانا ربك فقل له انك عصيني فغفرت لك وعصيني فغفرت لك
وعصيني فغفرت لك فان عصيني الرابعة لم اغفر لك قال فناداه داود فقال يا رب انا لله
اليك وهو يقول انك عصيني فغفرت لك وعصيني فغفرت لك وعصيني فغفرت لك فان عصيني
الرابعة لم اغفر لك فقال له وانا قد بلغت يا نبي الله قال قام وانا حاج رب
فقال يا رب ان داود انى قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت
واخبرني عنك ان ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لا عصينك ان لم تغفر لي ابراهيم بن هاشم
ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مجرى الدم مني فاجعل لي شيئا اعرف به قال يا آدم قد جعلت لك ان من هم من
ذريتك بسيئة لم يكتب عليه ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
قال يا رب زدني قال يا آدم قد جعلت لك ان من عمل منهم بسيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني
قال

قد جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى يبلغ النفس الحنجرة قال يا رب حسبي حماد
عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ثلثا يسمان ربي العظيم
وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه فرعت الورش كما تقع السلسلة الثلثة حماد
عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله في كل يوم وليلة
عمل حسنا استزاد الله منه وحمد الله عليه وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب عليه
ابان عن فضيل قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا فضالة عن الحسين
عن الحسين بن عثمان قال حدثني رجل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من قطرة احب
الى الله من قطرة دم في سبيل الله او قطرة من دموع في سواد من خشية الله وما من قدم احب الى الله
من خطوة الى ذي رحم او خطوة في سبيل الله وما من جرعة غيظ اوجر عنها عبد
بها العبد مصيبة فصابره عن ابان بن عثمان عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من
عين اعز ورقت دموعها من خشية الله الا حرمها الله على النار فان سالت دموعها على
صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شئ الا وله وزن او كيل الا الدموع فان القطرة
منها تطفئ البحار من النار ولو ان رجلا بكى في امة فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه وعفى عنهم
محمد بن سنان عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي
باكيته يوم القيمة الا ثلثة اعين عين غضت عن محارم الله تعالى وعين سهرت في طاعة الله
وعين بكت في جوف الليل من خشية الله تعالى محمد بن سنان عن رجل عن اصحابه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اوحى الله تعالى الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشئ احب الي من ثلث خصال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمين غازي للفكر القرآني
THE AMEEN GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيته فقال يا رب فالمن يضع ذلك قال
الله تعالى اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة واما المتورعون عن المعاصي فاجازهم
واما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الاعلى

باب ذكر الموت والقبر

حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا فضالة بن ايوب عن عبد الله الواسطي عن علي بن عقبة عن
ابي صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا صالح اذا انت حملت جنازة فكن كأنك انت المحمول
او كأنك سألت ربك الرجوع الى الدنيا فتعمل فانظر ما تنافس فيه ثم قف عجالا لقوم جلوس اولئك
شاخرهم ثم نادى منادي فيهم بالرحيل وهم يلعبون محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن داود
الدراري عن ابي جعفر عليه السلام قال ينادي منادٍ كل يوم لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب
ابن ابي عمير عن ابوب عن ابي عبيدة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك حدثني بما ينفع
به فقال يا ابا عبيدة ما اكثر ذكر الموت بين الاربعة في الدنيا عن ابن سنان عن ابن مسكان عن داود
عن زيد بن ابي شبلة الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت الموت
جاء الموت بما فيه جاء الروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية للاهل دار لا خلود للذين
كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وحق جاء الموت بما فيه جاء بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة
الى نار حامية للاهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وحق اذا انخرقت والله ينفق
والفاقرة جاء الاهل بالعيش وذهب الاجل وراء الظهر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اي المؤمنين الكيس قال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا احمد بن محمد عن علي بن
ابي الحكم عن ثابت بن شريح عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال لولا ثلاث لاحببت ان لا
بنفقون

يلفظون طيب الكلام كما ينتقط طيب التمر لتمنيت الموت انتظر بن محمد عن عبد الله بن سنان
عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول ما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا بن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قد حججت عشرين حجة راكبا وعشرين
ماشيا وقد قاتلت ربك ثلث مرات حتى السنان وقف بكائي من خصلتين هول المطلع وفراق
الاحبة احمد بن محمد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت
فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس محمد بن الحسن عن محمد بن الفضيل عن
عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال
مات داود عليه السلام يوم السبت مفجوءا فاظلته الطير باجنحتها ومات موسى كليم الله فصاح
صائح من السماء مات موسى عليه السلام فاي نفس لا تموت فاطمة عن ابي المغراء قال حدثني
يعقوب الاحمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام اعزيه باسحيل فترحم عليه ثم قال ان الله تبارك
وتعالى عزى نبيه بنفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت
ثم انشأ يحدث فقال ان الله يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى
لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل
فليموتا فيقول حملة العرش ربنا ليك وامنيك فيجوز تبارك وتعالى انه قضيت على كل نفس
فيها الروح ان تموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له من

ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي
عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول
يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش
وجبرئيل وميكائيل صح

سر روح الانبياء له
ملكائك الذي انت به وقد
فاحي فيك الول الصور ٢

MUSTAFA GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بقي وهو اعلم فيقول يارب لم يبق غير ملك الموت وحملة العرش فيقال له قتل لحملة العرش
فيموتون ثم يجيء ملك الموت لا يرفع طرفة ثم فيقال له من بقي فيقول يارب لم يبق
غير ملك الموت فيقول ثم يأخذ الارض بشماله والسماوات بيمينه فيهزهن
هزهزات ثم يقول اين الذين كانوا يدعون معي الها آخر فضالة عن اسحاق بن ابي
زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حتى منزلته غدا
الامل الاساءة غدا من اجله وقال علي عليه السلام ما اطال عبد الامل الا ساء العمل وقال عليه السلام يقول لو رأى العبد اجله
وسرعته اليه لابغض الامل وطلب الدنيا فضالة عن اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول هول لا ندري متى يفاجئك ما يمنعك ان تستعد له قبل

باب ما يعاين المؤمن والكافر عند موته

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله
يقبل منكم والله يقبل منكم ولكم والله يغفر الله ليس بين احدكم وبين ان يغبط
ويرى سرور فرحة العين الا ان تبلغ نفسه ههنا واومى بيده الى حلقه ثم قال انه
اذا كان ذلك واحضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا والائمة صلوات الله عليهم و
جبرئيل وملك الموت فيدنو منه جبرئيل فيقول لرسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا كان
يحبكم اهل البيت فاحبه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان هذا كان يحب
رسوله وآل رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت عليه السلام فيقول يا عبد الله اخذت
فكاك رقبتك اما انك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا فيرفعه الله فيقول

ثم

ثم فيقول وماذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فيقول صدقت
اما الذي كنت تحذر فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجو فقد ادركته البشر بالنعيم
الصالح ورافقه رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة من ولده عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا
ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه حنوط الكافور فيكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يبكى
حفرة صفراء من حفر الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفتح له ثم توسع القبر مد
فراش البشر بروح وريحان وجنة نعيم وثوب غير غضبان قال واذا احضر الكافر الوفاة
حضره رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وجبرئيل وملك الموت فيدنو منه جبرئيل
فيقول يا رسول الله ان هذا كان مبغضا لكم اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله صلى الله
عليه وآله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه وابغض
عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان برا
تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا فيقول له البشر بما عد والله بسخط الله وعذابه وا
لنار اما الذي كنت ترجو فقد فاتك واما الذي كنت تحذر فقد نزل بك ثم يسل نفسه
سلا عنيفا ثم يوكل به كل ملك غليظ شديد فيأخذون روحه ويناديه بريحه فاذا وضع في قبره فتح
له ابواب النار ويدخل عليه من حرها ولهبها القاسم بن محمد عن عبد الحميد بن بشر عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن بغض لقاء الله بغض الله لقاءه قال نعم قلت فول انا لنكره الموت فقال
ليس ذلك حيث تذهب انما ذاك عند المعاينة ان المؤمن اذا عاين الموت فليس شيء

This file was downloaded from QuranicThought.com

احب اليه من ان يقدم على الله واله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله واذا رأى ما يكره فليس شيء
ابغض اليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه قال وقال له عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند
رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ويحب فتدمع عيناه ويضحك النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم عن عباية
الاسدي انه سمع عليا عليه السلام يقول والله لا يغمض عبد ابدا فيموت على بغضي الا رأى عند
موته بيتا يحب فقال ابو جعفر عليه السلام نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله يأتيه النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله
تبارك وتعالى حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا
تبصرون فقال ان كنتم مدينين غير مجزونين ان كنتم صادقين قال ان الخضر اذا بلغت الحلقوم
وكان مؤمنا رأى منزلته من الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلها بما اراى فيقال
ليس الى ذلك سبيل النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان اشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشار
ما يكون احدكم اعتبارا به اذا بلغت نفسه هذه واشار الى حلقه فنقطع عنه امور الدنيا وما
يحاذر فيها ويقول له امانك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والائمة عليهم السلام حماد بن عثمان عن الحلبي
وابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان المؤمن اذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
وعليا عليه السلام بحضرته القسم عن كليب الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك

بلغنا عنك حديث فاذكره لنا فقال وما هو فلت قولك انما يغبط صاحب هذا الامر اذا بلغت هذه وأومى
بيده الى حلقه اما ما كان يخوف من الدنيا فقد وعد الله عنه ورسوله الله وعلي والحسن
والحسين صلوات الله عليهم النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر حتى تبلغ نفسه هذه واومى بيده الى الحنجرة
ثم قال ان رجلا من آل عثمان كان سبابا للعبد صالح عليه السلام فحدثني مولاة له كانت تتناوله
فلما احتضر قال لها ويلم قلت جعلت فداك ما له قال هذا موقف طالما رأى من العذاب اما
سمعت قول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يهمات يهمات لا والله حتى يكون ما شاء الله
الشيء في القلب وان صاح وصام النضر عن ابن مسكان عن ابي عمير البرزاز قال كنا عند ابي جعفر
عليه السلام جلوسا فقام فدخل البيت وخرج فاخذ بعضادتي الباب فسلم فرددنا عليه السلام ثم
قال اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم واحكم وانكم عباد الله ودين ملائكته وما بين احدكم
وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه فيأتيه ملك الموت فيقول اما ما كنت تظمع فيه
من الدنيا فقد فاتك اما ما كنت تظمع فيه من الاخرة فقد اشرفت عليه واما ما كنت سلف صدق
رسول الله صلى الله عليه وآله بريد وصفوان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عاد يتم فينا الاباء والابناء والارواح وثوابكم على الله ان احوج ما تكونون فيه الى حينا اذا
بلغت النفس هذه واومى بيده الى حلقه باب المسائل في القبر وعذاب
القبر والبرزخ حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا النضر بن سويد عن عاصم بن حميد

This file was downloaded from QuranicThought.com

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان ملك عن يمينه
وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول في هذا الرجل الذي
كان بين اظهركم قال فيفزع لذلك فزعا عظيما فيقول اذا كان مؤمنا عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
تسألاني فيقولان له نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسع اذرع ثم يرى مقعده من الجنة وهو
قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والآخرة واذا كان كافرا يقولان
له هذا الرجل الذي خرج بين اظهركم فيقول لا ادري فيخليان بينه وبين الشيطان
عن بعض اصحابه رفعه الى بعض الفقهاء ع قال يقال للمؤمن في قبره من ربك فيقول الله فيقال له ما دينك
فيقول الاسلام فيقال من نبيك فيقول محمد فيقال من امامك فيقول علي ع فيقال له نم نومة لا
نم نومة لا حلم فيها ثم يفتح له باب الى الجنة فيدخل عليه من روحها وريحانها قال فيقول رب
عجل لي قيام الساعة لعلي ارجع الى اهلي ومالي قال ويقال للكافر من ربك فيقول الله فيقال له
من نبيك فيقول محمد فيقال له ما دينك فيقول الاسلام فيقال له من وليك فيقول لا ادري فيضرب
بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لا يطيقوها فيذوب كما يذوب الرصاص ثم
يعيدون فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار فيقول يا رب اخر قيام الساعة
عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان سعدا لما مات شيعه سبعون الف
ملك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله على قبره فقال ومثل سعد يضم فقالت امه هنيئا لك يا سعد الكرامة
واحدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سعد لا تحتمي على الله تعالى فقالت يا رسول الله قد
سمعناك وما تقول في سعد فقال ان سعدا كان في لسانه غلظ على اهله قال ابو بصير سمعنا ابا عبد الله ع

يقول

يقول ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما ماتت قام رسول الله صلى الله عليه وآله على قبرها فرفع يده تلقاء
السماء ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله انا قد رأيناك رفعت رأسك الى السماء ودمعت
عيناك فقال اني سألت ربي ان يهب لي من ضغطة القبر فضمة رقية
الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خط رسول الله صلى الله عليه وآله قبر سعد بيده فمسحه يعني سعد بن معاذ
واختلج بين كتفيه فقيل له يا رسول الله رأيناك خطبت واختلجت بين كتفيك ومات سعد فقال
هذا فقال انه ليس من مؤمن الا وله ضمة عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يلقى صاحب القبر فقال ان ملكين يقال لهما منكر ونكير ياتيان صاحب
القبر فيسألانه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولان ما تقول في هذا الرجل الذي خرج فيكم فيقول من هو فيقولان
الذي كان يقول انه رسول الله صلى الله عليه وآله احق ذلك قال فاذا كان من اهل الشك قال ما ادري
قد سمعت الناس يقولون فلست ادري احق ذلك ام كذب فيضربانه ضربة يسمعها اهل السموات واهل
الارض الا المشركين واذا كان متيقنا فانه لا يفزع ويقول اعن رسول الله صلى الله عليه وآله تسألاني
فيقولان اتعلم انه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول اشهد انه رسول الله حقا جاء بالهدى ودين الحق قال
فيرى مقعده من الجنة ويفسح له عن قبره ثم يقولان له نم نومة ليس فيها حلم في احسن ما يكون النائم
محمد بن يحيى عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض
اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم عن ابيه عن بعض اصحابه
كيف انت اذا اتاك فتانا القبر فقالت يا رسول الله ما فتانا القبر قال ملكان فظان
غليظان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطآن في اشعارهما ويحفران الارض

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بانيابها فيسلدك قال وانا مثل هذا الجاف قال وانت على مثل حالك هذه قال اذن اكفيكها فهذا
ابي عمير عن علي بن ابي البحتري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات
الجنة يأكلون طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا
والحق آخرنا بأولنا وسألته عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم
لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا بأولنا [illegible] عن حماد عن بريد بن معاوية العجلي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما تقول الناس في ارواح المؤمنين فقلت يقولون في
حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على الله
من ان يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يا بريد اذا قبضه الله عز وجل صير تلك الروح في قالب كقالبه في
الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا
[illegible] حدثنا [illegible] عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا مات الله اهل الارض مات اهل السماء الدنيا ثم مات اهل السماء الثانية ثم
مات اهل السماء الثالثة ثم مات اهل السماء الرابعة ثم مات اهل السماء الخامسة ثم مات اهل
السماء السادسة ثم مات اهل السماء السابعة ثم مات ميكائيل فاذا جبرئيل ثم مات
ثم مات اسرافيل ثم مات ملك الموت ثم شنفخ في الصور وبعث قال ثم يقول الله تبارك
وتعالى لملك الموت فيرد عليه نفسه فيقول الخالق الباري للصور ويقول لله الواحد القهار ثم
يقول اين الجبارون اين الذين كانوا يدعون معي الها آخر اين المتكبرون ونحو هذا ثم يسبح الخلق

الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يبعث عبده المؤمن
يوم القيامة وبه بقية من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول تبارك وتعالى الم ندن عنك يوم كذا
وكذا فاعطيتك مسئلتك الم تغثك يوم كذا وكذا فكشفت ضرك الم رحمت صوتك الم افعل بك
مالا فملكتك الم استخدمك فاخدمتك الم تأتني ازواجك فلانة فزوجتك فاي فيقول العبد بلى
يا رب فداعطيتني كل ما كنت سألتك اجنة فاي فيقول الله عز وجل اني منحتك كل ما
سألته هذه الجنة لك مباحة ارضيت فيقول المؤمن نعم يا رب قد رضيت فاي فيقول تبارك
وتعالى اني كنت ارضى اعمالك وكنت ارضى لك حسن الجزاء وان افضل جزاك عندي
ان اسكنك الجنة [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان المؤمن بحال
[illegible] ازواجه على اعتاب الابواب كما ينتظرون ازواجهن في الدنيا من العشية قال فيجيء
الرسول فيبشرهم فيقول قد والله انقلب فلان من الحساب قال فيقبل بالله فيقول والله
لقد رأيته انقلب من الحساب قال فاذا جاء قتل مرحبا واهلا ما اهلك الذين كنت عندهم
في الدنيا ما جاء بك [illegible] عن عمر بن ابراهيم عن بياع اهل بربري عن حجر بن زائدة
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال لتقدني بكلمة فقلت يا بن
رسول الله ان لي حاجة فقال لتقدني بمني فقلت يا بن رسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما وليس الله
لم يطلع عليه معلم واجلك ان استفتك به فقال انه اذا كان يوم القيامة وحاسب الله عبده المؤمن
واقضه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم غفرها له لم يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا قال عمر بن ابراهيم
واجزنا عن غير واحد انه قال ويستر عليه من ذنوبه ما يكره ان يوقفه عليها ثم وقف ويقول ليس ذلك

This file was downloaded from QuranicThought.com

كونى حسنات قال وذلك قول الله تبارك وتعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما القسم عن حمزة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه فيما بينه وبينه فيقول عبدى فعلت كذا وكذا
وعملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول قد غفرتها لك وابدلتها حسنات
فيقول الناس سبحان الله اما كان لهذا العبد ولا سيئة واحدة وهو قول الله عز وجل واما من اوتى
كتابه بيمينه فوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا قلت اى اهل قال اهله
فى الدنيا هم اهله فى الجنة ان كانوا مؤمنين قال واذا اراد ان يعبد شرا حاسبه شاء ام ابى الناس
ونكبه واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل واما من اوتى كتابه بشماله فوف يدعوا ثبورا
ويصلى سعيرا انه كان فى اهله مسرورا قال قلت اى اهل قال اهله فى الدنيا قلت قوله فظن
ان لن يحور قال ظن انه يرجع القسم عن ابى بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
ان المؤمن يعطى يوم القيمة كتابا منشورا مكتوب فيه كتاب من العزيز الحكيم ادخلوا هذا الجنة
القسم عن علاء عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الناس يمرون على الصراط طبقات
والصراط ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس
منهم من يمر جرا ومنهم من يمر حبوا او منهم من يمر معلقا قد يأخذ النار منه شيئا وتترك منه شيئا
القسم عن علاء عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الناس يقسم بينهم النور يوم القيمة
على قدر ايمانهم ويقسم المنافق فيكون نوره على ابهام رجله اليسرى فيعطى فيقول مكانكم
حتى اقتبس من نوركم فيقال ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا يعنى جهنم القسم قال فيرجعون فيضرب

بينهم بحاب فيضاد ونحن وراء السور لم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
مأويكم النار هى مولاكم وبئس المصير ثم قال يا محمد والله ما قال الله اليهود والنصارى
ولكنه عنى اهل القبلة القسم عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى قال قال
ابن الحسين عليهما السلام اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلائق الاولين والآخرين فى صعيد واحد
ثم ينادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقولون ادخلوا الجنة ثم ينادى مناد اين
حيران الله فى درره فيقوم عنق من الناس فتقول لهم الملائكة بما حار فى الله فيقولون كنا نتبادر فى الله
وسعى سعى فى الله وتبارك الله ثم ينادى مناد اين اهل الصبر فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم
الملائكة فيقولون على ما كنتم تصبرون فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر انفسنا عن معاصيه فيقال
لهم ادخلوا الجنة الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن فلان بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الدواوين يوم القيمة ثلث ديوان فيه الشرك وديوان فيه الحسنات فيسترق ديوان الحسنات
بتفى الذنوب القسم عن محبوب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال
فى امتى يوم القيمة بقايا يدعى الله عز وجل حتى يسئله عن اربع خصال عن كل فعال فعلته وملك من ابن
كسبه وابن وضعه وعن حبنا اهل البيت ابراهيم بن اسحاق السلمى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد
الله عليه السلام قال ان الله تعالى اوحى الى النبى صلى الله عليه وآله فاخذ بيده فاخرجه الى البقيع فاشرف الى قبر فصلت
له صاحبه فقام باذن الله تعالى فخرج منه رجل سفى الوجه يسيح التراب عن رأسه وجهه هو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يقول اكبر الله والله اكبر فقال عند باذن الله تعالى ثم انتهى به الى قبر آخر فصوت بصاحبه فقال
قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول واحسرتاه وا ثبوراه ثم قال عد باذن
الله ثم قال يا محمد هكذا يحشرون يوم القيمة المؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون
ما ترى ابراهيم بن يزيد السدوسي عن يعقوب بن هيثم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نار تخرج من قعر عدن لها اعناق الابل تنتصر من رؤس الشام تسوق الناس الى
المحشر الحسن بن علي عن علي بن عقبة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول قال محمد بن علي
عليهما السلام اذا كان يوم القيمة نادى منادي الصابرون فيقوم عنق من الناس ثم ينادي
اين المتصبرون فيقوم عنق من الناس فقلت جعلت فداك وما الصابرون قال هذا ادا
الفرائض والمتصبرون على سائر المعاصي

باب الشفاعة وهم يخرجون من النار

حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا فضالة عن القاسم بن يزيد
عن محمد بن مسلم قال سألته عليه السلام عن الجهنميين فقال كان ابو جعفر عليه السلام يقول يخرجون
منها فينتهي بهم الى عين عند باب الجنة يسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون
كما ينبت الزرع تنبت لحومهم وجلودهم وشعورهم فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة
عن زرارة واخي ايوب عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون ان قوما
من قوم يزعمون ان الله تعالى يخرج قوما من النار فيجعلهم في الجنة بمحو اسمائهم فقال
اما يقرؤون قول الله تبارك وتعالى ومن دونهما جنتان وانهما جنتان دون جنة ونار ودون نار
انهم لا يكونون اولياء الله قال فقلت انهم يستطيعون ان يكلموا ان امرهم

يدفق من الحلقة ان القائم لو قام بدء بهؤلاء فضالة عن عمر بن ابان قال قلت
ابا عبد الله عليه السلام عمن دخل النار اخرج منها ثم دخل الجنة فقال ان شئت حدثتك
بما كان فيقول فيه ابي قال ان اناسا يخرجون من النار ربما كانوا جميعا فينطلق بهم الى نهر
عند باب الجنة يقال له الحيوان فينضح عليهم منه فينبتون كما ينبت الزرع فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله في الجهنميين اصلاهم نارا يدخلون النار ربما يخرجون
ويدخلون الجنة بعفوانه فضالة بن ايوب عن ابي مكاين عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان قوما يخرجون من النار حتى اذا صاروا حمما امر بهم الى نهر
يخرج من تحت الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودماؤهم وتذهب عنهم القشف ثم
يدخلون الجنة فيسمون الجهنميون فيناديهم اهل الجنة اذهب عنا هذا الاسم
فيذهب عنهم ثم قال يا ابا بصير ان اعداء علي عليه السلام هم الخالدون في النار لا تدركهم الشفاعة
عنه بعض اصحابنا عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آخر من يخرج من النار رجل يقال له هاشم ينادي
فيها عمرا يا حنان ويا منان محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
حديث يروى ان النار قالت ان ليس كما يقولون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد يؤمر به
الى النار فاذا امر به الى النار التفت فيقول الجبار رجعوه فاذا اتى به قال له لم التفت
فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول وما كان ظنك بي فيقول كان ظني بك ان تغفر لي
خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الجبار جل جلاله لملائكتي وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني
ما ظن بي عبدي ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا كذ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واد خلوه الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من عبد ظن بالله خيرا الا كان عند ظنه
به ولا ظن سوءا الا كان عند ظنه به وذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم
فاصبحتم من الخاسرين محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوتى بعبد يوم القيمة ليست له
حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك حسنة قال فيذكر فيقول يا رب ما لي من حسنة الا ان عبدك
فلان المؤمن مر بي فطلب مني ماء أتيوضأ به فصل به فاعطيته قال فيقول الله تبارك وتعالى
ادخلوا عبدي الجنة محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الاحول عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الكفار والمشركين يردون الى التوحيد في النار فيقولون ما نرى
توحيدكم اغنى عنكم وما انتم وما نحن الا سواء قال فيأتيهم الرب عز وجل فيقول للملئكة
اشفعوا فيشفعون المرسلون والله ويقول للمؤمنين مثل ذلك حتى اذا لم يبق احد تبلوه الشفاعة
قال تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين اخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج الفراش قال ثم قال ابو
جعفر عليه السلام مدت الصدور واحدت عليهم وكلا والله الخلود محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي جعفر
الاحول عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه بلغنا انه يأتي على جهنم حتى يصطفق ابوابها
فقال لا والله انها الخلود قلت خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فقال
هذه في الذين يخرجون من النار الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي بكر الحضرمي قال
قال عليه السلام لا حدثنكم بحديث يحق على كل مؤمن ان يعيه فحدثناه غدوة ونسيناه عشية قال
فرجعنا اليه فقلنا له الحديث الذي حدثتنا غدوة نسيناه وقلت هو حق على كل مؤمن
ان يعيه فاعده علينا فقال انه ما من مسلم يذنب ذنبا فيعفو الله عنه في الدنيا الا كان

وقد اجله في الدنيا وتلا هذه الآية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و
يعفو عن كثير فقلت له ومن عند الجذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ادع الله
لي فان لي ذنوبا كثيرة فقال له يا بابا جيده لم يكن ليتناول عونا على نفسك ان عفو الله تعالى
يشبهه شيء

باب احاديث الجنة والنار

حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم
القيمة نادت الجنة ربها فقالت يا رب
انت العدل قد ملأت ان من املا كما وعدتني وملأني كما وعدتني قال فيخلق الله
خلقا لم يرد الدنيا فيملأ بهم الجنة طوبى لهم الحسن بن محبوب عن ابي ايوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تقولوا الجنة واحدة ان الله عز وجل يقول درجات بعضها فوق بعض محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ومن ذكره عنه قال ما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله ما ترك ملك
من الملئكة الا استبشر به حتى ما ترك ملك لم يستبشر به كما استبشرت به الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا جبرئيل ما مررت بملك من الملئكة الا استبشر في فقال يا رسول الله هذا
مالك خازن جهنم وهكذا جعله الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ان يريني فقال
له جبرئيل يا مالك هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال له انه لم يمر بملك من الملئكة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الا ابشرك بغير ما ضحكت ان هذا مالك خازن جهنم وهذا جبرئيل اخبرني ان اسالك ان
تريها وجهه قال فكشف لها طبق من اطباق فما رأت خازن جهنم قط اشد غضبا منه
حتى مات وعن ابن وهب عن علي بن زياد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في جهنم
لوادي يقال له غاق فيه ثلثمائة وثلثمائة عقرب في جحر كل عقرب ثلثمائة وثلثمائة قلة سم لو ان
عقربا منها نفخت سمها على اهل جهنم لوسعتهم سما وان ضفر بعيد عن ذرت عن ابي الحراء عن ابي
بصير قال اعلمه ذكره الا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار
جيء بالموت في صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار قال ثم ينادي مناد يسمع اهل الدارين
جميعا يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا سمعوا الصوت فيقولون فيقال لهم اتدرون ما هذا هو
الموت الذي كنتم تموتون في الدنيا قال فيقولون اهل الجنة اللهم لا ندخل الموت علينا قال ويقول
اهل النار اللهم ادخل الموت علينا قال ثم يذبح كما يذبح الشاة قال ثم ينادي مناد للموت
ابدا ابقوا بالخلود قال فيغشى اهل الجنة فرحا لو كان احد يموت من فرح لماتوا قال
ثم قرء هذه الآية افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون قال ويشهق اهل النار شهقة لو كان احد ميتا من شهقة لماتوا
وهو قول الله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر الحسين بن علي عن عبد الله بن طريف عن
زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل
بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فتركب عليها اولياء الله فتطير بهم في
الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم في الجنة تا الله يا ربنا بلغ بعبادك هذه الكرامة

فيقال لهم انهم كانوا يقومون الليل وينامون ويصومون وناكلون ويجاهدون العدو و
يجبون وينفقون ويتصدقون ويحجون الحسين بن علي عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان نار كم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم
ولقد اطفئ سبعين مرة بالماء ولولا ذلك لما انتفع آدمي ان يطيقها اذا التهبت وانه ليؤتى
بها يوم القيمة حتى توضع على النار فتضرع ضرعة ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر على ركبته
فزعا من ضرعتها الحسين عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ادنى اهل الجنة منزلة من الشهداء من له اثنتا عشرة الف زوجة من الحور العين واربعة
الاف بكر واثنتا عشرة الف خادم غير ان الحور العين لا تحدث كل زوجة منهن سبعون الف خادم غير ان الحور العين
لا تحيض ليس يطوف على جماعتهن في كل اسبوع فاذا جاء يوم احدهن او ساعتهن اضجعن لها
يصوتن باصوات لا يصوات اطيب منها ولا احسن حتى ما بقي في الجنة شيء الا اهتز لاصواتها
يقول الله لحن ان لا ادرات فلا نموت ابدا او لحن الناعمات فلا نوسس ابدا او لحن الراضيات
فلا نسخط ابدا ابراهيم بن سعيد عن اسباط عن بعض اصحابهم رفعه قال ما طوى الله الجنة
الا رحمة لعباده ولا زوى النار الا زجرا فيها قال وعزتي لاكرمن فيك بخيل ولاهينن فيك جبار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله طوى بيده جنة لم ير مثلها شيء ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب
تبارك وتعالى كل صباح فيقول ازدادي طيبا ازدادي ريحا ويقول قد افلح المؤمنون وهو قول
الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون محمد بن سنان قال حدثني
رجل عن ابي خالد الصيقل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الجنة توضع لهم موائد عليها من سائر ما يشتهون

This file was downloaded from QuranicThought.com

من الاطبقة التي لا الذ منها ولا الطيب ثم يرفعون عن ذلك الى غيره بغفر من بعد عن ذات عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان حوراء من الجنة اشرفت على اهل الدنيا لاضاءت ما بين
خافقيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وان اهل الجنة
ان يتزوجن من الحور العين فلن يأتين زوجها حتى يرين ما في ذلك من الكرامة فيما حدثني محمد بن
عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لوادي للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله تعالى وسأله ان يأذن له ان يتنفس
فأذن له فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن خلف بن حماد عن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول الجنة
يا رب للنار كم وعدتني قال فيخلق الله تبارك وتعالى خلقا
فيدخلهم الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام طوبى لمن لم ير واعموم الدنيا والذي نفسي بيده ما محمد بن سنان
عن عالم بن سليمان ذكره عن قول الله تبارك وتعالى نستقي من عين آنية قال يسقى لها اياي من
شدة حرها محمد بن سنان عن ابي خالد القماط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ويقال لابي جعفر
عليه السلام اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار رحمه قال فقال ابو جعفر عليه السلام
اما ارادان يكون الله لهم دينا ردهم اليها فعل والدا قول لك انه يقول محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار رحمه يقول فقال ما ازعم انه يخلق خلقا يعذبه ونه ابو الحسن بن سعد عن ابن
ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من اصحابه فقال لي يا بن ابي يعفور
هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القرائة قال فهل سألت عن غير قال قلت نعم جعلت
فداك قال فما قال لك موسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقتلهم

فقتلهم وقال عيسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحملوه عنه فخرجوا عليه بنكريت فقاتلوه فقتلهم
فقتلهم وهو قول الله عز وجل فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين
آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت كيف تكم بحديث لا
تحملونه فتخرجوا عليه بمرميلة بكرة فتقاتلونه فيقاتلكم خيفتكم وهي آخر خارجة يكون ثم تجمع
يا بن ابي يعفور الاولين والآخرين ثم يجيء محمد صلى الله عليه وآله في اهل زمانه فيقال له يا محمد بلغت
رسالتي واحتججت على القوم ما امرتك انك حدثت به فيقول نعم يا رب فيسئل القوم ما بلغكم و
احتج عليكم فيقول قوم لا فيسئل محمد صلى الله عليه وآله فيقول نعم يا رب وقد علم الله تبارك وتعالى
انه قد فعل ذلك ثلث مرات فيصدق محمد صلى الله عليه وآله ويكذب القوم ثم يأتون الى
نار جهنم ثم يجيء علي عليه السلام في اهل زمانه فيقال له كما قيل لمحمد صلى الله عليه وآله ويصدقه
الله ويكذبهم بعيد ذلك ثلث مرات ثم يحيى ثم يجيء عيسى ثم عاتب الحجج عليهم السلام وهو افضلهم
اصحابا كان اصحابه ابو خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وسعيد بن المسيب وعمرو بن ثابت
وجابر بن عبد الله الانصاري وهؤلاء شهداء على ما احتج به ثم يؤتى بابي يعني محمد بن
مثل ذلك ثم يؤتى بكم فاسئل وتسئلون فانظروا انتم صانعون يا بن ابي يعفور ان
الله عز وجل لم يرض لنا طاعته وطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وطاعة اولي الامر الذين امر وصانا
رسول الله يا بن ابي يعفور نحن حجج الله في عباده وشهداؤه على خلقه وامناؤه على سره وخزانه على علمه والداعون الى بيله والقائمون بذلك فمن اطاعنا اطاع الله ومن
عصانا فقد عصى الله باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله بعث الى بني اسرائيل نبيا فقال له ارم بيافقك فقال لهم بابلد بنفسه من كرام
البلدان وغرس فيه من كرام الغرس ونفسه من كل غرسة فاخلف فابنت خروبا
البلد البيت المقدس والغرس بنو اسرائيل نفسهم من كل غرسة ويجيء منهم كما حار
فاخلفوا فعلوا بالمعاصي فلذلك سلطت عليهم في بلدانهم من سفك دمائهم وياخذ اموالهم فلبثوا
مائة عام ثم لاعمرانها فاوحى فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله ماذا بنا نحن ولم
نكن نفعل بعملهم فاوحى الله اليه ان ربك فصام سبعا فلم يوح اليه فاكل اكلة ثم صام سبعا

فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوما اوحى الله اليه لترجعن عما انتم فيه او لارد نكم
تراجعني في امري قد فيضته اولارد نكم وجهك شر ثم اوحى اليه ان قل لهم انكم
رايتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم بخت نصر فيفعل بهم ما قد بلغك عن ابن سماعة عن ابن
سنان عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس
فحمد الله واثنى عليه وذكر ابا محمد صلى الله عليه وآله فصلى عليه ثم قال اما بعد فانه انما هلك
من كان قبلكم بخت بما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك فلما ان لم
تناهوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لن يقربان اجلا ولا يقطعان رزقا فان الامر ينزل من السماء
الى الارض كقطر المطر الى كل نفس بما قدر الله من زيادة ونقصان فان اصابت احدكم مصيبة
في اهل او مال او نفس ورأى عند اخيه عقوبة فلم يكن من عليه فتنة بنظر احدى الحسنيين اما

داع

داع الى الله فاجابه الله خير له واما الرزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال والبنون خير
الدنيا والعمل الصالح الباقيات الخيرات وقد يجمعها الله لاقوام غير ابن سنان عن داود بن ابي
يزيد عن ابي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر با
لمعروف والنهي عن المنكر عثمان بن عيسى عن خربت بن اخنس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ويل لمن لم يامر بالمنكر وينهى عن المعروف تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد رحمه الله تعالى
الذي هو من اصحاب الائمة صلوات الله وسلامه عليه وقد فرغت من تسويده
ليلة السبت في سنة عشر من شهر محرم الحرام في سنة ١٢٩٩ في الارض
المقدسة على المشهد المقدس الغروي على مشرفه الائمة صلوات الله وسلامه
عليه اللهم وفقني لما يورثه والدي زيارته مرارا لمحمد وآله
الطاهرين وانا العبد الجاني على الحديث حسين بن محمد
اسعد حرسه الله من آل مكي ويتمنى من ناظر
في هذا الكتاب الدعاء وطلب المغفرة له
بقرائة سورة التوحيد سبعا من الوالدين
والسلام على من اتبع الهدى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقف كتابخانه عمومی آیت الله العظمی مرعشی نجفی - قم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تفرد بالكبرياء وتوحد بدوام البقاء وتفضل بالجود والنعماء وتعالى عن اتخاذ الصاحبة
والابناء وبعد يقول العبد المذنب حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي وجدت منقولا عن خط
الشيخ زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله تعالى عن كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد بن
الصفواني وهو شيخ الطائفة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال
مولى بني اسد رحمهم الله تعالى عن امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
قعد على المائدة يقعد قعدة العبد وكان يتكئ على فخذه الايسر وروي ان العبد اذا جلس على
المائدة مع اخيه المؤمن افرغت عليهما الرحمة وتساقطت عليهما البركة فلا يزالان كذلك حتى
يقوما عنها وروي ان طول الجلوس على المائدة لا يحسب من العمر وروي ان البركة تكون
عليها [illegible] من افتتح بالملح وختم به امن من رياح القولنج [illegible] وطول الجلوس على
المائدة [illegible] عليها [illegible] المجوس [illegible] العدم وقد روي ان [illegible] وكان فيه البركة واذا
اردت الخلال فاكسر راسه فقد روي ان على رؤسها [illegible] من [illegible] بيده
من الغمر [illegible] من يحضر عندك واعلمهم روي اجمعوا غسلكم يجمع الله شملكم ولا تستلقي بعد الطعام
ومري [illegible] العروق والنوم بعد الطعام [illegible] ولا يقرن بين شيء من الفواكه الا العنب وا
لرمان

والرمان فانه قد روي انه لا بأس ان يقرن بين الحبتين من العنب والرمان فانه قد روي
انه لا بأس ان يقرن بين الحبتين ولا يجمع بين رطبتين ولا ما سواها من الفواكه مثل التفاح
او المشمش وغيره وروي ان في كل الطعام داء ودواء الا الباذنجان فانه دواء لا داء
وروي ان ذلك عند جذاذ النخل وروي ان من بسم باكلات يصبر بها على الريق
امن من آكلها من رياح القولنج وعن امير المؤمنين عليه السلام الحمرة ضده فمن شربها فقد
برئ منا وروي ان شارب الخمر لا تقبل له صلوة ثلثين وسئل [illegible] ان الخمر يدور في ثمانية
وستين عرقا فلا يطهر منه في الا عرق واحد الا ان يتوب فيتوب الله عليه ويطهره من وقته
ولا شفاء في محرم وروي ان لو كان للمؤمن شفاء من سبعين داء ولا تشرب عنه [illegible] من
لحم ولا في اللبن فانه يتولد منه [illegible] فاذا شربت فقل الحمد لله الذي سوغه في
واجرى في عروقي وجسدي وروي افضل اللباس القطن ومنه كان لباس رسول الله صلى الله عليه
وآله وروي من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا وعن النبي صلى الله عليه وآله البسوا البياض
فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم واذا اردت ان تلبس ثوبا جديدا فخذ قلة من
الماء فاقرأ عليها الفاتحة والتوحيد ثلثا وآية الكرسي وصل على النبي وآله وتذكر الائمة صلوات
الله عليهم ثم رش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله الذي
سترني ورزقني ما اتجمل به من اللباس واستر به عورتي وعن ابي جعفر عليه السلام النظر الى [illegible]
للكبد [illegible] والعقيق يسكن القلب [illegible] الشيخ الذي قام الى علي عليه السلام
رجل من صفين [illegible] اكان بقضاء وقدر [illegible]

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في صح الزينة

عن ابي عبد الله عليه السلام اركع ديك فاحفظ ديك كيف شئت وعنه عليه السلام ابى الله ان يجعل المؤمن الا عزيزا يئسا لانه من خلق جوهرا لها اما والله لو كشف لكم عنه لرأيتموه نورا متصلا بنورنا كالقناديل تضاء بالشمس وروى ان من سر مؤمنا فبالله بدء وبنبيه صلى الله عليه واله ثنى وبنا ثلث وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله جل اسمه جنة او خزانة ثلثة امام عادل ومؤمن حكم اخاه المؤمن في ماله ومؤمن سعى لاخيه المؤمن في حاجته وعنه عليه السلام من حفر مؤمنا لم يزل الله له محفرا حتى يخرج من حفرته ايه وعنه عليه السلام من اذل لنا وليا او فضه الله تعالى في طينة خبال حتى يخرج من خب الخلق وروى عن الرضا عليه السلام لا تتركوا الطيب في كل يوم فان لم تقدروا فيوم ويوم فان لم تقدروا فكل جمعة وروى اول ما يتعفن الطيب في موضع الجود ثم شاربه ثم البدن وروى ان الطيب يشد رائحة الملائكة عن الرضا عليه السلام نقلتم

يجلب صح

الاظفار يوجب الرزق وروى من اقتص يوم الخميس اذهب الله عنه دينه ومن اقتص يوم الجمعة كفاه الهم وعن الصادق عليه السلام لا تتركوا الطيب في كل جمعة فان لم تجدوا اليه فامر المقص على اظفارك وابدء بالخنصر من اليمنى ثم بسبابة ثم الوسطى ثم البهام ثم البنصر ومن اليسرى بمبتدء بالخنصر ثم سبابة الوالد الى البهام وروى لا تقلم اظفارك بالاسنان فانها تورث الفقر وعن ابي عبد الله عليه السلام من اقتص في يوم الاربعاء يبتدء من البهام الى الخنصر امن من الرمد اذا اردت دخول الحمام فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اعذني من حره وكربه واسمني من ذنوبي كما ينفي خبث الحديد يا رب العالمين

وعند

وعند نزع الثياب اللهم استر عورتي واستر عني وجوه في من الذنوب يا ارحم الراحمين واذا دخلت فاجلس جلسة من البيت الذي لا يجلس عليه رجلك ولا تجلس على حائط ولا تجلس حيث تقضي الملكان الذي يجلس حيث واذا دخلت البيت ما تقدم اعوذ بالله من سخط الله اللهم اني استجيرك بك من النار وما يقرب اليها من قول وعمل فاذا اغتسلت فقل اللهم اجعله لي نورا وطهورا من ذنوبي وحرزا وشفاء من الجسم يا ارحم الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا بخرقة ولا بدت فانه يورث النمش في الوجه والبرص في البدن ولا تدلك عقيبك على ارض الحمام فانه يورث النفاق والحكة في الحمام يزيد في الباه فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني عفوك وعافيتك واستر علي بالملك يا حي يا حي يا بي ولا بأس بالتدلك بالخالة والخلوق وسائر الطيب والريا حين فان ذلك ينعم الجلد واذا خرج من الحمام فقل له طاب طهورك والجواب طهرت فلا تحجل انشاء الله تعالى روى انه اذا كان يوم القيمة يأمر الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده فتمسح ان ربه فيقول لم امنعت من قبول عبدي فتقول لنار آه وسيدي انه كان كثيرا ما يستجير مني فيقول الله عز وجل قد اجرت عبدي ادخلوه الجنة عن امر رضا سيئ النورة بشره وروى النورة امان من الفقر وروى انه لا ينبغي لمؤمن ان يترك النورة في كل شهر فان لم يكن موسى فليفرض وينور وروى ان النورة يوم الاربعاء تقليم الاظفار يوم الخميس والغسل يوم الجمعة يذهب الرزق وعن ابي عبد الله عليه السلام من نور يوم الجمعة واصاب وضح فلا يلومن الا نفسه وبراءته ان يطلي بالحناء فرقه الى قدميه وروى ان الدراهم في النورة اعظم ثوابا من سبعين درهما في سبيل الله تعالى يبتدء في جز الراس من الناصية فانه من سنن الانبياء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وروى ان جز التربة يذر في الماء ويقول عند جزه اللهم حرم شعري وبشري على النار اللهم اعطني بكل طاقة منه نورا الملك به يوم القيمة وروى انه حلق الرأس عشر خصال محمودة تحسن الصلقة ويمحو الكسفة وينقي البشرة ويجلو الحدقة ويغلظ العصرة ويشد الكدرة ويخرج من حد النسائية الى حد الرجولية وهو احد الفروض المؤكدة عن محمد بن حنيفة الكاهن في ثلث الفقه في الدين في الصبر في المصائب والتقدير في المعايش عن الصادق عليه السلام الصبر والبلاء يستقبان الى البلد وهو صبور وان البلاء ليستقبل الى الكافر فيقتله وهو في البلاء وهو خروج وروى ان المؤمن في بلاء اول هو فيه منتظر به بلاء ثان فان هو صبر البلاء الاول كشف عنه الاول والثاني وانتظره البلاء الثالث فليزال كذلك حتى يرضى عن امير المؤمنين عليه السلام العلم ورائه كربة والآداب حلل حسان والفكر مرآة صافية والاعتبار مذكر ناصح وكفى ادبا لنفسك ترك ما كرهته لغيرك ثم ما اختاره محمد الله تعالى وبخطه رفع منقولا عن خط الشهيد وهو شيخ الفقهاء محمد بن مكي رحمه الله قال حميد عن يزيد البغي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المعروف هدية مشى الى عبد الدين فان قبلها منه فبر حتى ومشى وان ردها فبذبه حرها فحمه ولا مشى واما عبد خلقه وهديته الى الايمان وحسن خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا وعن ابي الحسن عليه السلام لا تخلوا البيت من ثلثة وهي عمارة البيت الدهن والطعام والدرهم وان كان مع الدرهم اثنية فذلك بأس الان بكره قدرها وعن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال النطفة القبيحة وعن ابي عبد الله عليه السلام مخرج النطفة من جميع البدن ومخرجها من الخصيتين ان رأيت الرجل اذا عطس بعض اجزائه يأخذ صاحب النطفة

سقط في الاصل

سبعة ايام وعنه عليه السلام من عطس فوضع يده على قصبة انفه وقال اكبره رب العالمين كثيرا كما امر الله ومحا الله عنه عظيم الذنب وعن الصادق عليه السلام خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب يطير حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دعي احدكم الى طعام فليستبعن ولده فانه ان فعل ذلك اكل حراما ودخل غاضبا وعن اسحاق بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تقرض جوفه حتى يغفر الله له وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة فاكلها كانت سبعاة حسنة وعن ابي الحسن صلوات الله عليه عزوا ارغفاكم فان مع كل رغيف بركة وعن ابي بصير اذا ضللت في الطريق فنادي يا صالح يا صالح ارشدونا الى الطريق الى الطريق قال الراوي ففعلت فاذا صوت الطريق يمنة او قال يسرة فوجدناه كما قال وعن ابي عبد الله عليه السلام اذا دخلت بيتا فخلت تخافه فاقرء هذه الآية رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الآية فاذا عاينت ما تخاف فاقرء آية الكرسي وعنه عليه السلام تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وان لم تخرج فحكما حكما وعنه عليه السلام من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد اعطى بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل وعنه عليه السلام الحنا والزيت من طعام المرسلين وعنه عليه السلام قيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته يصلون على خوان عليه خل وملح وعنه صلى الله عليه وآله اذا غسلت يديك من الطعام فامسح بهما وجهك من قبل ان تمسح بالمنديل وقل اللهم اني اسألك الراحة والجنة واعوذ بك من الملقت والبغضة وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به ضعف احدهم حتى لو احدهم لو قطعت يداه ورجلاه

This file was downloaded from QuranicThought.com

لم يثر بذنك فقال يا رب انه ذلك من الشيطان ما بدا لعبده الا خاهو اللقمة والرقعة والدرهم فاوحى
وعن ابي عبد الله عليه السلام من زار اخاه في الله لم يزل يخوض في رحمة الله حتى ينتهي اليه فاذا انتهى
اليه غمرته الرحمة وكتب مدا خريفا في الجنة فقلت وما الخريف قال الزاوية في الجنة
مسيرة خمسمائة عام ومسك اخاه في الله كساه الله من حلل الجنة ولم يزل يخوض في رحمة الله
ما بقيت عليه علقة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الكلش حلية وحلية القرآن
الخط الحسن وعن الوالد الله صلى الله عليه وآله ايما عبد من عبادي ابتليته ببلاء على فراشه فلم يشك
الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته قال جنة وان عافيته
عافيته قيل يا رسول الله وما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب وعن الوالد الله صلى الله عليه وآله
من ازداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وعن ابي عبد الله عليه السلام
من انتقص اخاه بالشيء يستحي منه لم تستغفر له الملائكة من استقبله بما يكره لعنته الملائكة وعن غضب على
يغير لونه كتب الله عليه من الذنوب بقدر رمد عالج وعنه صلى الله عليه وآله قبلة الوالد رحمة وهي على
الخد وقبلة المرأة شهوة وهي على الفم وقبلة الوالد من عبادة وهي على الرأس وقبلة الاخ
اخاه دين وهي على الجبهة وعن الصادق عليه السلام كمال الادب والمروة في تسع خصال العقل والحلم
والصبر والرفق والصمت وحسن خلق والمداراة وعن الرسول صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسول
عالم يد خلوا في الدنيا فاذا فعلوا فاحذروهم على دينكم وعنه صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بعبد
هوانا انفق ماله في البنيان روى انه سمع سليمان عصفورا يقول للهدهد ما رأيت احمق
من نفاتك للحداة والبازي هما عدواك فقال الهدهد يا اخي من حسنت مداراته طابت

فقال سليمان عليه السلام صدق والله الهدهد وعن امير المؤمنين عليه السلام كونوا في الناس كالنحلة في
الطير ليس من الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة ما فعلوا روى ان
الله تعالى قال لعيسى عليه السلام اذا وقعت الفتنة في الارض فظهر فيها الفجور والمعصية فاخرج
منها والا نبت فيها نبلة فان ذلك من غضبي على عبادي وروى ان داود عليه السلام قال يا رب
كيف لي بان يحبني الناس كلهم قال لا تتصنع الحلماء واحلم مع الحلماء وعن الوالد الله صلى الله عليه
والله انا ارفعه انا تنفع لهم يوم القيمة ولو انوا بذنوب اهل الارض الصغار بسيئة لهاذرت
والقاضي لهم حوائجهم وبك على لهم في حوائجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال رحم الله اخواني بقزوين فقيل يا رسول الله وما قزوين فقال
اخوانك بها فقال بلد يكون في آخر الزمان يقال له قزوين الشديد فيها يعدل الشديد
بدر منقول ايضا من خط الشهيد الثاني ما لفظه نقلت من خط الشهيد ما يأتي هذه الوجهة
الكبرى رقلي من الحفظة للناس ٭ وعارض الاطماع بالياس ٭ ولا تعب عاشت خلقا
وقل حياء على رفع والياس ٭ وجلة الاعرور اي الجبن ٭ في الصمت او قول القطاش ٭ وكما
اوتيت من نعمة ٭ فظها عن اعين الناس ٭ قال السيد عمنا وانشدنا شيخ ابو القاسم
القشوري اذ كنا في عليه سيرة ابن هشام في رباط الرزندي في رجب سنة احدى وسبعمائة
قالت اري مكة الشرا البهيم غدت ٭ كاوذة بدلتها راحة الزمن
فقلت طيب لطيب التبدل في ٭ روائح الطيب شر غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا ٭ المسك للعرس والكافور للكفن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

انشد في السيد تاج الدين داعم ظلم للشيخ رضي الدين الزيدي في الكتاب الذي اليه

وصاحت ناطق بدعا فاضا نقته ❊ وهو النموم دفينه كنى اعاضي

بدنوا ذا شئت ان بدنو وبعده ❊ نائي ويرضى بالقبالي واعاضي

لضيفه مائل للنائس مشتهر ❊ وعك من صفات المرهف الماضي

من خط السيد الفقيه النسابة الحسني الدين محمد بن ابي المغازي رحمه الله سئل عطا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله

خير الدعاء دعائي ودعاء الانبياء من قبلي وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير وليس هذا دعاء انما

هو تقديس وتحميد فقال هذا الحافظ ابن عقدة ابن ابي الصلت في ابن جذعان وهو هذا

اذا اثنى عليك المرء يوما ❊ كفاه من تعرضه الثناء

افيعلم ابن جذعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم الله ما يراد منه بالثناء عليه ما نظنه

الضعيف محمد بن مكي في اخبار النبي والائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ووالديهم ووفاة

من تؤرخ منهم لعل تواريخ البنين وراءه ❊ لدى الجمل المرموز في الواو فيصلا

فيدهم في مكة قبل الهجرة ❊ بخاجا من والموت طيبة يخجلا

وراء الهجرة ثم الوصي بكعبة ❊ جرى كاملا والهجرة اثنتان وله

وكوفان مثواه مقرا ومولدا ❊ الزكي الحسن المسموم طيبة يجلا

بهامات نجما والحسين بها جزى ❊ واحدى وستين الوفاة بكربلا

ومولد زين العابدين بطيبة ❊ بست وثلثين الوفاة صفا ولا

وبا قرام فيها ولادته نماية زكيا وفيها مات يا قوم وغفلا ❊ وصادفهم فيها ولادته جلا

فتى دوفاة حين قرموه ملة ❊ وكاظمهم ابواؤه مولد حمى

وفي طوس اضحى ثاوي اللحد رمسه جواد هم في طيبة هاديا صفا

قريبا وموتا ارض بغداد رد كلا ❊ وما

نجا ❊ تقرب مراد مولده له

مرداي بلد ايضا الوفاة رضى سلا ❊ بها ولد المهدي روضا تماهدى

عليهم صلوة الله اول اولا ❊ روى انه راى وجعد بن عمار انخزاعي في المنام فقال له

ما فعل الله بك فقال غفر لي بسبعين قلنسوة فرضها على رسول الله صلى الله عليه وآله فحل عنا

نيابه وشفعني في وهما لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت ❊ يوما وآل رسول الله قد قهروا

مشققين نفوا عن عقر دارهم ❊ كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر

الجهنية تقول العرب في معادة العقوبة ❊ ان عادت العقرب عدنا لها وفي القرآن وان تعودوا نعد وان

عدتم عدنا وتقول ان هذا الناظر لمن قريب وفيه اليس الصبح بقريب وتقول خير الامور

اوساطها وفيه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الآية وتقول لا في العير ولا في النفير

وفيه مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وتقول الاطراف منازل الاشراف

وفيه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وتقول ليس الخبر كالعيان وفيه قال بلى ولكن

ليطمئن قلبي وتقول من جهد بلاء عاداه وفيه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وتقول احذر

من احسنت اليه وفيه وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وتقول الحبطان

This file was downloaded from OrganicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لها آذان وفيه وفيكم سماعون لهم وتقول حيي لعل يوف تدري وفيه سوف تقولون
حيي ترون الذرب الدنية وتقول للذي نفخ في الصور حتى ينفخ في الصور ٢ ولن نفلحوا اذاً
ابداً وتقول من اعان ظالما سلط عليه وفيه كتب عليه انه من تولاه الآية وتقول
من آذى جاره اورثه الله دياره وفيه واورثكم ارضهم وديارهم وتقول النار في
لباطل اعوان وفيه والظالمون بعضهم اولياء بعض قال عثمان الحكيم لابنه ضد
اربعة الاف سنة واخرت من كلامهم ثمانية كلمات ١ اذا كنت في
صلوة فاحفظ قلبك ٢ واذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك ٣ واذا كنت في الايدة
فاحفظ حلقك ٤ واذا كنت في بيت الغير فاحفظ عينك ٥ واذا كنت بين اثنين
اثنين اما اللذان تذكرهما فالله تعالى والموت واما اللذان تنساهما فاحفظ لسانك في
فرج الغير وبيت الغير في حقك كان عثمان الاول الكوفي وكان جنس من النوبة
وكان منشأه وقتله ببلد واشام ومات بها وقبره بمدينة الرملة وكان لرجل من بني
اسرائيل اشتراه بثلثين مثقالا ذهبا جيدا وقعد عند لقمان الحكيم فقال انت لقمان
انت عبد بني فلان قال نعم قال انت راعي الغنم قال نعم قال انت الاسود قال اما الوادي
فظاهر وما الذي يعجبك من امري فقد وطأ الناس بساطك وغشيهم بابك ورضاهم بقولك
قال يا بن اخي ان صنعت ما اقول لك كنت كذلك قال وما هو قال لقمان غض بصري
وكفي لساني وعفة طعمي وحفظ فرجي وقيامي بصدق ووفائي بوعدي واكرامي ضيفي وحفظي
جاري وتركي ما لا يعنيني فذاك الذي صيرني كما ترى قال لكميت على ابي جعفر محمد بن

الباقر

الباقر عليهما السلام قرأيته مضطجعا يترنم ببعض هذا البيت ٥ ذهب الذين يعاش في اكنافهم
لم يبق الا شامت او حاسد ٦ فاجتهد مرتجلا وبقي على ظهر البسيطة واحد ٦ وهو المراد
وانت ذاك الواحد قيل دخل بهلول على هرون الرشيد فقال له يا بهلول عظني فقال
له اعرض نفسك على كتاب الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم
الدين وما هم عنها بغائبين فقال له يا بهلول ابين قرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال البهلول فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فبكى الرشيد
فقال البهلول اذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فبكى الرشيد
فقال له البهلول ابين اعمالنا الصالحة فقال البهلول انما يتقبل الله
من المتقين فبكى الرشيد بكاء فقال هرون يا بهلول ابين نحن من رحمة الله فقال البهلول
ان رحمة الله قريب من المحسنين فبكى بكاء عاليا وخرج البهلول شوال لهدم النبيك الدراة
كلامنا ٦ واما على ابن الجابية نفعنا ٦ تمسك بزند الهموم الايمن ويقرأ الخبر سبع مرات
وتدعو بهذا الدعاء اللهم ازل عنه العلل والدار واعده الى الصحة والشفاء وبده
بحسن الوقاية وزده الى حسن الخاتمة واجعل ما نالك في مرضه هذا مادة لحياته وكفارة
لسيئاته اللهم صل على محمد وال محمد فان لم يبرح والذكر الحمد بسبعين مرة فانه يبرأ باذن الله
تعالى الا ان يكون مرض الموت انتهى ما نقله الشهيد الثاني عن خط الشيخ البهائي و
بخط المذكور رحمهما الله تعالى وجدت بخط ابن محمود عن مولانا نصير الدين بسنده الطالب
العلم ان يواظب على الكتابة والمطالعة والفكر والحفظ فيجد بذلك بركة عظيمة و
ان يستعمل انواع الخير كالمواظبة على الصيام في الاسبوع وليلة ويوما او يوما والصدقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ولو بقصد وتجنب الشرور وهذا اختلاف الفلاسفة من خطاب الشيخ تاج الدين رحمه الله قيل سأل
الحكيم موسى بن عمران عليه السلام انى سمعت انك تزعم ان علة العلل يكلمك قال نعم فقال
افلاطون ما نسبتك الى عالم الارواح قال نسبة يسيرة قال وما نسبتك الى عالم الاجسام قال
قليلة قال ثم ما نسبتك الى عالم الافلاك ثم ما نسبتك الى عالم العلوى ثم ما نسبتك الى العالم
السفلى ثم ما نسبتك الى عالم الجواهر ثم ما نسبتك الى عالم الاعراض فقال نسبة يسيرة فقلة قال
اتزعم يا بن عمران ان علة هذه العلل كلها يكلمك انك لجرى وجدت هذه الفوائد في
شرح حسن الا اعلم مصنفه في الطهارة فائدة يحسن الاشارة اليها والتنبيه عليها وهو اعلم يا بنى
ان الحكمة الالهية اقتضت التكليف بهذه الاعمال عند حصول هذه الاحداث اشارة الى ان
الدنيا وشرف الاخرة وانها جذان لكل واحد من احدهما بعد عن الاخر فاذا اقبل على
الدنيا ادبر عن الاخرى وبالعكس ولما كان الدخول في الصلوة اقبالا على الاخرة جعل الوضوء
شعارا على الادبار عن الدنيا واشارة الى انها بحيث يجب التطهير منها والتوجه الى الجناب
العالى الازهر الطاهر المطهر فوجب غسل الوجه لان الاقبال وفيه حاسة البصر وحاسة
الاكل والشرب للذين هما اعظم اسباب الطبيعة الحيوانية وغسل اليدين مع المرفقين
لمباشرة الاكثر احوال الدنيا الدنية والمشتهيات الطبيعية ومسح الرأس لان فيه القوة
المفكرة التى هى منها القصد الى تناول مراد الطبيعة المردية فجنبت حتى
الحواس عن الاقبال على الدنيا اما فرض الاقبال على الاخرة فناسب له الوصول اليها والاقبال
عليها والتخلى بصفات الالهيات اشارة حسنة اعلم يا بنى جعلك الله باقتناء الكمالات

وافكر

ورفعك في اعلى الدرجات ان الدنيا لما كان منغمسا في الطبيعة الحيوانية مستغرقا او قائما
في الامور البدنية فاذا راجع عقله علم انه يجب عليه تدارك ما فرط منه وازالة ما صدر عنه فلم
يرى هناك عبادة يتقرب بها الى الله تعالى اعظم من الصلوة اذ هى اعظم العبادات فاذا توضأ
العبد اليها وعزم بقلبه عليها واتى بالنية فيها خطر بباله ان هذا فعل عظيم ومقام كريم فيخص له
العجب والابتهاج بهذا المقام وانه صار من عداد وليائه المقربين الكرام فيرجع الى رويته وفكرته
فيلاحظ عظمة الله وجلال قدرته فيراها اجل من ذلك واعظم فيقول الله اكبر اى الله اكبر من
فعلا هذا ثم يشرع في القرائة وذكر الله تعالى ويتوجه الى الركوع فيرى ذلك درجة عالية
ورفيعة قد حصلها بعد انغماسه في ظلمات الطبيعة لدنية ليس بعد ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه
اعظم تواضعا من الخضوع والانخناء بالذلة والركوع فيلحقه العجب ايضا فيراجع فكرته فيعلم
ان حقيقة عبادة الله تعالى اعظم من خضوعه وتذلله في ركوعه فيقول الله اكبر من هذه حالته
ثم اذا اخذ في السجود رأى ان السجود غاية التواضع لله سبحانه لما روى عن النبى صلى الله
عليه وآله اقرب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا كان ساجدا فيلحقه العجب ايضا فيراجع
فكرته فيرى ان الله اعظم من ذلك واجل فيدرك حاله بقوله الله اكبر اى اكبر مما خطر ببالى
وحقيقة عبادته اجل من ان تنال بهذه افعالى او ابلغ كنهها باضعاف اضعافى فعند ذا
اقتضت الحكمة الالهية والشريعة المحمدية تكرار التكبير في هذه المواضع الجليلة ليحصل للعابد
ملاحظة ذلك للعظمة والفضيلة فتوضع لله سبحانك الله تعالى ولا تكن من المتكبرين فتنتظم
في سلك لما لكون نكتة شريفة في قيام السجود على الارض اولا اشتبه اعلم يا بنى ان

في هذا الكلام اشارة الى الفائدة التي ذكرناها والمعاني التي بيناها للذي مايوكل ويلبس من اذوي
اسباب الطبقة الدانية والنشوة الحيوانية التي علا مجتها بنت الدم لما تلفه وبها
افتتح معظم الطوائف مخالفته وما كان ذلك كذلك كان حقيقا ان يبقى على الاحوال التي وصف
بها الكمالات الاخروية والمعارف الالهية اذا الجود للمعبود يجب ان يكون الاخلاص فيه موفورا
والتنزه عن شوائب الدنيا الدنية فيه موجودا وما كان الرغبة الى هذين الامرين وتكن مجتمعا
في القلوب على الغلط والرين وجب ان يكون ذلك عن هذه الرتبة السنية وحالة المرضية
منتفية بالكلية فاطرح وفقك الله محبة ذلك من قلبك تقربا للتقرب الى ربك قيس جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين رأيت في منامي كان لبنة ساجدة لنصف لبنة
وكان دابة لها خمسان في رأس واحد بكل بها وكان بقرة شاربة من انهار وكان اربعة نفر
حسان الوجوه غابت منهم واحد فقال اما اللبنة الساجدة لنصف لبنة فانه يأتي على
عالم من الناس ينزل فيه الاخيار للاشرار واما الدابة التي لها خمسان في رأس واحد يأكل بها فانه يأتي
على الامة زمان يأكل الناس فيه من فروج بناتهم واما الاربعة الذين غابت الوجوه فهم الامانة
والزكوة وصلة الرحم والصلوة فانه يأتي على الامة زمان ترفع فيه الامانة والزكوة
وتنقطع فيه صلة الرحم وتبقى الصلوة لغير سمعة ورياء فاذا كان ذلك سقط الله عليهم شرارهم
فيدعو خيارهم فلا يجاب لهم ولا يسمع منهم ليعوذ بالله من ذلك ومن لوا التوفيق روى
عن الاعرابي دخل المسجد فصلى الى النبي صلى الله عليه وآله فقال مسئلة يا رسول الله فقال صلى الله عليه
وآله سل فقال ما تقول في رجل طلق فترك تسعة فلم تنتف فقال صلى الله عليه وآله انتسل

فقال

ما سقط ظاهرا

قميطا كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم زيادة فقال اي فروق يا رسول الله ما قال ما قلت
فقال رجل طلق امرأته فسقط وترك تسعة اولاد فاطعم الحامل فقلت للولد قميطا ان قدر ما سقط
يجوز سقطه وازال ما في الاناث وكانت حاجبة لان لا يورث الاولاد ولا البنات الصغار
ويورثون الرجال محمد بن الصلاح وحمد الكريم وان الصدق يورث الله عليه وآله يتوارث
الاولاد والاطفال والسقط يرث البعيد نقلت عن خط شيخنا المقدس الشيخ علاء بن عبد العال
اليمني ادام الله ايامه عن السيد محمد بن ابي الحسن وهذا عن جده عن حجاج عمر بن ابي جامع
الكوسي عن ابي يوسف الحاسي عن الشيخ رحمه الله تعالى ان الجود على التربة الحسينية
تقبل به الصلوة وان كانت غير مقبولة لولد الجود عليها قلت هذا مبني على ان
قبول العبادة واجزائها غير متلازمين كما هو مذهب السيد المرتضى وبعض العامة وظاهر
الشهيد عدم ارتضائه هذا القول فانه جعل جمع الادلة مدخولة ثم ذكر كلاهما رحمهما الله

وقد تم ما نقل عن خط الشهيد في سنة اثنين وثمانين وتسعمائة
من شهر ربيع مولود سنة ٢٩٦ في قرية شريف آباد بدهرجة
من اراضي مقدس وقد نقل من خط شيخنا بهاء الملة
والدين العاملي رحمه الله تعالى
من خط الشيخ علي بن عبد العال
من خط الشيخ علاء الدين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وجدت في الخزانة الرضوية كتابا مكتوبا في اوله هذا كتاب مجموع فيه كلام ناصح لعلام والوافد
الصالح وهو ستين مصباح الدجى وهو عما قبره امن من عذاب النار وروى عنه الجبار رضي الله
عليه سيدنا محمد المختار وآله واصحابه الابرار روى باسناد الصحيح ان وافدا وفد على عالم من علماء رسول
الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الوافد اليه رأى رجلا جسمه يشبه اجسام ملائكة فرد السلام فقال الوافد
الوقوف وطال العالم السكوت فقال الوافد ان لكل طالب حاجة فقال العالم ولكل حديث جواب
فقال الوافد صدقت لان الله تعالى يقول فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فعلم العالم ان الوافد يريد
منه العلم فقال ان العلم بحر عميق فقال ولكل بحر سفينة ينجو بها راكبها فقال العالم وما سفينة بحر العلم
فقال الوافد المعرفة فقال العالم اسم او رسوم فقال الوافد اسم ورسوم فقال العالم كم رسوم المعرفة
فقال الوافد تعرف نفسك وتعرف ربك وتعرف دينك وتعرف دنياك وتعرف اخرتك فاذا عرفت ذلك فلا
حاجة لك الى غيره فقال العالم كيف تعرف نفسك فقال الوافد اعرف حدوثها واعرف ضعفها و
اعرف فقرها واعرف عجزها واجهدها في طاعتها واحملها على الخوف كي اخلص لها الذي بارئها
واحثها على الطلب لما فيه نجاتها واصرفها من الكذب الى الصدق ومن الطلب الى الورع ومن الشك الى
اليقين ومن الشرك الى الاخلاص واخرجها من محبوباتها في الدنيا وادارا البطالة في الفقر حتى تتهيأ لكرامة الله
تعالى في الآخرة قال فكيف تعرف ربك قال عرفته بما عرف به نفسه من الوحدانية ولا
الشبيه من البرية لا يحد بحد ولا يوصف بصفات الموصوفين هو موجود لا عن عدم قائم لا على
والكل اليه قوم دنس الجسم نفاخ السموم ظهور المكتوم ولباس الفقر ان وزفرات البرزان

This file was downloaded from QuranicThought.com

والحزن والهوان داخلها محبور وداردها مضرور وساكنها مدحور وصاحبها مقهور واللذات فيها
مهجور قال العالم كيف يصنع من وعد بهذين الدارين ان ينظر الى النار وينظر اما وعد الله فيها
لاهلها ثم ينظر الى الجنة وحضورها وما وعد الله تعالى فيها من النعيم المقيم والفواكه والازواج
حسن الحور الحسان والكلل المرصعة والتيجان والانهار الجارية والاشجار المثمرة والسرر المصفوفة والزرابي
المبثوثة وبناءها وفرشها وحجراتها وطعامها وشرابها ودوام ذلك فيها فيخاف الله
يكون من اهلها فهناك تتابع زفراته وتكثر حسراته وتفيض عبراته ويطيع ربه ويعصي هواه
ويترك دنياه ويطلب آخرته ويعلم يقينا ان الى الله المصير قال فلما انتهى الكلام منهما الى هذا الحد
وعلم العالم انه ذو فطنة وبراعة ذو نباهة ونظر وتمييز ورغب في طلب منالته سأله لينظر ما فيه
قال العالم من اين قال الوافد من فوق الارض ومن تحت السماء قال كم لك قال كذا وكذا
سنة قال له العالم ما ترى قال ارى ارضا وسماء وما بينهما فما ترى في السماء قال ارى
شمسا تطرق وقمرا يشرق وكواكب تزهر وماء يبسط وريحا تذرى وسحابا تجري وطيرا تهوي
وليلا ونهارا يسريان قال العالم فما ترى في الارض قال الوافد ارى بحارا وانهارا وجبالا
وقفارا وشجرا وثمارا وانهارا واقرارا قال العالم فكم الدنيا قال ليس ونهارا قال
العالم فكم الخلق قال ذكر وانثى قال العالم فكم النار قال الوافد النار اربعة واحد فيه خير وشر
والثاني شر بحت خير والثالث خير بحت شر والرابع لا خير فيه ولا شر قال العالم فكم الناس
وما هم بعد ذلك قال الوافد بنو آدم وسفلة البغل لهم فدر عند الضحى ولا السفلى لهم فدر عند البغل
قال العالم فكم الكلام قال الوافد اربعة خطاب وجواب خطاء وصواب قال العالم في كم
العجب قال الوافد في سبعة قال العالم منهم قال الوافد عبد عرف الله تعالى وعصاه وعبد

أو

وقف كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

عرف الشيطان واطاعه ومن عرف الدنيا فجمع لها ومن ذكر الموت فطابت نفسه ومن عرف الآخرة فبغضها
ومن عرف الجنة فلم يرغب فيها ومن عرف النار فلم يرهبها قال العالم فما خير الاشياء قال الوافد
خير الاشياء الايمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين قال العالم كم شهود الايمان قال الوافد اربعة
محكم الكتاب وحكم السنة وحجة العقول واجماع الامة قال العالم وما هو قال الوافد قول وعمل واعتقاد
قال العالم كيف ذلك قال الوافد قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان قال العالم فما فضل
الصدق قال الكذب قال فما فضل العلم قال النفاق قال فما فضل الاستغفار قال التشبه قال العالم
فما اعظم الاشياء قال معرفة الله عز وجل حقيقة وهي التوحيد والتقديس والتمجيد وذكر الله تعالى
على كل حال في الليل والنهار قال العالم فما افضل الاشياء قال الوافد طلب العلم للعمل جهد
الطالب فيهما به فحسن ازهر مصباح الدرع في قلبه خلص النية والعمل لوجهه والنطق فيه بالحكمة قال
العالم فما آفات الاشياء قال الوافد الجهل للمرء في الجهل الهلاك والعطب وان جاهل اذا اراد ان
يصلح شيئا افسده بجهله وقل عقله وهو يحسب انه قد احسن فتولد فيه الكبر والظلم والحسد والحرص والشهوة
والجهل والبخل والسخاء قال العالم فما قبح الاشياء قال الوافد اللغو والغيبة والنميمة والجبانة
والكذب والزنا والربا وحب الطمع وحب الفراق وصحبة المنافق وسوء الخلق والصلف قال
العالم فما ادنى الاشياء قال السؤال للناس ومقارنة البخل والنقمة لهل النار وتفرغ الملائكة
قال العالم فما انفع الاشياء قال الوافد حسنة يكون لها عشرة امثالها قال العالم وما هذه
الحسنة قال الوافد تطعم افاك المؤمن حين جوع او تكسيه حين عرى او تقضي عنه دينا او تفرج عنه غما
او تكشف عنه اذى فحسن فعل هذا الخير المؤمن جار يوم القيامة لوجهه نور يضيء كنور القمر وتتلقاه
الملائكة بالبشرة وتدخل الجنة آمنا واعطاه الله من الثواب ما لا يعلمه واصف ولا يحيط به

This file was downloaded from QuranicThought.com

عارف قال العالم فما اصل الاشياء قال الواجد بيئة متبعها بيئة قال العالم فما الطيب الاشياء
قال الواجد المعرفة مع المعرفة ووضع الاشياء في مواضعها في جملة العلماء ومدارس الحكماء و
حضور مجلس الذكر والتفكر في الصنع والمبادرة في اعمال البر واصلاح ذات البين والتجنب عن
والاستعداد للموت قال العالم فما اهون الاشياء قال الواجد اذا نفخ في الصور ولغير ما في
القبور واجتمعت الخلائق للموقف المضايق فناك الفزع العظيم والخطب الجسيم بحيث ان يقول
نفس نفسي لا يسأل ذلك اليوم والد عن ولده ولا اخ عن اخيه بحيث يأكل بعضهم بعضا
منها الى اين عرف العالم ان الواجد حسن المعرفة جيد الفطنة صحيح اليقين متين الروح كثير
الفزع اقبل عليه العالم بوجهه وقال ايها الواجد الصالح والتاجر الرابح والخليل الصالح السائل
عما به الكمال يرحمك الله تعالى قال الواجد ايها العالم الحكيم والناطق الشفيق الصادق
انشر علمك من يكون بحكمتك حكيما وزدني من معرفتك نورا ما ازداد به فهما فعلمك الذي
تعالى قبل ان يخلص سريرتك ويخلصك عن بخود صحبتك قال العالم اجرى الله لك الصلاح ووفق لك
الفلاح وتيسر لك النجاح وعليك ببسيطة الاشياء الزمها اولها المعرفة بالمعروف فان الله عز وجل
والايمان والاسلام والطاعة والعلم والعمل ثم تعرف المعرفة ما هي اذا صرت عارفا وزدت
المعرفة الى المعرفة فلحقت من المعرفة ما قدرت عليه تعرف الايمان ما هو وكيف هو حتى اذا صرت
مؤمنا اسلمت للذي آمنت به حتى اذا صرت مسلما احببت ان تطيع للذي اسلمت اليه حتى
اذا صرت مطيعا احببت ان تعلم العلم ما هو وكيف هو حتى اذا صرت عالما احببت ان
تعمل بما علمت ثم تعرف العلم ما هو وما ثمرته الى ما يوملك وما عايدته فقه قال الواجد ايها العالم
بين لي معرفة ما هو وكيف هو قال العالم اما ما هو فاصابة الاشياء باعيانها ودونها في مواضعها
ومعرفتها على حقايقها واما كيف هو فاصابة المعاني فما من شيء الا له معنى يرجع اليه فاصابة ا

الاشياء

الاشياء بالنظر والتميز والسمع والبصر واصابة المعاني بالتفكر والاعتبار والعقل قال الواجد فما معرفة
الله تعالى قال العالم هو ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار ولا يحوي به مكان ولا يحيط
به علم ولا يشبهه شيء ولا يجري عليه الفوق ولا التحت ولا الخلف ولا الامام ولا اليمين ولا اليسار
فتعلم ان الله عز وجل اكبر الدليل كيف هو الا هو فمعرفته بهذه المعرفة فما نوهم قلبك وذلك
قوله في محكم كتابه العزيز لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد و
لم يكن له كفوا احد فتقول كما امرت وتعلم كما علمت وتشهد كما علمت وتعلم كما شهدت ان
الله الواحد القهار الملك الجبار الحي الميت الحق الذي لا يموت خالق كل شيء وهو على كل شيء
قدير ومالك كل شيء الطائف قبل كل شيء الباقي بعد فناء كل شيء وهو على كل شيء قدير فهذه
معرفة الله تعالى بالذكر واما معرفة بالتفكر والنظر بالقلوب والتميز بالالباب فهو في اعظم قدرة
الله تعالى وارتفاعه وعلوه وبقائه ونفاذ امره وبيان حكمته واحاطته علما وكثرة خلقه وسعة
رزقه وقرب رحمته وجوده وكرمه وحسن رأفته وجميل ستره وطيب عافيته فذلك الحري على ذلك كثيرا
قال الواجد فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال العالم بالله ورسوله وما جاء به من عند الله تعالى
وثق في جواره حتى لا تستعظم في شيء مما يكرهه منك خالقها فتكون قد امنتها من عذاب النار ومن
الايمان ان تأخذ الناس من حيث يأتونك وما ظهر من قلبك فاذا فعلت ذلك فانت مؤمن ومن الايمان
الرضا بالقضاء والشكر على العطاء والصبر على البلاء ومن الايمان الى فطنة على الفرائض والمبادرة
بالنوافل والفضائل ومن الايمان ان تعلم ان الله حق وقوله حق والجنة حق والنار حق و
البعث حق والثواب حق والحشر حق والقيمة حق والصراط حق والحساب حق وان الله على
كل شيء قدير وانك منتقل من هذه الدار الفانية الى الآخرة الباقية مسؤول عن اعمالك موقوف على

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حسكنف سركَ واعلانك فتجد ما غلت قد احضر عليك وانت اليوم في دار المهلة ومكان الفسحة
فلعلك تهيب ايامك تمر وما عمر فيها بطاعة ربك وعلق قلبك في مكروه آلهك وحتى ويملك الاعوان
وسيرك وقرينك الملكرمة تمتلك بسعيك الثواب وعليك الكتاب واكمك الرضا وسهرتك الوفاء وتهوى الجنة
وعادتك الرحمة وعملك الطاعة وطلبك النجاة وسؤالك المغفرة وسبيلك الرضا وخوفك العقاب
ورجاؤك الثواب وخلقك العفاف وعزيمتك الكفاف فمن سلك هذه الطريقة سبق ومن تكلم
بمثل هذه صدق ومن عرفه فمن تعلق بها استوثق واسعد بشر رب العالمين قال الواقدي
فما رأى ذلك يرحمك الله قال العالم الاسلام وهو ان تسلم للذي آمنت ومن الاسلام
ان تسلم اعمال الطاعات فاذا عملت ذلك سلمت من النار وسلم الخلق منك ويكون سلامك بالقلب
والباطن حتى لا يخالف قولك فعلك ولا فعلك يخالف قولك فيكون ظاهرك باطنك وباطنك
ظاهرك ويكون موقنا بالوحدانية مقرا بالربوبية معترفا بالعبودية مجلا بالعظمة هائبا للجلالة
فرحا بالكون مجيبا للطاعة طالبا للرضا خائفا للغضب راغبا في الجزاء راهبا للعذاب مؤديا للفرائض
مداوما على الذكر معتصما بالصبر جاهدا بالفكر فهذا عمل الباطن واما عمل الظاهر فالمداومة على
اداء الفرائض والسنة والفضائل والتعفف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن وحسن السنة في الجماعات
وصلوة العيدين وحلق العانة ونتف الابطين وتقليم الاظفار وقص الشارب ومن الفضائل
صيام رجب وشعبان وايام البيض ويوم عاشوراء ويوم عرفة والخميس قال الواقدي فما رأى
يرحمك الله قال العالم وراء ذلك المواصلة والعمانة والمواساة والمواخاة في الله والمحبة
لاولياء الله تعالى والبغضة لاعداء الله وصلة الرحم والرحمة لليتيم ومعاونة الضعيف وتعليم
الاولاد والانفاق على الزوجة فما لا بد لك عنه وهي ناظرة اليه ليك وفي تعليمها والامر لها فيما لا بد
لك منه والنهي لها فيما لا حاجة لها فيه والزمها لمنزلها وطول الحجاب وتقصيد الابواب وتعليم الحكمة

والصواب

والصواب مع لزوم العفاف والرضا بالكفاف والصيانة لها من التبرج والبروج والدلال
والتوق
الى اهل الفساق والدنيا فانت من منع الدراهم الى دور المسلمات فويل لهن لهفات النار ولهن
لكل محظور اتيا قلت الكلام النور من ابيات للفتى والفجور المبغضات للنفقة والمدخلات
على المسلمين النفقة والمفرقات للدلالة والدلاجات للكشفة ولقد روى عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال احب الاجداد منزلا ما قل يسرقونه اهون علي ان اجد فيه
عجوزا ما اعرفها ومن ذلك الضعاف خادم فيما لا يقدر عليه والرفق به والنهي عما لا حاجة له
وصيانة الدابة فيما تحتاج اليه والرفق بها فيما لا تقدر عليه فهذا الامر بالمعروف واما
النهي عن المنكر فمن المنكر القول السيئ وقول الفواحش والكذب والنميمة ومن الفعل القتل والزنا
ومن النية الرياء والكبر والحقد والبغضاء والبغي ومن الفعل اخذ اموال الناس سرا وجهارا
ومن القول الغيبة والنميمة وشهادة الزور قال الواقدي بينما انا يوما عند يرحمك الله تعالى اخترعرفها
واعهد بها قال العالم الطاعة واتباعك لما امر الله به واجتنابك ما نهاك الله عنهما عنه وذلك
عليك وجهل شيء قد علمته وشر لم تعلمه ونهى الله عنه وهو عليك وجهلي شر لم اعرفه وشر قد عرفته
مالك وما عليك فيما نهاك الله عنه فعليك فيما قد علمت التوبة والرجوع والاستغفار والتضرع وذلك
ذلك المعرفة فانك اذا خفت من ربك بتت اليه وتعلم الايمان ما هو وكيف هو قال الواقد
ما هو يرحمك الله قال العالم اما هو معرفة الذنب وشهادة الرب واما كيف هو فوجل القلب
ودمع العين فان لم تكن كذلك فلست بخائف فيما قد علمت واما الذي لم تعلمه فعليك بكل
امور كل دينك وآخرتك ولا يكون رجاؤك للنائل اكثر من رجاك لله تعالى فتحبط اعمالك وتبطل اجرك
فان الله تعالى يقول في قوله الحق فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه

This file was downloaded from QuranicThought.com

احدا فتقوم كما امرك الله سبحانه وتعالى به ظاهرا وباطنا فان الظاهر الجاهد يدل على الباطن الخ ويكون
قلبك متعلق بهمتك ناصبك بيده ورزقك عليه اخاك وثقتك وعدتك وبلواك ورجاك وعمادك
ودينك وآخرتك فتزجو لله شدة كما ترجو للرخاء وترجو لله الآخرة كما ترجو لله الدنيا وتخاف ربك كما تخاف
من الموت والفقر قال الواعظ فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم الرغبة تعرفها هي وكيف هي
قال بينما لي يرحمك الله تعالى قال ان الرغبة في التطوع بعد الوفاء بما امرك الله به فانك اذا رغبت
رغبت ازدت الخير وان لم ترغب لم تزد وانت متطوع ولست برغبان وانا كيف هي
فالتضرع عند الدعاء فانك اذا تضرعت ولم ترغب كان دعاءك بلا رغبة وذلك قوله
عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين فخف وتضرع رحمة الله واجابة
قال الواعظ فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم وراء ذلك البقاء قال وما البقاء قال
صاحب البقاء يعلم ان العلم مرتهن بالنية فكلما حضر قلبه علم ان الله قد علمه فليحقه الخوف والرجاء
بالتوبة فيعلم ان ليس الذنب فتوبته مقبولة وذنبه غير مكتوب وانما يكتب ذنبه المواظب
عليه ولم يتب قال الواعظ فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم الاخلاص في الدين وهو
في القول والعمل والاعتقاد قول خير وعمل خير واعتقاد اما سمعت قول الله تعالى الذين
قال بلى لي ذلك يرحمك الله تعالى قال العالم هو ان يعلم العبد انه بيد الله عز وجل
يراه ويسمع كلامه ويعلم ما في نفسه وكيله الله ويكون الطاعة عمله والدنيا تبعا له
زالت الدنيا من عينه وثقلت الآخرة في قلبه ففيما طاعة وقوله لفعله وسكونه تحركه
قد قطع قوله بعمله وقطع الله بالجملة وخرج من الشك الى اليقين فخلقه جد ودموعه عجب وصومه
ضيف وكلامه لغط وثقله خفيف وحركته جهل وتقلبه ايمان وسكونه امان قال الواعظ
فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال العالم حب الحق وبغض الباطل فان احب العالم عبدا فتن

ومن حب الله قربانا كان اولى به قال العالم يوثقه الله بيوثقه ويفقره ويشركه بالبشرة
ويدخل السرور عليه فان كان اعلم منك فتعلم منه وان كنت اعلم منه فعلمه واحفظ حرمته وغيبته
ودابته واخته وجلسته فذلك لله في الله ولا تكلم من ذلك متورا الا من قال العالم فما
وراء ذلك يرحمك الله قال العالم احيا قال بينما لي قال العالم ذلك ثلاث وجوه وهو
ان يعلم العبد ان طاعة الله عليه واجبة وان رزقه على الله افلا يستحي العبد ان يراه حريصا على
رزقه كسلانا عن طاعته يمر على قوم احبارهم صافية وعقولهم ثابتة وقلوبهم آمنة ونفوسهم
طيبة قد حسن الله لهم فلا ينظرون الى شيء من فقه رضا الله تعالى ولا الى نعمه عليهم فيشكرون
ولا الى من كان من قبلهم فيعتبرون ولا الى ذنوبهم فيستغفرون ولا الى ما اوعدهم الله في الآخرة
فيحذرون افلا يستحي من آمن بالله من ان يراه الله مع اولئك مقيما لا بتاس كئيبا وموانئ محاضرا
مجانبا واما ثلثة قال الله تعالى اعطى وقضى يعطي وهو راض افلا يستحي العبد ان يرضى برضا ربه
عند عطائه ولا يرضى برضاه عند العطاء واما ثلثة قال الله يرضى لعبده الجنة ويامره بالعمل الصالح
ما يصلح له من الخير فيعمل العبد ما لا يرضى الله له ويكره ما يرضى الله له من الجنة وترك العمل الصالح والشرور
ولا يرضى ما لا يرضى له ويكون له ولا بجبه ويريد له الدنيا وربما قبضه الله اليه وهو له ساخط افلا يرضى
العبد برضى الله كما رضي الله لعطاء الله وهو يعلم ان موت الله خير حياته في هذه الدنيا لا تفنى بنته
الخشوة هموما وغموما وبغضا وغصصا وشرورا قال الواعظ فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال
العالم الاستقامة اما سمعت قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال الواعظ بينما لي ذلك يرحمك الله قال العالم الاستقامة ان ترى الدنيا
قبيحة فلا تلتفت اليها كراهة لها بينما لي فيها بالملائمة الاستقامة تؤدي صاحبها الملائكة الى المستقيم صراط

This file was downloaded from QuranicThought.com

وبالاخلاص باطن وعلانيته في خضوع وقلبه في خشوع وروحه في رجوع وسره في نزوع وجسمه بقيم وقلبه سليم
مقيم بلا التفات يداوم وعلى المراقبات يلازم على الاجر يدمن على الزجر يتارك اللهو يقيم على
الوفاء حريص على البقاء مجتهد في الصفا ليله قائم ونهاره صائم آلف مؤالف صابر عاكف
تائم الصحبة دائم الجفوة مجيب غير مغيب معرض غير متعرض مطيع غير مدع طالب راهب مسلم
متسلم مقر لا منكر محتقر متواضع غير مستكبر مقتصد غير مبذر علامته المستقيم ان يستقيم به كل مؤمن
ويسلك به غير منهج ويكون عالما بالله يقتدى به ولا يكون ممن يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين قال الواقد فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال اما علمت ان الدنيا نكدة ورخاء قال
بلى قال فلك في النكدة كالك في الرخاء قال بلى قال يرحمك الله قال الدين الدين فاذهب
والنكدة تذهب قال بلى قال ايهما احب اليك الثواب ام العطاء قال بل الثواب قال اما
علمت انك في وقت النكدة ترجو الرخاء وفي وقت الرخاء تخاف النكدة وذلك قوله تعالى ان
مع العسر يسرا فتعرف حدة النكدة فتكون راجيا للرخاء وتعرف حدة الرخاء فتكون خائفا للنكدة
النكدة والرخاء يتعقبان فاعتد الى الحالين جميعا ولست اعنى لك نكدة الدنيا ولا رخاءها
انما اعنيك بذلك الآخرة الدنيا بحسن المؤمن وجنة الكافر قال الواقد فما وراء ذلك يرحمك الله
قال العالم الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والاداء والشكر على العطاء قال الواقد فما الشكر
قال العالم الشكر سبعة اشياء قال وما هن قال الخلق والملك والرزق والعافية والعلم والادب
والقدرة فتنظر الى اثبات خلقك وتمام خلقك فتحمد الله على ذلك كثيرا ثم تنظر الى الملك كيف
جزه الله وانه مالك كل شئ وانت لا مالك فتحمد الله على ذلك كثيرا ثم تنظر الى مالك وولدك وطعامك
شرابك ولباسك ونومك ويقاظك وتنظر الى اختلاف الليل والنهار كيف يقربان البعيد ويقطعان

يتعقبان

الجديد

الجديد ثم تنظر الى العافية والى كل شئ تتخاف على نفسك في ليلك ونهارك مما تراه ومما لا تراه
انه لا يدفع ذلك ولا يصرفه ولا يكفيك ما تراه ومما لا تراه الا الله سبحانه وتعالى فتحمد الله على ذلك كثيرا
ثم تنظر الى الاعضاء التي تقيمها الناس في ابدانهم المركبة عليهم فتعلم ان تركيب كل عضو منها
الذي ستر عليك عاطفا على غيرك من العلل والآفات ثم تنظر الى من كان حسن قبلك والى من هو كائن
في دنياك وآخرتك ثم تنظر الى القديم فتعلم انه قديم لم يزل ولا يزول ثم تنظر الى الغار فتعلم ان
الله قادر سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ثم تنظر الى العلم فتعلم ان الله قد علم ما هو كائن
قبل ان يكون ثم تنظر الى ما خلق الله من جميع الخلق وذرء وبرء من البهائم التي زينها بالكواكب وا
لنجوم والقمر واجرى ذلك المنافع للخلق وما جعل في الرياح واللحاب وما جعل من ذلك في الارض من
الحيوان المسخر المقهور المنقاد الى المنافع فتحمد الله على ذلك قال الواقد فما وراء ذلك يرحمك الله
قال العالم الصبر على قضاء الله وما جاء من عند الله تحمد الله على ذلك وتسلم الامر لله وترضى
بقضاء الله وحمده الله عليه ولم تسخط ذلك قال الواقد فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال
العالم تنظر من بعد ذلك الى نفسك وتعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من نطفة تقع في رحم
فتقيم في الرحم اربعين يوما ثم تحيلها علقة ثم تحيلها مضغة ثم تحيلها ذكرا او انثى فتكون فيه تسعة وتسعين يوما
ثم يخلق الله العروق والعظام والعصب ثم يصيره الله تعالى بعد ذلك تمام مائة وسبعين يوما
وذلك اربعة آلاف وماءة واثنين وخمسين ساعة فخرج حمل الولد التام حمل امه كاملة اشهره
واياما وعشرة ساعات اما اشهره تسعة اشهر كل شهر ثلثون يوما واياما عدة مائتان وسبعين يوما وعشر ساعات
ستة آلاف واربعمائة وثمانون ساعة فهذه ايام الولد كاملة اشهره واياما وعشر ساعات في
تركيب الحرارة والبرودة واليبوسة واللين والدم حار رطب والمرة الصفراء حارة يابسة

This file was downloaded from QuranicThought.com

والمرة السوداء باردة يابسة والبلغم بارد رطب وتركيب الانسان اثنى عشر وصلة وله مائتان
ثمانون واربعون عظما وله ثلثمائة وستون عرقا فالعروق تسقى الجلد والعظام تمسكها وا
لعصب تشدها ولكفّ يد احد واربعون عظما وللعضد عظما وللزند اثنان الزند الاكبر
وللساعد ثلثة واربعون عظما للقدم من ذلك خمسة وثلثون عظما ولكل عظمان وللركبة
ثلثة اعظم وللورك عظمان وكذلك الرجل الاخرى وللصلب ثمانية عشر عظما ولكل جنب سبعة
اضلع وللرقبة ثمانية اعظم وللراس ستة وثلثون عظما للانسان من ذلك اثنان وثلثون
عظما وطول الانسان سبعة اذرع فسبحان الله خالق الانسان ضعفا من بعد ضعف في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو حتى اذا جاء اوان خروجه من البطن احاله الى الارض فيقدر الله
على خروجه ابدا ولو اجتمعت الانس والجن ما احسنوا ذلك فسبحان الله الذي اخرجه بوا لا يعرف احدا
وينالهم رزق وجعل الله رزقه في ثدي امه لبنا يغذيه به لضعفه وقلة بطشه حتى اذا جاء عظمه
وكبر طحنه وقطع سنه وطحن فرسه وبطشت يده ومشى على قدميه وعلم ان الله تعالى خالقه وانه
اودعه اليه رزقه في بطن امه وبعد خروجه في مهده من ذلك وجعل يطلب رزقه من مخلوق
مثله فتبا للانسان ما اكفره وما علم ان الذي رزقه في مضغه هو يرزقه في وقت قوته اما سمع
ما قال الله تعالى في كتابه بينه ما آله عليه والله لان لك رزقا فاطلبه نيرزقك والعاقبة للتقوى
اما سمعت قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله حيث يقول ان نفسا لن تموت حتى يستوفي رزقها
قال لوفد كم من مرتقب يرتقب رزقه كما يرتقب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت من امر
منه وقيل لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين من اين يأتي الرزق قال حيث يأتي
الموت

الموت قال الواقدي ايها العالم العليم اخبرني ما افضل ما اعطى العبد قال العقل الذي يعرف به
نعمة الله ويقيسه على شكرها وقام بحمد الله حتى عرف الحق من الباطل والضر من النفع والحسن من
القبيح قال الواقدي فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم وحقيقة الايمان الاخلاص وصدق
النية حتى اذا عملت عملا صالحا لم تحب ان تذكره وتعظم من اجله على عملك ولا تطلب ثواب عملك الا من الله تعالى
فهذا هو اخلاص عملك فان عملت عملا واجبا واحببت ان تذكره وتعظم من اجله فقد تعجل
ثوابك من غير الله لا يبقى لا خرتك منه شيء قال الواقدي فما تقول في المناجات
العالم لا تكون المناجاة الا على الرجاء والمرصافات بقلب سليم من الآفات والظنون
والغيبات ثم يقول الهي ان لم اكن لطفك راجيا لم اكن لغيرك راجيا وان لم اكن في طاعتك
بقيام اكن لاعدائك مطيقا وان لم اكن لك عابدا لم اكن للآيائك معاندا وان
لم اكن لك واجدا لم اكن لغيرك ساجدا وان لم اكن للخيرات مسارعا لم اكن لباب
انعامك قارعا وان لم اكن لحدودك حافظا لم اكن بكلام السوء ناطقا وان لم اكن في
سبيلك مجاهدا لم اكن لدليلك جاحدا الهي كيف يضافيك من يأتيك وكيف يرجوك
من لا يتقرب اليك انا المتلفت عن اقراني انا الضعيف في اركاني انا الفريد بخوفي
اخواني سيدي قد اتيتك بعد ان وجبت اليك ما عدت طاعتي اتيتك بعد ان
على ظهري خطيئتي شاهدة على ظهري الناظر الي في ضوئي الي كسرت طاعتي وخسرت صالحاتي
ولم انزود من حياتي وقد قربت وفاتي الهي ان لم تقبلني فبمن الملجأ وان لم تغفر لي فاين المذهب للعبد
الا مولاه ذهبت ايامي وبقيت آثامي ابتدئني بفضلك واكرمني بطولك ما الجملة اعضائي وسلبته
ما الجملة خرقت طويت الجملة احسانك قبيحة ما يليق وليس لك سبب الا الجملة غير الرجوع والتضرع والخشوع والاقبال

This file was downloaded from QuranicThought.com

والاناب وتغير الوجه في الترب والتذلل عند الباب وقراءة آيات الكتاب والسجود لرب الارباب وترك
الاشتغال بالدنيا والاقبال على مقدار الارزاق والاجال وترك المعارضة ونقض المناقضة
وحنين وخفقات وانين وزفرات وله بهوار يم وليس قائم ونهار صائم وقلب هائم و
وعد الدائم فرر بلا قرار فراق كل محبوب والبين عن كل مسبب الحيلة وترك الاستراحة في طلب
الراحة ودوام النهوض مع القوم على الرياضة وترك الخطايا واستعداد المطايا الحثيثة
ان تخضع حتى تسمع يخفق القلب ويخشع وتغير العين وتدمع ارفع الباب يا تيك الجواب
الوافد لقد سمعت لذيذ المناجات كيف لضيع ذلك وقد تمكن في قلبي حتى زلقلوه واحمه
العالم من اوجعته علته الظهر عند الطبيب لله وابدا اليه شكيته من عدم مراده فلق فؤاده
ومن فلق فؤاده بان منه رقاده ارفع خواطر القلب الى الرب فهو يجلي الكرب ويغفر الذنب
ارفع حوائجك الى ربك كما ترجوه ينفرن ذنبك اكتب قصتك الاعتذار يقلم الافتقار امش الى
باب الجبار بقدم الاضطرار قف وقت السحار وارفع يديك بالاستغفار الوافد فما تقول
في البكاء العالم الذي تبكي وانت سليم خير من ان تبكي وانت سقيم وفي النار مقيم بين
اطباق الجحيم والشيطان لك قرين وخصيم واعلم انك وقفت الدنيا وهي عروضك من الظلم انك
وانت باكيا عاتبا فاجتهد ان تخرج منها ضاحكا مستبشرا ان تبكي في الطريق خير من ان تبكي
انت في الحريق البكاء مع السلامة خير من ان تبكي مع الملامة اليوم ينفع البكاء لو بكيت دما
غدا لا ينفع البكاء لو بكيت ادما البكاء قبل المعاينة خير من البكاء يوم المعاينة وانت ابكي
ابكي لضعف قوتك ابكي لقلة طاقتك ابكي لكثرة معاصيك ابكي لعظم ما وبك ابكي
لافتقارك ابكي لبعد دارك ابكي لقلة متركك ابكي لقلة حيلتك ابكي لعدم وسيلتك ابكي لكثرة
وزرك ابكي لنقض ظهرك ابكي لفقد ذخرك ابكي لظلام قبرك ابكي لضيقة قبرك ابكي لمنكر
ونكير

ودهرك ابكي لانقطاع حبلك ابكي لتزيين ملك ابكي لتوديع دارك ابكي لاستقبال الحوالك واهوالك
قال الواقد كيف اضع اذا لم تطع البكاء ولم تدمع العين قال العالم ما جمود العين الا
لقسوة القلب وقسوة القلب الا بكثرة الذنوب وكثرة الذنوب الا بمرض العيوب ومرض
العيوب الا بكثرة الذنوب جمود العين من قلة وقال في ذلك يقول عبد العلوة على الرسول
صلى الله عليه واكثر تردد من جانك للجنات ولا تفتر في طول الحيوة ؛ اما ترى الدنيا طارقات
فانك قد امنت من البيات ؛ انتفق ايها العاصي وتلهو ؛ ونار الله تضرم للعصاة
فيا قلبي فلم تزدد رجوعا ؛ واعرض عن عصاة دور العصاة ؛ ثم قال متى تصفو صفات
الفؤاد مع بقاء المراد تضيع الاصول بتركيب الفضول ثم تطمع الوصول وانت لا تتبع
ما جاء به الرسول تطلب الزاد مع كثرة الرقاد وقلة الاجتهاد تطلب المساعدة مع قلة المجاهدة
ان هذا من علامات الساعة لن تنال الدنيا بالكسل والتواني
اسهر العيون تصبح غير معيون لن تنال الجنان الا بصفاء الجنان وخالص الايمان وخزانة
القرآن وتوحيد الرحمن واطعام الطعام ورحمة اليتام وكثرة الصيام وطول القيام
من طالت مناجاته ارتفعت درجاته وقلت في القيمة خرعاته قال الواقد بماذا
لعبد جنة الخلود قال العالم بحفظ الحدود وبذل الركوع والسجود ومن اراد الامان
فليتمسك الايمان وليعمل الاحسان وليقرأ القرآن لمن تنال جنة النعيم الا من اتى الله
بقلب سليم لمن تنال من الله المزيد الا بصدق التوحيد وكثرة التمجيد للواحد الحميد من
اراد البر فلا يكتب العبد ومن اراد العطا صبر على الاذاء والبلا لمن تنال شهوات
الاخرة الا بترك شهوات الدنيا لمن تنال النعيم الا بترك النعيم لمن تنال الخير مع الفضة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الجور الأصلاح الامور وجانبه الشرور وفض المحذورلن تنال الشفاعة الا من قام
لاخيه المؤمن الشفاعة وحافظ على صلوة الجماعات وطعام الايتام في المجاعة من اجاب
الشرب من حوض الرسول فليترك كلام الفضول ويثبت فيما يقول فانه لابد مسؤل قال
الواعظ صف لي الحياء قال العالم من عمل بريا فقد نزه الحياء وحجب الضياء وتكدرت عليه
الدنيا وعاش في الدنيا يهوديا وحشر مجوسيا قال الواعظ كيف انال حلاوة الطاعة قال
العالم بترك حلاوة ولذيذ حقايق المعاني الا بترك الاماني ولا يتمكن في قلبك الخوف
والوجل الا برفض الدنيا وقصر الامل واخلاص العمل وترك الكسل قال الواعظ صف لي الورع
قال العالم لمن نال الورع الاكبر قة الخوف والفرع واختيار الجوع على الشبع وترك الشهوات وا
لطم وصفا عنده ذلك قلبك ونلت السهر والقيام وقربت من ذي الجلال والاكرام وملكت
نفسك واوقفت نفسك ورضي عنك الرب وغفر لك الذنب واعلم انك لن تنال من الله البر
والسلامة الا بالصبر والاستقامة ولا تنال حقايق الرجاء الا بالانقطاع الى الله والالتجاء ولا
تنال الكرم والنعيم الا بالدوام والتذلل ولا تنال الراحة في الاخرة الا بترك الراحة
في الدنيا وكثرة البكاء والبكاء ولا تنال الرياسة الا بالخدمة والعبادة ولا تنال محبوبة
الابرار في دار القرار الا بترك الاوزار ولا تخلع القلب والبدن الا بانفكاك اليدين ولا تنال
الخوف الا بترك عيش وسوف ولا تنال الفوز الا بامحاء النفس ولا ينفك القلب من بقاء
شيء من الذنب ولا يدرك صفا القلب من قلبه من الدنيا همم ولا يزول عنك الهم ما دام
لك في الدنيا خصم من نفع مما يحب فهو حجاب المحب من ترك ما كان ملكه في الجنة
ونور به مضاعف من عمل ما قول ينفع له الرسول صلى الله عليه وآله من عمل بغير ما قول لم يكن عمله
مقبول

من لم يندم على معصية اخذته بها بنية النار بناصيته من قصر في الطاعات حرم من الصالحات من ناش في
الخيرات ارتفق الدرجات من اعتبر بالليل فجع بالنهار ومن بالنهار رجع بالليل من ركب النفس
عنيا اي غني من ركب فرس الامان في عرض ميدان التواني انتاجر بغير ماله مفلس قال الواعظ كيف
لي بالزهد قال العالم المجاهدة في المجاعدة والوحدة والصبر على المحنة والشدة من لا عبادة
له لا زاد له ولا عقبى له افرغ الباب بيتك الجواب من امن العظيم وهب الجسيم من اراد الجود
ادام الجود من لا جود له لا جود له من لا مداراة له لا كرامة له من لا خير فيه لا خير عنده
خير الرضاعة الطاعة من هم بالطاعة نجى من فرعات الساعة لابد من سهر الاسحار وقيام الليل
وصيام النهار اذا اردت الجنة فاسجد وتضرع وتخشع واسهر وتقنع وتذلل وتخشع وتفرد
وتوحد واضجع وتجرد اذا اردت ان تنال فضل الواحد الاحد اترك الانام نائم الصولة
واعمل صالحا تكن صاحب الدولة واهجر الحرام تصل وانت سالم اكثر النجيب لم يكن عليك رقيب
ومن دعا اجيب وكل له من يكن خير الغيث من رغب الى الله اعطاه ومن اكتفى به اكفاه ومن
استغنى به اغناه ومن لجأ اليه آواه قال الواعظ فكيف اكون ذاكرا دائما لا اسلم من الغفلة
قال العالم لا تنفع العلة الا من اكثر الغفلة ومن غفل وقع في الزلل اذا اردت السعادة
فودع الوسادة وجالس اهل الزهادة واكثر العبادة عجبا لمحب يستريح وقد بان وباله وجمع ما
كان في الله نفقه كان على الله خلفه اجتهد تجد واخلص تخلص اتبع الرسول صلى الله عليه وآله
وابشر بالوصول من اتعب وصل ومن اكثر الجد نال خير منال وكف ان نزه والا هوال من
خالف هواه كانت الجنة مأواه قال الواعظ فما جملة من دخل الباب فمنوه الحجاب فاصل

This file was downloaded from QuranicThought.com

الى الاحباب دار العالم جليته ملازمة الخلق والدكتباب والحزن والانتحاب والغرق والاندراب
حتى يأذن له الحباب ويفتح له الباب اذا ورد في الجنة الوقوف فاكثر في الله الكوف
فانك تأمن من بكى مخوف كم من مترد ولا يؤذن له وطارق للفتح له بابه كم من طامع في ثواب
وهو من اهل عذاب قال الوافد كيف الوصول في العالم نصب العين ما ابناء ورتع في خرق الاكثار
وتسبح بالغ وداد الكبار وتتوه والندم والاستغفار لعل الله يخفف عنك ثقل الاوزار
ويحرم بدنك على النار قال الوافد كنا صبيان فلعبنا فصرنا شبابا فكرنا فصرنا كهولا فكسلنا
فصرنا شيوخا فعجزنا وضعفنا فمتى نعبد الله ربنا عطفنا الشباب بالجهالة واذهبنا العمر في
البطالة فاين الجنة والدلالة [illegible] من غفل في وقت شبابه ندم وقت حسابه
ان شاب لا يصير على الصواب ويندم عند الحساب ما احسن الشاب في المحراب الى متى اللهو
واللعب والى حتى متابعة الشيطان الى متى التجرى على الرحمن الى محضر لباس القطران والحديد
الغضبان وضرب الزبانية والاعوان الا تتقزم من يوم الفزع الى يوم البارح وتتخلف
عن العوان واللوام ايها المغرور بشبابه المسرور باصحابه المختال بثوابه اما تحذر يوم
وتخاف تهديد عقابه لم يبق وجه صبيح وخد مليح وبدن صحيح فصيح في العذاب يصيح
ويبكي اطباق النار للتبريح وكم من شاب نضر حالته الموت واحال به النحيب كم من
مسرور بشبابه دعاه عاجلة الموت من احبابه الى قبره وتزيه ايدي الشباب الهول اين
الى التراب مفول على النفس محمول عن الاهل مسئول مالك لا تبرح مالك لا تفرغ مالك لا تخضع
مالك لا تخشع آه من يوم يقول المولى لشبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته فلا تنظر الى
شبابك وطراوته ولا تغتر الى حسنه وملاحته ولكن انظر سرعة ذهابه واحسن الشباب

وما قبح الخضاب بعد ذهاب الشباب وبقاء الشيخ في الدار الا كبقاء الشمس على العصر في وقت
والشيب داعي الموت وناعي الفوت الشيب ياذن بالفراق ويخبر بالتلاق والشيب ظاهره
وباطنه ازدجار الشيب بكدر المنى ويكدر الهنا الشيب كل في كل وعلل في علل وملل في ملل
وخلل في خلل راحته تقريب الاجل وخطع الامل فلما بلغ الكلام الوافد الى هذا الحد قال له العالم
ما الدواء عند قرب هذه الاجل وهو شيء الهي ما الدواء عند ظهور فيه الخجل وهو يكثر الزلل من شاب
ذوابته خفت جنايته اين الاستعداد اين تحصيل الزاد وانت للذنوب تقتحم وقد ناداك المنادي
اين المرجع الى الله اين المشتري نفسه من الله ارحم الناس من ذنبه اين الباكي على حر سيئاته
المستعد لرمسه اين الطالب للثواب اين خائف العذاب الا ترجعون الى الله الا تقتلون
الى الله الا تخافون من عذاب الله الا تظمعون في ثواب الله الا تقتدون باولياء الله
الا تتوبون من الذنوب لا ترجعون عن العيوب الا تندمون على ما اسلفتم الا تعترفون
لما تقترفون الا تستغفرون لما اجرحتم اما للقلوب ان تخشع اما للعيون ان تدمع اما للصدور
ان تخرج اما آن للعاصي ان ينزع من الذنوب اما للظالم ان يرجع عن العيوب اما تعلم ايها
العاصي انه للتخشع خافية على علام الغيوب اما تعلم انك ماخوذ مطلوب ومنقع في النار مسحوب
اما تعلم انك مفارق للحي صديق ودموك على خدك مكتوب اما تخاف وانت عند حسنة مجوب
وعلى وجهك في النار مكتوب فيا له من وجه منكوب وقلب وعضو معيب قال الوافد
كيف الاحتيال في الخلاص قال العالم اما تعتبر اما ترتجر اما تستغفر اما تستر اما من عينك عبرة اما
في خدك غبرة اما من ذنوبك حسرة اما في خدك على حسنك حمرة اما من ذنوبك عثرة اما من عينك

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

اعامرة والقوة حاضرة اما تغتم اباءك اما تحزن امك اما تكفر اجرك اما تحذر ما قدلك انسيت
ما امامك اما تنبه من رقادك اما تتأهب لمعادك انسيت الله وضيقه اغفلت عن اهوال يوم
تنشز ريوم يظهر بك مستور ويحصل ما في الصدور ال من تقبل بالدنيا الك وبنه وتضيع الخوف الم تر
انضيت الاحياء فتعتبر وجنتهم المقابر فلم تزدجر بالنار لا يرجون يوعظون فلا يعقلون يتلون
فلا يتدبرون ينادون فلا يسمعون اتخذ عليهم الشيطان هم خاسرون خاسرهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم خاسرون يقولون مالا يفعلون يأملون مالا يبلغون واذا
قيل لهم اركعوا لا يركعون واذا مروا باللغة لا يطيعون ويجمعون مالا يأكلون ولا يبلغون بل
هم يكذبون ويسرفون وينافقون ويخلفون وينافقون ويمالقون ويراؤن ويخيلون فبأي حديث بعد
القرآن يؤمنون يجمعون مالا يأكلون ويبنون مالا يسكنون لا يخافون الله ولا عند الله يحتسبون ينامون
نوم البهائم ثم شر من ذلك ويأخذون فيه بالجرائم ثم يصبحون على خلاف ما يمسون هم اهوى وهمتهم
واعمالهم رديئة واحوالهم غير مرضية قال بعض فيه كيف يصنع من اصبح مع هؤلاء قال العالم
يرضى صاحبا ويعتزل عنهم جانبا ويداهن له ذنبا ومنكر وهو عند الله منكور ظاهره
بالخير معروف وباطنه بالدنيا مشغوف وهو عن باب الله مصروف شأنه ابغض الحلب وقلبه مشغل قلب
الذئب باطنه من النقوى خراب وهو يطمع في الثواب وفي الدنيا كان من حريص تراب ظاهره
فيه سيما الصالحين وباطنه فيه سيما الجاحدين مقالته مقال الابدال وافعاله فعال الجاهلين
من المطرودين عن باب رب العالمين يسوفون التوبة يلبسون ثياب الزاهدين
يعملون اعمال الظالمين الا وان البعد الناس من الله بعدا من نظر الى عيب اخيه المسلم

مكتبة الأمير غازي للفكر القرآني

ولم ينظر الى عيب نفسه ان رأى لاخيه المسلم حسنة ستر ها وان رأى سيئة نشر ها فذلك
جزاؤه جهنم وبئس المصير من لم يميز بين الحلال والحرام اسرعت اليه سهام الانتقام من تاب
على شيء من الدنيا لم تفوته كثرة تتحسر عند موته قال ابو حفص لو صف لي المهالك المشق
قال العالم هو الذي يتأنق في رزق لم يأته وينظر ماله وربما لا يستوفيه يخاف شره ولا يرجو
خيره ويظهر خيره ويكتم شره وهو مرتبط بالنفاق معانق بالنفاق مشين الاخلاق قليل الاشفاق
قريب الحلف كثيره قليل رضى بالقليل ولا يسلك طريق النجاة ولا يخاف المفاجاة ظاهره مع الذين
وباطنه مع المنافقين قد باين الفرقان واغضب الرحمن فقلبه لا يخشع وعينه لا تدمع
تشبع قد اثر العمى على الهدى وبدل الدين بالدنيا وفي ذلك يقول بعد الصلوة على الرسول
مرض عمر وقد حصلت في نوبة وعزعا اخ قال التوب ثقلهر للجهل لنا شاب لقد صدت
لقسوتها القلوب واعرضنا الكلام فما لحنا وتلحن في الفعل فلا نصيب قال الواحد
اسأل الله تعالى سلوك طريقة الاخيار ومجانبة طريقة الفجار قال العالم ان الله سبحانه وتعالى قد
بث لعباده طريق الهدى وحذرهم المخاوف والردى وبعث اليهم رسولا وجعل القرآن دليلا وزودهم
فيهم عقلا وامرهم ونهاهم وحذرهم ونبههم واعد ثوابا وعقابا فمن اطاع اوفاه ثوابه ومن
عصى فله عقابه واياك والظلم والعدوان والاقدام على الزور والبهتان وعليك بالعدل والانصاف
والتذلل والالطاف ولا تظلم احدا فان الظالم نادم المظلوم يخرب الدار ويفقد جار حسن اكبر
المصائب والحسرات الماخوذ يوم القيمة بالسيئات يوم لا تشفع شفاعة ولا دعاء يرفع
لا عمى ينفع يوم لا ينفع الظالم ندمه وقد زل قدمه وقد تشددت عليه جوارحه يا حسرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الظالم يا ويحه قال الواحد كيف لا عتبار قال العالم انظر الى اهل الدنيا جمعوا كثيرا واملوا طويلا
وعالوا قليلا اهل تسمع لهم حسا او ترى لهم نفسا بقوا ان سكنوا في التراب وتقالبوا
عن الاحباب ولم يسلموا من العقاب حملوا ثقيلا وعاينوا وبيلا ومارت الديار لهم منزلا و
مقيلا ومضت عليهم جهنم بكرة واصيلا لا يطيقون ضبيلا ولا يسمون جميلا ولا يرجون
تحويلا ولا يعلمون عويلا ابن الذين شيدوا العمران وشرفوا البنيان وعالقوا
وخرجوا بالدلاء وجمعوا الدينار وغلقوا البلاد وغلقوا الابواب وقاموا الجناب اما
رايت كيف دارت عليهم الدوائر وحلت منهم المحاسر وتعطلت منهم المنابر وضمنتهم
المقابر وغيبتهم الحفائر وتمزقت جلودهم وتحرقت قلوبهم وتصورهم خراب اجسادهم
تراب امين ملوكهم اين جبارهم اين عمالهم اين انصارهم اين عبيدهم اين وزراهم
اين ندمائهم اين اموالهم اصبح غنيهم فقيرا واميرهم حقيرا بقي الذكر الاظم اطاع مولاه
وترفع رضاه وبناه وخالف من خوفه هواه وقدم الخير لقاه فدخل دار السرور
كفاه الله كل محذور وراى فيها الامان والحور الحسان والولدان والتيجان والوصائف
والغلمان والانهار جارية والاثمار دانية والنعمة الوافية والسرر المصفوفة والموائد
المعروفة والفرش المفروشة والاكواب الموضوعة والخيام المضروبة والقصور المبنية
تلك دار النعيم وحق الصالحين ومأوى المومنين وذلك شرف كامل تام ولم تمنعك المنايا
تنبه للمنية يا ظلوم وحق الزمان لظلم نوم وما زال المرء هو الظلوم الى الديان
يوم الدين تمضي وعند الله تجمع الخصوم ويحك الا يا عين ما لك تقاعست فتحرك المنازل والرحيل

نزوم الخلود في دار المنايا ويحك كم قد رام قبلك ما تروم وقف في ذلك الفناء تشرف بقول الصادق
على الرسول صلى الله عليه وآله اعارك ما له للقوم فيه بطاعة وتقرب فضل حقه ظلم
لنفسه وظلمك قوت على معاصيه بمرزقه تبارزه بها يوم وليلة وتستحي بها من شرطه
ثم وقف ما الذي حملك من اتباع الهوى والسهو والنوم ثم تحفز الا صاحب اسلم شيئا ولا يدري انه يقع
فيه قف اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا متبركا واذا اهمت بامور الدنيا فاجلس
معانقا التسبيح قال الواحد كيف اتواضع قال العالم يحيى من خلقه الله من نطفة ورزقه
من غير كلفة كيف لا يلزم التواضع والعفة وعجبا ممن خلق من ماء مهين كيف يتكبر ويتبختر
عجبا ممن اصله من التراب والطين كيف لا يتواضع تفكر اردى الباكين وكيف يغفل ويلعب
يلهو ويطرب ويفخر ويلعب والقبر منزله والتراب مسكنه لا يعتبر ولا يتفكر بعد الغنى والفقر
وبعد العمارة الخراب كيف من اوله التراب واوسطه ريح في خراب وآخره ميتة في خراب
كيف يفرح يا لمنايا من هو غرض للفناء وكيف يطمع بالسرور من تجلته النوبة للقبور
كيف يفرح بمصاحبة النوائب من يضاجع الدود غدا في الملاحد يا ايها المعجب بالدنيا وبنائها
والحاذق في مراكبها وبنائها المفتخر بمالها وانوارها المغرور بحالها وامواله والمعجب بحاله واشغاله انظر المقبور وتفكر في
حاله ايها المتفاوت في بغيره واعجابه بالسرور بعلمه واعرابه انظر الى المنغص في شبابه المخطف
من بين احبابه هل منع عنه جاها او شفعة اصحابه ايها الجامع انواع العلوم الم تسلم ما سبق لك في
المعلوم اندري بقول انت ام محروم محمود عند ربك او مذموم باصابة العلم والافادة افك خير

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

من الفاقة والعلة أيها الفقر في الدقائق الملك أيان من البوائق ها علمت بالحقائق هي
بيرفي عنك بخالق ما جلك ان اهتك عند أسرك فغير هذا اشرد عن علائق قال لوافد اخبرني
من الملك في ذلك اليوم قال لعام الملكي في ذلك اليوم من افد من هذا اليوم لذلك
اليوم العظيم الملكي من اذ اله يقلب سليم الملكي من عرف الحق الجبي القوي الشجاع من
عرف الملك المطاع قال لوافد فمن الحقير في ذلك اليوم قال لعام الحقير من كان من
رحمة الله فقير ومن هو للذنوب اسير فاسر الذي من اليوم رحمة الله الي العظيم الرحيم
في النار مقيم الخزي من كان له الشيطان قرين يا صاحب الحسن والجمال والذكاء والكمال
يا كثير الاشتغال كان في بقلبك كم هذا العجز والضلال كيف تطيق السلاسل والاغلال ما
الوعاء هالك اذا لم تقدم لنفسك في حياتك يا صاحب المال الكثير لما في يك قد مرت
فقيرا يا ذا العز والمملكة كيف يك في دار المهلكة يا ذا الملك والجود كيف تصنع بنار
الوقود قال لوافد من الملائك في ذلك اليوم الدوبي قال لعام من اضى عنه الجليل
اللطيف من هو عن الحرام عفيف العاقل من لم يكن عن الله غافل يستفيح من المؤمن كبره
من المؤمن فقير حقير والتواضع من يموت يا بليد لما يفوت والمؤمن يباه يفوت و
معاشر قوت قف في ذلك شرا يقول لبد العبد عن النبي صلى الله عليه وآله ثم صنع ملكنا
حسن جميل فاز راقما معنا قوت ونشر آخر فيا هذا استرحل عن قريب
الى قوم كلامهم السكوت قال لوافد كيف هنا نا يا عيش في هذه الدنيا وهذا
افنا لها قال لعام بنا نا للحراب واعمارنا للذهاب وهرنا الى انقلاب
والموت

والموت بعد ذا الحجاب ويفرق الاحباب وينزل الملوك من القصور والقباب الى
القبور والتراب كلا علمنا معدود وعليه حفظة اعمالنا محفوظة وانفاسنا مغبوضة وساعاتنا
على عقولنا مروضة لنا من كاس الموت شراب لنا من بعده سوء الحساب طوبى لمن له في
الطاعة اكتساب حتى ينال في الآخرة الثواب والويل لمن له العقاب والى الحساب والعذاب الموت
يدعى يا بابا اخرجه الموت من دار لم يكن له بها قرار واغفلنا من اكتساب الخيرات ولم نستعد
للممات لا بد لنا من الى لا بد لنا من العقاب لا بد لنا من العرض على الملك الجبار غفلنا
عن الانتخاب غفلنا عن الاكتساب غفلنا عن الآخرة غفلنا عن الواقعة غفلنا عن الفاجعة
لم نتذكر النذارة لم نتذكر الفضاحة لم نخف الطامة ما اغفلنا عن النزلة ما اجرانا على
ما الكفر يا بالرازق يا وبي كلنا فقراء الى رحمتك ومسئولون وموقوفون فهل لنا من مغفرة
لنا مستقر للملجأ لنا من الشر لا مهرب لنا من الله الا اليه يتبرى الدوي وفي ذلك يقول لبد
لصلوة على الرسول على الله عليه وآله شر لوان عيسا وامها نفسها ان الملا مصورا لم الطرف
حتم الفناء على البرية كلهم والناس بين مقدم ومخلف قال الوافد صف لي التراب
قال العالم قل التراب واترك الواجب يا لله طالب ولا للعباد راهب ولا طالب في ثوابه
راكب ولا عن الذنوب تائب ولا في نفسه لله واهب عبد مع كاذب فانك تخلق بجانب
مهملا السنة والواجب مخالف كذا كلاف مواهب اما البكاء على اشتانا فواجب فيما الوقوع
في العذاب الواصب يا حيات القلوب لقس عن الباطل بريد وقلبي الناطق بريد وعلى
من المريد بعيد لان الفؤاد صخرة او مريد ايها القلب الشديد ايا يكفيك الشر وانت بريد

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الذنب
موصوف

انا سمعت الوعد والوعيد ليلك عطلة ونهارك غفلة وزمانك عمرك حيلة ليس لك من الجهل نقلة اما خافت
انا عرفت ضلك كلمة ليس لك اي يوم لك اي صيغة لك اي صوم لك اي كم الغفلة
والنوم الى كم تتبع عادات الغوم الى كم تحوم في المعاصي حوم لمائي وقد اوقفت موقف الكرم
عاي عهد اوفيت عاي وعد لله وفيت عاي توبة وصلاح لله رمت عاي صلة لله مخلصا
روحي ام فقدت في آثاره اوقعت لمائي بك فقد ندمت عاي بطالتك وتاسفت عاي تركك طاعتك
وبكيت عند هجوم سنتك وحسرت في بحارك وبقاعك ولم تنتفع بوصاحتك وبراعتك وذهبت
منك قوتك وفي عنك قال العالم وقد وعدنا الله الرحمة في كتابه قال العالم رحمة الله قريب من
المحسنين اذا عملت بالرضا عفى عنك ما مضى وحرم محك عاي الدوام والنار اذا نظر ستر واذا حم
غفر عظيم فضله صادق قوله عليم رحيم بالكرم موصوف بالرحمة معروف العبد بشر والرب بشير
يكافئ ويعارف ويفي عبده ويوفي وعده كم فتح فتحناه بشره وكم رزق لنا بشره الرفع
تحت جوابه اقرأ كتابه ارجح اليه عبيد بالقبول واقرب اليه يحبس الوصول ما ضاع من قصده
وما جاع من عبده والذهاب من اهله والخسر من عمل له بابه للتفتح وحكمه للتبسط وجاه
للتفرق القلوب من خوفه تترف والصدور من هيبته تتفتق والرجاء لعفوه تتفتق من ناجاه
الجاه ومن اتقاه وفاه ومن التجاء اليه نصره ومن استغنى به ستره ومن قصده قبله ومن طلبه وجده
ومن عبده فضله ومن ناجره اربحه ومن الله فرصه ومن سأله منحه ومن شكره ذكره ومن اعتداه
وفقه ومن توكل عليه رزقه ومن سأله اعطاه ومن تولاه والاه ومن اتهاش لذكره لم الجب رد
من تخلى للطاعة نال ما يجب اليه المفرد عند المستقر من للفقير والغنى والضعف والقوة من
للذليل

للذليل والعزيز من للعبد الذليل واني يجد الآخذه قال الواعد لمائي بالفضة قد تابت
قال العالم كمائي بالتراب الملح وهو بالماء يصيح طريح بمفاصلها كم شيخ كبير في العذاب المستطير لم
ترحم شيبته ولم تكشف كربته ولم تقبل معذرته لقد اطعم الضريع وسقي الحميم وعرى وجاع
وقرب للعذاب مدد وضرب بالمقامع وهدد وعلق بالسلاسل وجلد ونزل في دركات النار
وافرد والهرجم الرحمة وبعد وظل في النار ومدد وغلظ عليه العذاب وصد فويل لمن
توانيت البيان وعرف مالك البيان هذا جزاء ما عصيت في الخطأ وتعديت وتوانيت
الم تسمع من العيب الم تشعط بالتراب بالمعاصي عمد جاهرت في سفك فاطرت للصلاح الطهارة
وللفجار والنفاق اسررت هذا جزاء من اظهر الصلاح واسر الفجار هذا جزاء من اساء
وظلم العباد هذا جزاء من هجر ترك صلوته واطال السرقة هذا جزاء من اضاع الصلوة ولم يتم
ركعاتها الدوقات هذا جزاء من تركها وتبع الشهوات هذا جزاء من عصى في خلوات قال
الواعد كيف يستريح بالدنيا من وعد بهذه المصائب قال العالم من ارتكب المحارم واكتسب
المآثم وضع هذه الدار وخلد في عذاب النار يا من عصى الملك العلام واختلد بالمعاصي
الظلام يا من ذنوبه لا تحصى وعيوبه لا تنسى وذنبه لا يعفى اخفى خبيا يا مطلوب يا مكروب يا
كثير الذنوب اخذت في الدنيا دنيك وضيعت فيها حظك يا كثير القبائح يا كثير الرياء يا قليل
الحياء يا معبول يا منبور يا من اطمأن بدار الغرور يا مغرور ما حجتك في يوم النشور ما تركي
في صلاة ما اغفلك عن اخذ زادك صلاة عن التقدير صلاة عن التخليط صلاة قبل البلى
والفراق يوم يلتف الساق بالساق فبئس ما لا بطاق قال الواعد عجبا من

This file was downloaded from QuranicThought.com

هذه الدنيا ما انكرها ما اضدها ما اجورها ما ادبرها ما اقل نفعها ما اكثر الى كم اغتر بما لا اغتنى عن اعمالي
ما اقبح اقعالي الحكم اخوف ولا اخاف كم اعرف اصر على الذنوب ولا اعرف كم اعمل
ربي ولا اعتبر والى متى تنبني التوف غفلت عن الطاعة كفرت بالنعمة نسيت الحجة
واستملت النعمة قال العام اعترف بذنبك وارجع الى ربك وادم على فعلك ولا تتقل
القبيح ولا تنام الطويل فان اظلم الناس من ظلم نفسه واضيع الناس من ضيع يومه واسرق
الناس من سرق صلوته واجبن الناس من امن ببريقه واذل الناس من اسلم عمله في خوانه
واجهل الناس من غلبت شهوته واغفل الناس من ضيع حيوته واندم الناس من ضيع عاقبته
من امن الله اعلاه من سأل الله بلغه سوله احمد الناس من حمد ذكره واكثر شكره من رضي
بالقضى تسلم عما مضى كيف لا يلتئم به ولا يغتم به من لا يدري العمى ما يختم كيف امنابر قاده
كيف يتوسد وساده كيف يكن نفسه وفواده وهو لا يدري هو من اهل السقاوة ام من اهل
السداد قال العام لا تقصر في عمل الاحياء ولا تتكل على البقاء ولا تكن الدوار واطع الله
بالليل والنهار ولا تخوع ولا تنشع وتوزع ولا تظلم وخف واحذر فمتى تملك البقر وتوبك
الكفن كيف يلهو بالملاهي وبين يديه الردى كيف يلك الآثام من ولك به الملبكة
الكرام وكيف يفرح من غدا عليه يصرخ والردى والهوام عليه يلمح ويسر من عوت ويقبر
قال الواقد مالي لا اخف حمدي ولا اخشى شغفا مالي لا اترك جهلا مالي لا اتبع عقلا
مالي لا اجتهد مالي لا اضم مالي لا احذر مالي لا احرم الى متى اقول غدا او بعد غدا
اما اعلم ان لا يمسك الكبد ما قس فؤادي نسيت معادي ما اقل زادي ما ابعد

لعل

سفري ركبت خطري الان ينزل الموت الان ينقطع الصوت الان اسمع الصوت الان
ينبغي الباب الان افارق الاحباب الان انقل الى التراب الان احضر الحساب
الان احضر الى البلد مالي لا انتهي عن اللعب مالي لا اتبع الادب لا بد من سفر لا بد من خطر
لا بد من موت لا بد من فوت لا بد من عرض الملك العزيز لا بد من القبر لا بد من الحشر لا بد
من النشر لا بد من حسرة لا بد من عبرة لا بد من زوال لا بد من ارتحال لا بد من الجواز
على الاطلال خنت بالغيبي اضيعت الاذنين اخذت الحرام باليد من شيبت الى
المعاصي بالرجلين حركت بالكذب اللسانين قطعت الرحم وعققت الوالدين اعرضت عن مولاي
واتبعت هواي ونسيت ما بين يدي غفلت عما اراق اليه لم اذكر من اعرض عليه كأني وقد
سمعت الخطاب بادني وسلبت القوى من اركاني ونزع روحي واد رجت مع اكفاني
وبيدي من ملايكة يشهدون علي ما ضيعت ويحفظون ما صنعت فيا كرتباه وبا عمتاه
ويا حزناه واغصتاه والوي عاتاه وانت يقول والصبح اضحى بعود يقينا وهو اذن من
الامور البعيدة وصبا بعدهم لحقوا بهم فضل عنهم نزولهم والصعود امن اهل الديار
او قوم نوح ثم عاد من بعدهم او ثمود بنيانهم على النار قد صاروا
تراب اللحود ثم لم ينقض حديث ولكن بعد ذاك الوعد ثم الوعيد فما خاب بعد العالم
بعد الصلوة على الرسول صلى الله عليه وآله اغنيت عمرك اقبا لا واد با را لا تنقض
تبقى الديار والاثار فالموت اهون لكن ما عشت ملتمسا من حوله حيلة ان كنت محتالا
املت بالجهل اجرا لست تدركه والعمر لا بد ان يفنى ويضمحل لا كم من ملوك مضاربهم الزمان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فاصبحوا عبرا فينا وامثالا فاخذ جد في الصلوة يرحمك الله قال العالم الصلوة
صلة بين العبد والرب وستر للعيب وكفارة للذنب الصلوة صلة بلا مفاوضة وطهارة بلا خطيئة
الصلوة مواصلة ومصافاة وامر ومناجاة الى المصافي يقرع باب الله ويطمع في
ثوابه وهو عتاب الله عز وجل اذا كبر العبد بتكبير الاحرام تساقط الاوزار
اذا توجه العبد الى القبلة فقد بدا من نفسه الخضوع والذلة واتبع الشرع والسنة
فاذا فرغ العبد من الصلوة كفر الله عنه سيئاته وخطيئته واجزل عطيته اذا اخلص العبد
القراءة والتلاوة سطع في قلبه النور وحلاوة واذا ادرك الفاتحة ادرك الصفقة
الرابحة واذا ابتهاج في السورة كثر في الآخرة سروره وكفاه الله محذوره واذا انحنا
للركوع فقد اظهر الله الخضوع واذا قام للاعتدال نفى عنه الذل والخوف واذا هوى للسجود
فقد خرج للجود واذا تشهد على التمام سلمت عليه الملائكة الكرام وبشرته بدار السلام
الصلوة شرح الصدور وفرج من الامور الصلوة نور في القبور وسرور يوم المعاد
الصلوة للقلوب مزاج وللارواح سراج الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وتنهى
صاحبها عن بكير ومنكر الصلوة تفني الاوساخ وتلبس العبد اللباس الصلوة قرة العين
وجلاء الرين المصافي عتاب المولى يناجي الملك الاعلى الصلوة ضياء في القبور
ونسخة في الصدور ورفيقة في الحشر والنشور الصلوة تجوز على الصراط وتورث في القلب
صاحبها النشاط الصلوة تنزع خبث القلوب وتكفر الذنوب الصلوة تسهل العسير وتجلو
الذنب الكبير الصلوة توئ الاخلاق وتطيب الاعراق الصلوة تقرب العبد الى المولى
وتؤمن من البلوى من الزم المحراب قرع الباب ومن قرع الباب

الرزاق

اناه الجواب صحة الوداد لزوم الباب جد للعبادة الصلوة تخفف الاوزار وتوقي صاحبها من
اقرب ما يكون العبد الى ربه تحت سجوده وركوعه وصيامه وصلاته وعلم المصافي مناجي لما انفت في
صلوته من سهو في صلوته فقد ضيع اشرف اوقاته اخضع لربك في الصلوة وليلا واذكره وقوفك
في الجواب طويلا لو علمت يا بدي من تقوم كنت تلازم عتابه وتدوم عجبا لمن يناجي
الفاجر كيف يخطر في قلبه الخواطر ليس يلوم من صلوته الا ما عقلت منه واذا اغفى عفى وتهاون في
الترتيب فتأمل يفتح لك الباب احضر في الصلوة باطنك كما تحضر ظاهرك طهر قلبك كما تطهر ثيابك
عجبا ممن باب الخلق وباب مولاه مفتوح لكل سائل عجبا ممن ينيل للعبيد وله عند سنة ما يزيد
من اطاع الصيام ازال الله عنه الاوزار والآثام من اخر الصلوة في الاوقات من غير علة
من العلات حرم الخيرات في الصالحات من ترك الصلوة بالليل حرم به الوصل من حافظ
على الصلوات تتابعت اليه الخيرات ورفعت له الدرجات وصرفت عنه النقمات ثم
لكن الصلوة في باله وغرضه لم يبارك له في رزقه وترك الله بهمه من ضيع صلوته لم تغلب حسناته
وكثرت عند الموت بكراته من غفل عن الصلوة والذكر ضيق عليه في القبر الصلوة عماد الدين
ونسخة اليقين قال العارف بالله الذي يقوم الليل مصفى لمولاه قال العالم من قام
الليل وسهر نجاه الله من الاهوال العسر من خاف البيات لم تغلبه السبات من حذر الحمام شمر عنه
المنام من اغتنم الليالي والايام لم يغفلها بالصلاة والمنام من الف الوطاء والمهاد
الى الآخرة بغير زاد من تعود للوسادة يحرم حلاوة العبادة من خاف اللحد لم ينم على الخد من غص
مولاه كانت الجنة مأواه من فزع من يوم الفصل تفزع الى ربه بالاخلاص من علم انه الى ربه

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

اهجر في الليل نومه وضجعه من غلب عليه الحرص من عجزه الوسن من تحقق الفراق شرد خبره
من علم ان الله يدعوه لم يزل يخافه ويرجوه فان الله تعالى يقول ايها الداعي فاجب ايها المطيع
فانيب ايها المقرب فانه منه قريب ايها الخائف فانه نائب عليه ايها المحتوف فالوق
الترزق اليه ايها المستغفر فاغفر له ايها المستعين فاعنه ايها المستجير فاجره يا اهل الليل
البشروا بالسرور والخير يا اهل الليل كفيتكم جمع الاموال يا اهل الليل تقر عينكم عند القضاء
الدجى يا اهل الليل اكثروا التضرع والابتهال فقد اطلع عليكم الكبير المتعال يا اهل القرآن تهجدوا
بالقرآن يا اهل القرآن ليكم الشرف والبيان من سهر بالليل وفاز وخضع وصام فاز فاسقوا
بالقيمة خير مقام يا اهل الليل قد خلقت الملوك ابوابها وطافت حجابها وطلب بكل حاجته
وارخى اهل الحاجات ستارها والملك الجبار يقول يا عبادي يا اهل ودادي البشروا بودادي
بالتوقير في عبادي قال ابو درقد ما اجرأ العباد على المعاصي فليخافوا الاخذ بالنواصي كم
تغفل وتنام وتظلم الايتام كأني بك قد عاجلك الحمام وانت غافل في المنام يا من هو مقيم على
القبائح والاثام انا نخاف انقطاع الايام وحلول الحمام وشهادة الملائكة الكرام قال اعلم
في الليل يقرع باب الوهاب في الليل صفوة الابواب في الليل تقبل توبة من تاب في الليل
يستغفر من كذب وافترى في الليل يعم القلب الخراب في الليل يأذن الجوار الليل لاهل الصلوة وا
لمحاريب يا اهل الاسحار لكم الانوار فاقبلوا على الاذكار في صلوة الليل النجاة من الويل في المناجاة
نجاة فلموا فهو ذا الاجابة اقبلوا فهو ذا الانابة اعملوا بالصواب يفتح لكم الباب اسئلوا
الدعا يا اهل الدعاء تضرعوا الى المجيب فهو من المتضرعين قريب ارجوا اليه يكن لكم خير

نقيب

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

نصب عليكم بالنهار فانكم على كفر الاوزار يا صاحب المنهاج البكور البكور يا من يريد السرور الاسحار
بالكبير الاوزار في قوله صف لي فضل الصيام والصلوة من الطعام قال العالم من اكثر ا
لصيام تقص عنه الانام قال الطعام نسبق الى القيام من شبع من الطعام غلب عليه المنام ومن
غلب عليه المنام قل من القيام اشبع بطنك اترده وترك القلب مقروح الجايع عفيف خفيف والشبعان عاكف
على الكثيف من كان شبعانا كان للشيطان تابعا الشبع يكسب الوجع ويذهب الورع ويكثر الطمع الا ان الصوم
جنة من النار وضرب للجبار من اطاع ضرسه اطاع نفسه التجوع في الفؤاد نور وفي المعاد سرور
من استعمل الفصد استغنى عن الفصد من قنع بشبع ومن شبع طمع ومن اتقى على نفسه لم يزل ضرسه من اطاع
اسنانه هدم اركانه كم من قناعة ارت بخير لصاعة لاجي عن جوع القناعة قال عمر رضي الله عنه صف لي المرا ق
قال العالم راقب الله تعالى في الخلوات اجانب الدعوات المراقبة توتر الى سنة ا
مولاك في الليل اذا دجاك وفي النهار اذا اضاك يعصمك عن هواك اكثر نظرك اليك ولا
تنسى الطاعة عليك اما تعلم ان الرب اليك ناظر وعليك في كل الامور قادر اما تعلم ان مولاك يراك
ويسمع كلامك ويخواك ويعلم منقلبك ومثواك ارخيت عليك الاستار واخفيت ذنوبك عن الجبار
وبارزته بالمعاصي الكبار وجعلت الذنوب والاوزار وشهد عليك الليل والنهار والملائكة الاطهار
اما تخاف الخلود في النار الم تسترعى اعين الناظرين بان هتك اقدار القادرين كم كنا
من المخوف وتخشى ولا تخاف ومن خالق ولا تسخر كم تنقض العهود وتخشى بالجنود وتخبر عن العهود
كم اراك الله على المعاصي وستر واطلع منك على القبائح وما نشر وخط عليك وما نشر اما تذكر صلة الامر
الخبيث فضايح سترك اما تخاف من ذنوبك اما ترتدع عن عيوبك اغفلت عن الداهية ولم تخاف الهاوية

الاسحار

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

آمنك من لا تخفى عليه خافية وقد اطلع عليك منارا واسبل عليك انوارا لو نشأ لاطر عليك محارة
من الهوا وسلب منك العطا وكف عنك العطا ونهرك لعباده وضيق عليك بلاده وبدل
اسمك وغير جسمك لكنه ستر عليك في الدنيا ماذا تعتذر اليه في الاخرة هب انه تجاوز وعفى
وقد نقضت ما عاهدك عليه ووفا لم تشخ من خالق الارض والسما لم تشخ من الحفظة الكرام
لم تخف من الايضاف والانظام وفي ذلك يقول بعد الصلوة على الرسول يا من نسك خافيات
خلوته حيي خلده والعباد ما خطوا لم يهتك الله اذا خلوت به قال الواسطي صف لي الخلق الله
نفاق وقبح البخل فقال العالم مالك من مالك الا ما طابت به قابلت واكلت فاطيبت وتصدقت
فابقيت من حسن ما جمع في القلب منه البخل ادوى الدا والكرم انفع الدوا وما ينفك الانسان
الا احد ثلاث الى الاخوان والنسا في قراءة القران ما اجتمع العلم فحنك التقاعد والكسل لم من
لزم السماحة لم يعدم الراحة البخيل في الدنيا مذموم في الاخرة محروم غلك البلاد بالقهر والغلبة و
غلك القلوب بالاحسان من بذل ما له نال آماله من جاد بكسرته فقد بلغ مرونته من اخرج فضل الدنيا
تجا في الاخرة من الاهوال قال وقد يكفي الجوع بالنفس حتى ترجع عن شرعادتها قال العالم
للترجع النفس عن عادتها ابدا ابدا وليس منها افلاح ولا رجوح الا بالقهر والغلبة والجهاد والخوف
وبالعلم والمعرفة والزهد يحبس النفس عن شر عادتها ولا يدرك ذلك منها الا بصدق الارادة
والصبر والمعالجة وكثرة الخوف والعمل بالصواب فاذا ظفرت بها حتى ترديها الى طاعة الله ورضائه
وقضيت بذلك فاشكر الله واعترف له بالطاعة اذ جعل ذلك بتوفيقه لك فبشر لك من بعد ذلك ان
تقطع على الهوى والنعيم اذ نك وتغلب هواك وتحذر الغلط والنسيان ووسوسة الشيطان وتحذر التوني

والتعجز واعلم يقينا انك لا تظفر بذلك من نفسك الا بالقهر وتمنعها الرغبة والحرص والكبر والرياء
والحقد والرياسة والبغي وطول الامل والتعلق في طلب الشهوات ومحبة الدنيا والتصنع
للناس والمحمدة منهم واترك الغش والخيانة وخوف الفقر والطلب لما في ايدي الناس ولا تنس الموت
واترك الغفلة والشح والهفا حتى فاذا ظفرت على ذلك واليقين من نفسك فاشكر الله كثيرا فقد شكر
سعيك فعند ذلك تفرح احوالك غير ان النفس لا تصلح حتى تكدها وتقهرها وتجهدها لانها امارة بالسوء
والفحشا والشر والفتنة والآفات وهي خزانة ابليس منها خرج واليها يعود وهي تريد اصحابها
تسعة وتسعون بابا من ابواب الطاعات تظفر به كما في كمال المائة يكفيه ليس لبعض من لا
يعرف مجراه وكيف يعرف من ذلك من لا يعرف عدوه ودنياه وكيف يعرف عدوه ودنياه من لا يخلف
الى العلما ولا يجالس الصالحين فاذا اردت النجاة فتعلم العلم من العلما وخذ الحكمة
حكما ولا تنتظر على نفسك مرة وترجو اخرى ولكن اقبل اليها بعزم صحيح وورع سخيح وصبر سخي
واترسنها حتى تمنعها عن شهواتها وتردها عن شرعاداتها ثم ارجع الى ما ذكرناك الى الواسطي القلب
فان القلب حكم على الجوارح ولا تحكم الجوارح على القلب ولا تتم لك عمل ولا تخلص لك الا بهذه الصفة
كذا خالها الذي يفيضها من الحرام فانها جالوس القلب ثم الاذنان تمنعهما ان يوعيان الشر والخنا
والنمائم والكذب ثم العين فانها تنزه عن الكذب والغيبة والجلوس في دائرة الفضول والمقاولة
والشهادات فانها معدن اقذار النفس وهو ترجمان القلب ثم البطن احفظه ان يدخله الحرام
والشبهة فان القلب نور وصفاه من طيب لك دأما الفرج خادمة جالب البطن فاحذر من الاستلذاذ
والشبع فانت قادر على حفظها قال الواسطي كيف يكون مزيد للعبادة قال عالم يكون

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يجوز في الملكوت الادعاء ثم يمنع نفسه عن شرعاده نهاوشهواتها فان لم يكن كذلك فانه مغرور
فيما هو فيه ودعوى يستحق ما يدعي ومعنى ان يطير الطائر في الهواء وهو مربوط بحبل ثقيل
كذلك القلب معنى ان يصعد في الملكوت الادعاء وهو مربوط بالدنيا فان مخلوف
بالرغبة في الدنيا مشغوف بحبها وقلته الخوف فما هو آت واعلم ان مقام اوليائه
لا يقوم به الا الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم كتبه العبد
المسيء محمد جواد ابن محمد اسعد حفظه الله الصمد آمين
مكي في بلدة نينوا بور لبد المراضعة من
ارض الاقدس والمشهد المقدس الرضوي
في غاية الاسعار سنة ١٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فيه خبر العالم وما جرى لمرجع الانام العالم علي بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام
روي عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال كنت جالساً ذات يوم في جامع الكوفة واذا
بصيحة عظيمة عالية قد ارتفعت فقلت يا قنبر اخرج وانظر من هذه الصيحة بالجزع فخرج قنبر وغاب
ساعة ثم اقبل الى الامام عليه السلام وقال يا مولاي هذا اعلم قد نصب له كرسي وحوله ناس و
ستون محبرة يكتبون عن ان جبرائيل عن رب العالمين فقلت يا قنبر اخرج اليه وقل له انت
عالم محض قنبر واخبره بما قلت فسكت عني ورفع راسه وقال نعم انا عالم ولكن شك الذي
انفذك لا قلق فرجع قنبر اليه واخبره بما قال العالم قلت صدق العالم اخرج اليه وقل له اي
شيء تعرف رجلك من فدميك قال قنبر فمضيت الى العالم واخبرته بما قلت مولاي قال
العالم اعرف رجلي من فدميك بقوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
يؤخذ الرجل بلحيته والمرأة بشعرها قال قنبر فمضيت الى مولاي فاخبرته بما قال العالم قال
صدق العالم اخرج اليه وقل له اخبرني عما اذا نكت على اي شيء اهي مركبة وبنيت على اي شيء اهي
مركبة والقلب على اي شيء هو مركب والانف على اي شيء هو مركب قال قنبر فمضيت الى العالم و
اخبرته بما قال مولاي سلام عليكم قال العالم الاذن مركبة على الكبد تسمع الاذن بعاد الكبد والعين
مركبة على القلب تنظر العين بما تحت القلب والانف مركبة على الروح تشم الانف بما تحت الروح
قال قنبر فرجعت الى مولاي واخبرته بما قال العالم قال العالم صدق اخرج اليه وقل له اين

This file was downloaded from QuranicThought.com

موضع العصب منك وابن موضع الخشم منك وابن موضع الحلاوة منك وابن موضع
الترآضع منك وابن موضع الضحك منك وابن موضع الخفة منك وابن موضع
الغوص منك وابن موضع الغضب منك وابن موضع الرحمة منك وابن موضع
الرخيه
لفصاحة منك وابن موضع القوة منك قال فنبر فمضى الى العالم وحدثه بما قال
مولاى عليه السلام قال العالم اما العصب في الاباخ واما الخشم والحمق في اليدين واما الرحمة
في الانف واما الفصاحة في اللسان واما الترآضع في العصب واما الحلاوة في الخلق واما
الضحك في الطحال واما الخفة في الرئة واما الغوص في الكبد والرحمة في القلب واما القوة
في الكتفين واما الغضب في الاباخ قال فنبر فرجع الى مولاى واخبره بما قال العالم
قال ع صدق العالم امض اليه وقل له اخبرني عن شئ ولا تسئلني عن شئ ولا تسئلني قال فنبر
فمضى الى العالم وقلت له ما قال مولاى قال العالم فما الشئ الذي لا يرحل المؤمن واما الغضب
شئ فالمنافق واما الذي لا شئ لها فرواما كل شئ قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي وهو
زينة لكل شئ قال فنبر فرجع الى مولاى عليه السلام فاخبره بما قال العالم قال عليه السلام صدق
العالم امض اليه وقل له ما اوطأ وطأ وما اوفى غطاء وما اجبر زاد قال فنبر فرجع الى
العالم واخبره بما قال مولاى عليه السلام قال العالم اما اوطأ وطأ فهو الكلم واما اوفى غطاء
فهو موضع لحد القلب فيه راحة واما اجبر زاد فهو التقوى قال فرجع الى مولاى عليه السلام فاخبره
بما قال العالم فقال ع صدق العالم امض اليه وقل له ما شيئان قائمان وما شيئان
ساعيان وما شيئان محتضان وما شيئان متباغضان قال فنبر فمضى الى العالم
واخبره بما قال مولاى عليه السلام قال العالم اما الشيئان القائمان فهما السماوات والارض
واما

وامّا الشيئان اللذان هما ساعيان فهما الشمس والقمر واما الشيئان المحتضنان فهما الليل والنهار واما الشيئان
اللذان هما متباغضان فهما الدنيا والآخرة قال فنبر فرجع الى مولاى فاخبره بما قال العالم
فقال صدق العالم امض اليه وقل له ما شئ ما ولد وله ولد قال فمضى الى العالم و
اخبره بما قال مولاى عليه السلام قال اما رأيت ناقة صالح خلقها الله تعالى من جبل وخلق لها
فصيل من ذلك الجبل فعاشت تمضي الى الحي فتشربهم اللبن فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
تعالى فالفصيل الى صالح عليه السلام وقال يا نبي الله امي قتلها فدمدم وثمود ثم دفن الجبل
الذي خرج منه فهي التي لم تولد ولها ولد قال فنبر فرجع الى مولاى فاخبره بما قال العالم
قال ع صدق العالم امض اليه وقل له اخبرني عن شئ خلقه الله واحتاج اليه وعن شئ
خلقه الله وسأل عنه وعن شئ خلقه الله واشتراه وعن شئ خلقه الله وانكره قال فنبر
فمضى الى العالم واخبره بما قال مولاى قال العالم اما الذي خلقه الله واحتاج اليه قوله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون جل ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
واما الذي خلقه الله واشتراه فانفس المؤمنين قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة واما الذي خلقه الله وسأل عنه فهي عصا موسى لقوله تعالى وما
تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
اخرى واما الذي خلقه الله وانكره فقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال فنبر
فمضى الى مولاى واخبره بما قال العالم قال صدق العالم امض اليه وقل له اي شئ اكره
الآدمي في اي شئ لفيده واي شئ احسن في الدنيا واي شئ اوحش في الدنيا قال

This file was downloaded from QuranicThought.com

فبنر فمضيت الى العالم واخبرته بما قال مولاى قال العالم لصبح الذى اليوم وبهلك الذى
الطعم واحسن ما خلق الله تعالى ابن آدم وهو حى واوحش ما يكون اذا مات قال فبنر
فرجعت الى مولاى واخبرته بما قال العالم قال صدق العالم انض السيد وقد له اخرج
عن واحد ليس له ثانى وعن ثانى ليس له ثالث وعن ثالث ليس له رابع وعن رابع ليس
له خامس وعن خامس ليس له سادس وعن سابع ليس له ثامن وعن ثامن ليس له تاسع وعن تاسع ليس له
عاشر وعن عاشر ليس حادى عشر وعن حادى عشر ليس له ثانى عشر قال فبنر فمضيت الى
العالم واخبرته بما قال مولاى عليه السلام فوثب قائما على قدميه وقال صبرت عشرا وقال ايها
الكوفة من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا اعرفه بنفسى فانا احمد بن الازرق قرئت فى الكتب
سبعين علما وسألنى عن هذه الايات الذى ترى وهى ستة فاسابنى لك يا فبنر واسير معك الى
صاحبك فاما الاول الذى ليس له ثانى فهو الله عز وجل واما الثانى الذى ليس له ثالث آدم
وحوا واما الثالث الذى ليس له رابع فالطلاق واما الرابع الذى ليس له خامس فالملئكة
الموكلين بالعرش واما الخامس الذى ليس له سادس فهى الحمى صلوات واما السادس الذى ليس
له سابع فهى الشهر ايام التى خلق الله فيها السماوات والارض واما السابع الذى ليس له
ثامن فهى البيض السماوات واما الثامن الذى ليس له تاسع فهى الثمانية الذى دعا فيها موسى عليه السلام
واما التاسع الذى ليس له عاشر فهى التسع آيات التى انزلت على بنى اسرائيل واما العاشر
الذى ليس له حادى عشر فقوله تعالى والشفع والوتر واما حادى عشر فهى اخوة يوسف
واما الثانى عشر فهم الائمة عليهم السلام وان شئت لهم الشهر ثم نزل من على المنبر
واتى مع الفبنر الى امير المؤمنين عليه السلام فاكب عليه فقبله وقال يا مولاى

لو علمت

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومى آيت الله العظمى
مرعشى نجفى - قم

لو علمت انك في هذا المكان فاجئت اليه ثم صاح صيحة الظهر مع الامام عليه السلام وقال يا مولاى ادعى
الى ربك ان يقبض روحى في هذه الساعة فرفع الامام عليه السلام راسه الى السماء قال اللهم
العالم بما في علمك العالم فسجد العالم سجدة فاطال في السجود فحركه فاذا هو قد فارق فضله

امير المؤمنين عليه السلام وكفنه ودفنه عليه كتبه مستهلا في ليلة الاحد من شهر رمضان سنة
بلدة نيشابور بيد المراجعة من مشهد المهدى الرضوى رزقنا الله العود اليه عجلوا الله الظاهر

في سنة ١٢٩٦
وانا احمد المرجو عفو ربه الصمد

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومى آيت الله العظمى
مرعشى نجفى - قم

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومى آيت الله العظمى
مرعشى نجفى - قم

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com